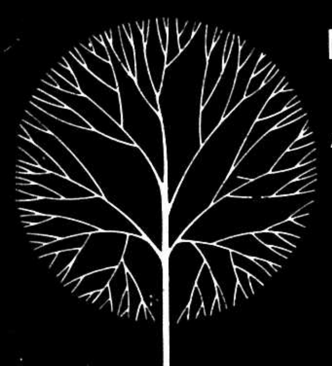


MICROFILMED BY BYU

AT: COPTIC MUSEUM, OLD CAIRO

SIMAIKA
SERIAL NO. 70
CALL NO. 209 THEO

OPERATOR	REDUCTION X
STEVE BALDRIDGE	24
DATE FILMED	LIGHT METER SETTING
3 MAY 1987	22
FILM EMULSION NUMBER	FILM UNIT SER. NO.
86360239	HRP 51568
PROJECT NUMBER	ROLL NUMBER
GPT 002A	7

TITLE OF RECORD

MUSEUM REGISTER
NEW NO. 97
OLD NO. 1259

ITEM



المعلم والتلميذ
٢٢ مسألة بالعربية
القرن الثامن عشر
عدد أوراقه ٢٢٠ ورقة
بخط نصر الله فرج الله خشابه
الطاخر

Chaplain to the Eton Union. (Slough, Bucks.)
Vicar of Bourne, Lincolnshire.
Curate of Finchley, Middlesex.
Crawford, A. A. G. Sch. Leeds.
Crawford, Charles John, Rector of Woodmansterne, Surrey.
Crawford, John Robt. Head Mast. of Western Gram. Sch. Brompton, London.
Crawford, John R. Head Master of the Western Gram. Sch. Brompton, Lond.

١

بسم الاب والابن والروح القدس الاه واحد
نبتدي بعونة ربنا ومتولي خلاصنا الاهنا يسوع
المسيح بكتب عدة مقالات ومسايل يسالها عنهم
تلميذ من معلمه يوضح فيهم العمل الذي به تخلص النفس
من الخطية الضابح بين من الكتب المقدسة المقاله
الاوله يوضح فيها كيفية الطريق التي تودي الى
الخلاص من خطيه المتقدمه والمتاخره

قال التلميذ عرفني يا معلم ما هي الطريق التي
توصل الى الخلاص من الخطية المتقدمه والمتاخره
قال المعلم اعلم ان الخطية هي مرض النفس
فاذا اردت ان تعلم كيف الشفا من المرض
فاستعلم حينيذ اولا السبب وما المرض وما
الدوه الذي به تشفاه وحينيذ تصل الى الشفا

لان كل مرض يكون شفاه بضده وبيان ذلك
ان من كان مرضه من الحراره من البروده
يكون شفاه ومن كان مرضه من الرطوبه
يكون شفاه ونحن فقد علمنا من كتب الله ما سبب
الخطيه وعلمنا ايضًا ما الدوا الذي يكون
به الشفاء منها وذلك ان كتاب الله يشهد
ان سبب دخول الخطيه على الانسان
الكبريا وثقته براي نفسه لان الله تبارك
اسمه لما خلق الانسان وتركه في الفردوس
لكي يعمل ويحفظ ويحيا الى الابد واوصاه
قايلا انت كل شجره في الفردوس كل ومن الشجره
التي لمعرفة اختلاف الخير والشر لا تاكل
منها لانه في اكلك منها موتا تموت فلما تمالا
عليه

في اليبوسه

٧
٤

الحيه
عليه الشيطان وظهر له مختفي فقال له ليس
تموت اذا اكلت من الشجره بل الله علم انك
اذا اكلت من الشجره تصير مثله اله تعرف الخير والشر
لذلك منعك ان لا تاكل منها وان الانسان
تكبر الوقت وطمع باللاهوتيه وقنع برايه
وصدق قول الحيه وقبلها وكذب الله ونسبه
الى البخل واكل منها ولذلك دعاها الله
شجرة معرفة اختلاف الخير والشر ولم
يدعها باسم غير هذا الاسم وانما دعاها
بهذا الاسم تبكيت لادم يوضح له به ان تترك
مشورتي وتخالفها وتجعل نفسك انك
اعلم مني واخبر باختلاف الخير والشر لاني انا
اعلمتك ان اكلك منها هو لك شر

وانت نظرة انه لك خير فقد صرة عالم
باختلاف الخير من الشر وذلك من عظم رايك
وقنعك براي نفسك دون رايي انا ومشورتي
الذي اشرت بها عليك فقد اتضح لنا هذا من
كتاب الله ان للخطية مرض النفس وان سبب
هذا المرض الثقة بالمعرفة والكبريا ولذلك
ايضاً علمنا من كتاب الله انه لم يمكن الانسان
يشفا من هذا المرض الا بنقص المعرفة والاتضاع
وذلك ان ابن الله الطبيب الحقيقي لما شاء
ان يشفي الانسان من هذا المرض ويعلمه كيفية
الشفاء منه اشفاه بنقص المعرفة والاتضاع
لانه حلت قدرته اتضع بارادته وهواه وتجسد
وتانس وتشبه بالانسان الضعيف في كل شي

الا

الا الخطية فقط الذي جاء ليشفيه ويعلمه
الشفاء منها واظهر في كل شي شبه نقص المعرفة
تعليم للانسان وتاديب لنفسه وذلك
انه اقام على الارض ثلاثين سنة وهو لا
يظهر لاحد من الناس انه الاه ولا نبيا ولا
عالما من غير قبول ذلك من معلم بل يشهد
عنه الانجيل المقدس انه كان يمضي الى
المعلمين يسالهم ويسمع منهم مثل مسترشد
ومستفهم ولما اكمل له ثلاثين سنة خرج
يوحنا روح القدس وانه يبشر لبني اسرائيل
وينادي فيهم بالتوبة عن الخطايا وان يعمد
كل من ياتي اليه في نهر الاردن معترف بخطاياه
ويامره ان يصنع ثمار تليق بالتوبة فلما خرجوا

بني اسرائيل الى يوحنا تايبين معترفين
بخطاياهم • خرج هو ايضا امن اعني ذلك الذي
لم يخطي قط • ولم يوجد في فمه دغل خرج الى
يوحنا مع جملة الذي خرجوا من الخطاة المحتاجين
الى المغفرة • ثم انضع الى يوحنا مثل محتاج •
لانه الغني وحده • جعل نفسه كالمحتاج •
وهو غني
وتعمد من يوحنا • وعند تعمده نظر يوحنا
روح القدس نازلا عليه • مثل حمامه • وسمع
صوت الاب يشهد عليه • انه ابنه حبيبه •
ذاك الذي روح القدس روحه خاصته •
وهو ابن الله قبل كل الدهور • اقام على
الارض ثلاثين سنة • ولم يدع احدا يعلم انه
لذلك حتى حضر الى يوحنا باتضاع ومسكنه
اظهر

اظهر انه نال ذا العلى بديه • وذلك لم يزل
له قبل الدهور • ولكنه اراد يعلمنا ان هكذا
ننال نحن ايضا ذلك الاتضاع والمسكنه
والخضوع لكاهن الله • لخضوع ابن الله ليوحنا
كاهن ابوه • الذي لم يكن محتاج الى الخضوع
له • ولكنه فعل ذلك تعليم لنا وتاديب
لانفسنا • ومن تلك الساعه التي فيها
خضع للكاهن • مثل محتاجا اليه • ابتدا
بالصوم والصلاه • وعمل الايات والعجايب
التي لم يعمل منها شي قبل ذلك • ليس انه كان
مقتدرا على ذلك • او غير عارف به • بل
لكي يعلمنا نحن ان لا نعتمد شي من ذلك قبل
الخضوع للكاهن اعني الصلاه والصوم وما

وما اشبه ذلك ثم بعد ذلك كان يفعل
بقوته وبارادته وينسبه الى قوة غيره
وارادته كان يقول ليس هذا الذي افعله
بي بل الاب الذي ارسلني وليس هذا مني
بل من الاب الذي ارسلني ولست افعل
ارادتي بل ارادة الاب الذي ارسلني وليس
انه له ارادة غير ارادة الاب ولا ان
له فعل دون الاب بل يعلمنا بهذا ان
لا نفعل شي بارادتنا ولا برايينا وحدنا
وان كنا عالمين بذلك وقادرين عليه
بل نتشبه به هو العالم القادر وحده
ونحن قلت المعرفه وتنقص الراي ونندبر
براي غيرنا من كهنتنا الذي قد جعلهم لنا
ابا

ابا خلفا الاب الذي ارسله وعلمنا ان نسلم
انفسنا لهم ثم بيوم نتعمد من اباديهم ونندبر
برايهم جميع ايام حياتنا ولا نعمل شيا براي
انفسنا ولو كنا نظن انه يرضي الله فقد يستطيع
عدونا المشرير ان يجربنا بالكبريا ويميلنا الى
هوانا حتى نستحسن ما لا يرضي الله فاذا نحن
تشبهنا بالمسيح ربنا ونسبنا هوانا الى
الجهل ونقص الراي وتدبرنا براي الاب
السماي الذي يخاطبنا به على لسان
كاهنه خلصنا من طغيان العدو وغوايته
وكان جميع ما نعمل هوى الله ومرضاته وغلبنا
عدونا كما غلبه ربنا بقلة المعرفه والاتضاع
ولذلك كان يعلمنا التشبه به في ذلك

ولو ظنا انه يرضي الله

ويظهر انه غير عارف بالشي وهو علام الغيوب
وفاحص القلوب ومن جملة ذلك قوله عند
لمسته نازفة الدم من الذي لمسني واستفهامه
من تلاميذه لم عندكم من الخبز واستفهامه
ايضا من والد المفترس كم لابنك منذ اعتراه
واستفهامه عن العازر اين تركوه وما اشبه
ذلك من فعاله التي فعلها ليعلمنا طريق
الخلاص التي بها شفا الخطيه لانا بالكبريا
وعظم الراي مرضنا وبالاتضاع ونقص
الراي نشفا وكان قصده بهذه الفعال
نوعين اثنين النوع الواحد خلاصنا من الخطيه
المتقدمه الوجبه على ادم ابونا وعلى جميع
نسله بسببه والنوع الثاني يعلمنا نحن ايضا
كيف

كيف نتخلص من الخطيه التي تحدث لنا في
زماننا ان صح لنا طريق نسلكها فنخلص من الخطيه
فاما النوع الذي به خلص ادم ابونا وجميع نسله
فهو هذا ان ادم ابونا لما اقتنع براي نفسه وطاع
مشورة الشيطان لكبر امنيته وطمع في اللاهوتيه
ونسب خالقه الى الكذب والبخل اتم الله قوله
الصادق وسلط الموت على ادم وعلى جميع نسله
حاشا ان ينسبه الى الكذب في قوله له انك اذا اكلته
من الشجره موتا تموت فاسلمه الله الى يد الشيطان
الذي رضي لنفسه بالتعبد له فاماته الشيطان
تمام لقول الله موتا متضاعف موت روح وجسد
اما جسده في التراب واخذ روحه الى الجحيم
وكذلك فعل بجميع نسله وانحدروا جميعا الى الجحيم

وصانع حكمة واني صنعة صنيع بحكمة حتى امت
ادم وجميع نسله وان الرب الرحوم شاء ان
يوري المنافق ضعف حكمته التي بها يفتخر ويرحم
ادم المستدين المغروز وليعرفه انه رحيم ولم يزل
ولست بخيل كما ظننت بي فدبر تدبير بحكمته
خلاف تدبير المنافق وذلك ان المنافق اخفا
نفسه في الحية القاتلة مثله عن ادم وحوى
حتى اطغاهم فاخفا الرب الرحوم لاهوته عنه هو
ايضا في جسد ادمي الذي هو شبهه وصورته وحي
ناطق مثله ولم يظهر له قدره ولا حكمته بل اظهر له
الضعف وقلة المعرفة حتى ظن المنافق انه احدى
البشر الضعفاء القليلي المعرفة فجسر عليه
في وقت الصلب وتقدم اليه لكي يبتلعه كمثل احدهم

وبجلاله

وبجلاله وحده الى الجحيم فسلبه القادر الحكيم بقوة
لاهوته واوجب عليه الحكم وطالبه بالعدل وقال
له جميع بني ادم غلبتهم واخطوا لديهم وبالعدل
امتهم مثل ابيهم وانا قط لم اخطى فلم يجب لك
علي حق فلماذا اجتر قتلتني وما هي الان ديات
موتي وطالبه الرب بدية موته ونهب ادم وجميع
نسله واصعدهم من حبسه واخذهم منه
بالعدل في ديته ولم ياخذهم منه جلت قدرته
بقوة ولا بغنم لكيلا يظلمه ولا يفتخر عليه المنافق
انا بحكمة صنعت افضل منك وباعظم ضعف غلب
المفتخر باعظم حكمة وباعظم مسكنة غلب
المفتخر باعظم غنا وباعظم اتضاع غلب المفتخر
باعظم كبريا ظهر تبارك اسمه كرمه لادم الذي

ظن انه بخيل واوصله الى ما كان طمع فيه بلذة
الحية وجعله اليها. وبجسد بالناسوت الماخوذ
منه. وافاض نعمة لاهوته على جميع الطايعين
له من نسل ادم لكي يكونوا شركا ناسوته في نعمة
لاهوته. اظهر اعظم رحمة ومسامحة وكرم
وحكمة وقوة. وكان فعله في فعله مثل ملك
عادل له غلام من كبر غلمانه ارسله الى مدينة
كبيرة من ممالكه لكي يقضي له حاجة فاعجبته
المدينة وتغلب عليها براي نفسه دون
راي سيده وظن ان سيده يتركها له وحده
فلما بلغ سيده ذلك العبد ارسل اليها غلام
اخر وسلطه عليها وامره ان يقاتل ذلك
الغلام المتغلب ويخرجه منها ولا يمكنه
من

من الملك عليها. وان ذلك الغلام المنافق
تماكر على غلام سيده ولبس حلية غير الحلية التي
بها يعرف ودخل اليه وانسه وتحدث معه طويلا
حتى علم انه قد امن اليه فابتدا يساله اعلمني ما
الشرط الذي اشترطه عليك سيدك واكد عليك
الوصية في عمله فلما علم به قال له بماذا وعدك
ان يفعل بك اذا اخرجت عن هذا الشرط قال له
موتا يميتني. ففرح المنافق بهذا الوعد وظن انه
يقدر يغلبه وقال له عند خديعته انه قد امن
الي قوله انا اخبر منك بهذه المدينة وبشروطها
لاني قبلك لبثت فيها. وليس تموت اذا فعلت
هذا الشرط كما وعدك سيدك وانما سيدك
اخبر منك بشروط هذه المدينة وقد علم ان

من فعل مثل هذا الشرط صار مثل ملكا ولذلك
منعك ان تفعله لكيلا تصير مثله وصدق
الغلام قوله وقبل غواينة وفعل الشرط الذي
نهاه سيده عن فعله فلما علم عدوه ان
سيده قد غضب عليه وان هواه ان يموت
كما اوعده وانه اذا اماته سر سيده بذلك
وليس يعارضه في امره بمخل صدق وعده
وقبض عليه وعلى جميع من معه من اصحابه
وعذبهم جدا وصار في طلب جميعهم وتسلط
عليهم وكلمن وجده منهم الحقه بهم وظن انه
قد غلب سيدهم وانه لا يحوج دفعه اخرى
بقلعهم منه بالقوه والغصب ولا ياخذ منه
المدينة وافتخر بقوته وحكمته وانه متى اراد

سيده

سيده ان يقلعهم منه بالقوه والقهر نسبه
في ذلك الى الظلم والكذب فيما وعد فدبر
سيده تدبيرا احكم من تدبيره وخلصهم
منه وملك مدينته بالقوه والحكمه وذلك
انه لم ياتي اليه بحيله وينزعهم منه بالقوه
لكيلا ينسبه الى الظلم والقهر بل غير هو
ايضا حليته وفعل معه كما فعل هو ايضا معهم
وحضر الى المدينة في شبه احدهم فلما راه
المنافق ظن انه من جملتهم فحضر اليه بالحليه
المخفية التي بها اطغاهم وتحدث معه وا
جربه وامتحنه لكي يعرف ان كان
هو منهم او اقوى منهم فاخفا الملك نفسه
عنه واوراه الضعف وقلة المعرفه حتى

نسه

تحقق انه من جملتهم فاعرض عليه القول الذي
كان يعرضه عليهم فلم يقبله منه ولم يرضي
بفسخ الشرط فطمع فيه من حال نظره لضعفه
الظاهر له وقام عليه وصارعه وظن انه
يقدر عليه فعند ذلك اصرعه الملك
وقهره واظهر له نفسه وخلص منه جنده
وملك مدينته واعفل عدوه وجافاه عن
فعله وسامح خدامه ورحمهم وبلتهم على
ما ظنوه فيه من البخل لكن المنافق وجعلهم
ملوك مثله تادبيا لضميرهم وتحقيق لكرمه
فاظهر هاهنا رحمته ومسامحته وعدله
وكرمه وحلمه وقوته اما قوته فلانه غلب
الذي غلب الجميع ولم يغلبه بخيال وحيل بل
بضعف

بضعفه ومسكنته صارعه وهو في شبه احدهم
فقهره وغلبه وعلم جميع جنده كيف يغلبوه
هم ايضا بالطريقه التي بها غلبه واما حكمته
فتدبيره الذي صنعه حتى قلعهم منه بالعدل
لبغير قهر واما كرمه ورحمته ومسامحته فلكونه
رحمهم وهم قد وافقوا عدوه عليه وسامحهم
بذلك وكرم عليهم بملكه ولم يواخذهم
بما ظنوه فيه من البخل فهذا المثل يحقق ان
ناسوت المسيح وصلبه وموته به اظهر لنا
رحمته ومسامحته وكرمه وحلمه وقوته
وعدله ثم علمنا نحن ايضا ان نتشبه به ايضا
في فعاله فنغلب العدو كما غلبه هو وهو
النوع الثاني من النوعين المقدم ذكرهما فنقول

انتضح لنا المرض والدوا فتحققنا ان الكبريا
وعظم الراي كان مرضنا وبالاتضاع ونقض
الراي يكون دوانا قال التلميذ فما هو الاتضاع
ونقض الراي الذي به يكون دوانا قال المعلم
قد سبقت واعلمتك به واكرره لك في
القول عدة دفوع وهو السبيل الذي سلكه
ابن الله لكي نتشبه به فيه قال التلميذ نعم لكن رده
لي ايضا لكي اعلمه قال المعلم هو الفعل الذي
قلت لك ان المسيح ابن الله لم يفعل شي
من فعله قبله وجعله بدوا جميع افعاله وهو
اتضاعه وخضوعه ليوحنا كاهن ابوه
كخضوع المحتاجين اليه من بني ادم الضعفا
واعلمتك ان الرب المعلم الصالح لم يصنع صلاه
ولا

ولا صوم قبل ذلك ولا امر من جميع الامور
قال التلميذ ومن الذي يشهد لنا انه منذ ذلك
فعل الصلاة والصوم وانه لم يفعل شيا قبل
ذلك قال المعلم الاناجيل المقدسة لم تشهد
له بصلاة ولا صوم الا منذ ذلك والشاهد
بصلاته منذ ذلك لوقا الانجيلي يشهد
انه في ساعة اعتماده من يوحنا صلا لوقته
ولم يشهد له بصلاة قبل ذلك ولذلك
يشهد لوقا وبقية الانجيليين انه لوقته
ايضا صام ولم يشهدوا له بشي قبل هذا فاراد
بذلك ان يعلمنا ان قبل الطاعة والخضوع
للكاهن لا ينفعنا شيا من جميع ما نعمله وانه
لا ينبغي لنا ان نفعل شي بغير الكاهن حتى ولا

الصلاه ولا الصوم الذي جعل احد يعرف انهما
يرضوا الله قال التلميذ فليس يكون ابتدا
الطاعه والخضوع للكاهن قال المعلم
كما يشهد الانجيل ان القوم كانوا يفعلوا
ذلك ليوحنا لانه يشهد انهم كانوا ياتوا
الي يوحنا ويتعمدوا معترفين بخطاياهم
اوضح لنا بهذا القول ان الانسان يحتاج
الي الكاهن في التعميد والاعتراف
بخطاياهم لان يوحنا كان معلم التوبه
التي بها تغفر الخطايا وجعلها نوعين
اعتمادا واعترافا بالخطيه ولذلك
كان يصرخ سهلوا طريق الرب وهيوا سبله
يعني بهذا القول ان من تعمد واعترف بخطاياه
يسهل

يسهل طريق الرب لكي يمشي في نفسه وهيا
سبله لكي يسير في افكاره قال التلميذ وما هو
الذي يسهل للانسان طريقه لكي يمشي فيه
قال المعلم الرب هو روح القدس الذي
لا يقدر احد بغيره يغلب الشيطان ولا الخطيه
ولا الموت ولا الجحيم لانه وحده الاله الغالب
هو ضد الشيطان وهو الذي يخرجه من
الانسان كما قال الرب اني بروح الله اخرج
الشياطين هو الذي اذا حل في الانسان
طرد منه الشيطان وليس يحل في الانسان
بشي اخر غير المعموديه والاعتراف بالخطايا
الطريق التي تعلمناها من يوحنا وشهد ان
بها يسهل طريق الرب قال التلميذ وليس يكون

الاعتراف بالخطايا. ليسهل طريق الرب قال المعلم
لان المعمودية والاعتراف بالخطايا في الاتضاع
وقلة المعرفة. وهذين هما المرض الذي به
مرضنا ومتنا. وذلك ان الله لما خلق ابونا
ادم. ونفخ فيه من روحه. فصارت قوة الروح
القدس معه تحفظه من الخطية وتخلصه
منها. فلما تكبر وقنع براي نفسه. فارقه
روح القدس وقويت عليه روح الشيطان.
والقاه في الخطية. وبغير الاتضاع ونقص
الراي. لا يعود اليه روح القدس ولا يخلص
من الخطية. لانهما ضد اوليك. اعني الاتضاع
ونقص الراي. والكبريا وعظم الراي. قال التلميذ
اوضح لي كيف تكون المعمودية او الاعتراف
بالخطايا.

قدسه

بالخطايا للكاهن اتضاع ونقص الراي.
قال المعلم اما المعمودية فان الانسان
لا يعد بنياطها الى ان يتضع للكاهن ويعترف
له بمخالفته لله. اما لشريعة اليهودية او
الحنيفية. كما امر روح القدس في الدسقلية.
على افواه الرسل القديسين. يشهد لذلك
الكاهن جماعة الكنيسة. انه رجل يهودي
او حنيفي. ويكون اشهاره في وسط الجماعة.
بعد قرات الانجيل. ويخرج ينعزل عن الجماعة.
لكي يعلموا كلهم. انه غير مسيحي ويتفق
خلاف الكل باتضاع ومسكنة. فتحقق انه
نجس في نفسه دون الجماعة المطهرة. وانه
غير مستحق ان يخالط الاطهار ولا يشاركهم

في القداس ولا يناولهم الذي هو جسد
الرب ودمه المقدس ويمكث لذلك مده
محدوده . وبعد تلك المده يعريه الكاهن
بين الجماعه من ثيابه . ويوقفه عريان ساعه
طويله وهو يصلي عليه . وبعد هذا الشهره .
وهذا الخزي يعمده في الماء . ويغطسه
ثلاثه غطسات مثال الذي قبر في الارض
ثلاثه ايام عن خلاص بني ادم . فيصير مشاركه
في موته . ويحيا معه في حياته الجديده . لانه
خضع للكاهن مثل خضوعه . فاتضع له
مثل اتضاعه . ورضي لنفسه بالخزي والعري
بين يدي الجماعه عن خطيئته . كما رضي ذاك
عنه بالعري والخزي على خشبة الصليب

فقد

فقد شاركه في موته . واشترك معه في قيامته
وقولي اشترك معه في قيامته . لان جسد
المسيح بقوة اللاهوت الحال فيه . قام من
بين الاموات . ولذلك الذي يتضع هكذا .
ويشارك المسيح في اتضاعه كما وصفناه
يحل فيه روح القدس الذي هو المسيح فيطرد
منه الموت الذي من روح الشيطان الذي
يحثه على الخطيه ويحيي روحه حياة جديده
ويجعل لها قدره ومحبه في عمل الخير وبغضه
في عمل الخطيه حتى انها من كثرة بغضها
لها تغلب الجسد المائت الذي طبعه الخطيه
ويجعله غالب للطبيعه اعني طبيعت
الخطيه فيصير الجسد المائت غير مائت .

اعني بذلك ان الخاطي يصير غير خاطي
فيصير حيا مثل الرب حياة بغير موت خطية
فقد شارك الرب في حياته وقيامته ولذلك
يستحق الشركة في مجده ودمه من ساعته واما
الاعتراف بالخطية فانه يحتاج اليه بعد
المعمودية من اجل حرب العدو له ولونه
ربما رماه في الخطية بعد المعمودية فاذا ناله
ذلك وتهاون بنفسه فارقته القوة الحافظة
له كما فارقت ادم ابوه وملك عليه العدو كما
ملك ابوه ادم وعمل فيه كل خطية وليس له
معمودية ثانية تخلصه من الخطية وتعيد اليه
روح القدس فجعل الرب له الاعتراف بالخطية
يقوم مقام المعمودية وهو اتضاع ونقص راي
لمن

لمن يفعله مثل المعمودية وذلك انه يحضر
الى الكاهن فيعترف له بخطيته كما فعل
قبل المعمودية ويتضع له ويخضع له ويطيع
امره فيكون اعترافه له بالخطية خزي
لنفسه وعري بين يديه كما تعرى قدامه في
وقت المعمودية لان العري من الثياب
هتكه للجسد والاعتراف بالخطية هتكه
للنفس وفضيحة لها وخزي وعار فيكون
هذا قد احتمل العار والعري والخزي كما
احتمل الرب عنه ذلك على خشبة الصليب
فهذا اتضاع ونقص راي لانه اوجب على
نفسه الجهل والخزي والعار وربما انه قد
كان عالما بما يجب عليه من الصلاة والصوم

والصدقة وغير ذلك فيزيل خطيته ولم يعمل
ذلك براي نفسه بل نسب نفسه الى
الجهل ونقص الراي وانصنع للكاهن
وسالة ما الذي يجب علي ان اعمل بزل هذه
الخطية لاني قد اخطيت ومن اخطا ليس
له راي ولا معرفة فاهديني الى ما اعمل وافرض
علي الفريضة الذي تجب علي وعاقبني هاهنا
العقاب الفاني لكيلا يعاقبني الرب هناك
العقاب الدايم واخزيني هاهنا الخزي
النافع لكيلا يخزيني الرب هناك الخزي المهلك
فحينيذ يفرض عليه الكاهن فريضة من
الام المسيح الذي احتملها عنه صلاة او صوم
او انضاع او خزي او غيره ذلك من هذه
الفعال

الفعال فتحل فيه نعمة روح القدس وتحدده
وتطهره بالخطية وتقويه علي ارواح
الشياطين ما دام في الدنيا وبعد خروجه
من الدنيا تطهر نفسه في الهوي وتخلصه
من شياطينهم حتى توصله الى الفردوس
وتنيحه مع انفس القديسين ومن اخطا
ولها ون بهذه الطريقة ولم يسلكها
تخلت عنه نعمة روح القدس وقويت عليه ارواح
الشياطين ويرموه في كل خطية ولا يزالوا
معه ظافرين به الى حين خروجه من الدنيا
ولا يكن له استطاعة علي الخلاص منهم في
الهوي فيحدروه الى الجحيم ويعذبوه العذاب
الذي ليس له انقضا مع انفس الخاطيين

قال التلميذ فاذا هو اعترف وخلص من خطيته
ثم عاد الشيطان اوقعه ايضا فماذا يصنع هل له
اعتراف ثاني قال المعلم ليس الاعتراف بالخطايا
دفعه واحده مثل المعموديه لان المعموديه
مثال موت الرب كما سبقت اعلمتك والرب
دفعه واحده مات وكذلك دفعه واحده
تكون المعموديه وليس لها ثانيه الى الابد واما
من فعلها ثانيه امات الرب دفعه ثانيه وصار
كاليهود الذي صلبوه واما الاعتراف بالخطيه
فهو شبه للام المسيح الرب والرب ليس الم
واحد تالم بل الام كثيره صلاه وصوم وطرد وخزي
وشتيمه وضرب وغير ذلك عده اصناف
فلذلك يكون الاعتراف بالخطيه دايم كل
ايام العمر وهو في كل مره يعترف يحتمل الالام
الرب

الرب لانه في وقت الاعتراف يحتمل العار والخزي
الذي احتمله الرب وان هو منع من القربان
علم كل احد انه لم يمنع منه الا بسبب خطيه قد
اخطاها فيهون ويفضح عندهم ويحتمل الهتك
التي احتملها الرب عن خطايانا قدام الجماعه
على خشبة الصليب ثم يحتمل ما يفرض الكاهن
عليه من صلاه وصوم وسجود وجوع وعطش
كما احتمل الرب عن خطايانا وينال نعمه روح
القدس الذي احترمها بسبب الخطيه ما دام في
الدنيا وبعد خروجه من الدنيا قال التلميذ فاذا
اسقطه الشيطان طويلا لا يعترف هكذا دايما
ويتوب طويلا قال المعلم ليس يسقطه الشيطان
طويلا اذا كان مداوم الاعتراف والتوبه هكذا

لان هذا التدبير علمنا اياه الرب لكي به
يهرب منا الشيطان ولا يعود يسقطنا.
لان الشيطان اذا اسقطنا ليس يقصد
يسقطنا سوى خسارة يخسرنا من مجد الله.
فاذا نهضنا بعد السقطة واسلمنا انفسنا
للاعتراف والخزي ربحنا ربح عظيم في مجد
الله. وندم الشيطان عدونا غاية الندامة
على كونه اسقطنا لانه قصد ان يضرنا.
فنفعنا جدا. واذا تحقق عنده ذلك ان
كلما اسقطنا نهضنا وانتفعنا فهذا ليس
يعود يسقطنا ابدا لانه محيل وليس يشتهي
لنا خير ومتى سقطنا ولم ننهض ونعترف
فهذا فرح غاية الفرح واسقطنا في كل
ساعة.

ساعة ولا يزال كذلك حتى يقتلنا ويهلكنا
من مجد الله لان الرامي القوس اذا رمى واصاب
سهمه كرر الرمي دفوع كثيرة واذا رمى واخطى
سهمه مسك عن الرمي لكيلا يضيع سهمه
في لاشي ولاسيما اذا كان يرمي لكي يربح.
فبينا له من الرمي خصاره فليس يعود يرمي
ابدا فبهذا الفعل يبطل عنا سهام الشرير
ونقوى عليه بقوة روح القدس الساكنة
فينا فبهما بين الخصلتين التي نعلمنا هما.
من يوحنا المعمدان في نسفا من الخطية المتقدمة
والمتاخرة ونتال النعمة الروح القدس الذي
هو الحياة المؤبدة ولذلك شهد يوحنا عنهما.
ان بهما يسهل طريق الرب وبهما نسلكه

وكل واحدة منهما تقوم مقام الاخرى غير
ان المعمودية دفعة اخرى تكون من اجل
موت الرب والاخرى التي هي الاعتراف
بالخطايا دايمة تكون من اجل كثرة الام
المسيح الرب كما شهد عن نفسه في انجيله
المقدس في مواضع كثيرة قايلاً ان ابن
البشر يقبل الاماً كثيرة من اجل كثرة
الامه وجب ان يكون الاعتراف دفوع
كثيرة لانه بد يقبل الام الرب الكثيرة
ويغيرها بين الخصلتين اعني المعمودية
والاعتراف لا يحل لاحد التناول لجسد
الرب ودمه لان جسد الرب هو الرب
لان الرب يطهر لنا من جسده كما طهر من

مريم

مريم العذري ويحل فينا عندما نتناوله
فاذا لم نسهل له الطريق بالمعمودية والاعتراف
كما امرنا يوحنا المعمدان فليس يحل فينا
ولا نستاهله قال التلميذ وفي اي موضع يامرنا
بالاعتراف غير الانجيل المقدس قال المعلم
يوحنا الرسول في الفصل الاول من رسالته
الاولة يسمي كتمان الخطية ظلمة والاعتراف
بها نوراً ويقول ان نحن خبيناها فقد اظللنا
نفسنا وحزناه وليس نعمل الحق وان نحن
اعترفنا بها فالرب محق صادق ويغفر
لنا خطايانا ويطهرنا من كل ظلم قال التلميذ
وما معنا قوله انّا اذا اعترفنا بها فان
الرب محق صادق يغفر لنا خطايانا ما معنى

فقوله الرب محق صادق قال المعلم لانه هو
الذي وعده ووعده الحق ان من اعترف
بخطاياه غفرها له قال النبي وانا وعدتك
انتي يعني وعده على لسان يوحنا المعمدان
قال المعلم وعلى غير لسان يوحنا المعمدان
في مواضع ليس لها عدد من جملتها قوله في
الانجيل المقدس ليس خفي الا وسيظهر
ولا مكتوم الا وسيعلن الذي تقوله في
الظلمة سوف يسمع في النور سما الكتمان
ظلمه قال الذي تعملوه في الظلمة يعني
في الخفية سوف يسمع في النور يعني اني
سوف اظهره واشهركم به في يوم
النور اليوم الذي يظهر فيه خفايا القلوب

كما

كما قال الرسول ويشهر كل انسان بما يعمله
في الخفية ويهتك ويخزي قدام جميع الملائكة
وجميع الادميين وجميع الشياطين لان قول
الرب حق ولا يمكن ان تعبر كلمة من كلامه
لان السماء والارض يزولان وكلامه لا يزول
وقد قال ليس خفي الا سيظهر ولا بد ان
يظهر كلما عمله الانسان خفيا في هذه
الدنيا ويشهر به ومن اجل هذا امرنا سبحانه
ان يعترف كل واحد منا بخطيته
لكاهنه الذي هو انسان واحد ويظهر له
ما قد كان خفيا وتتم كلمة الرب التي لا بد
ان تتم وهو قوله لا خفي الا وسيظهر
واذا هو تممها هكذا واظهر الخفي ليس يفعلها

الرب ثانية ولا يشهره بها دفعة اخرى.
لانها قد نسيت وحملت فيلون باشهاره
نفسه لانسان واخذ هذا الاشهار
النافع والخزي المريح قد استراح وتخلص
من الاشهار الغير نافع والخزي قدام
جميع الخليقة خزي غير مريح فهذا هو وعد
الصادق الذي فيه وعد ان من اعترف
بالخطية واظهرها لغيره طلبا للخلاص
غفرة له ولا يشهرها دفعة اخرى ومن
اجله قال القديس يوحنا ان من اعترف
بخطيته الرب مخلص صادق في يغفر لخطاياه
ويطهره من كل ظلم ودعا اخفا الخطيه
ظلمة في هذا الموضع واظهارها نور كما فعل
الرب

الرب ذلك في ذلك الموضع لان الرب
قال الذي تقولوه في الظلمة سوف يسمع في
النور والقديس يوحنا قال ان اخفا الخطيه
مشي في الظلمة والاعتراف بها مشي في
النور وانما سُمي اخفا الخطية ظلمة لان
الخطية شر ومن يفعل الشر في الظلمة
يفعله بغير خوف لانه يعلم ان ليس
احدًا يراه من اجل الظلمة والذي يفعل
ذلك في النور هو خايف من يراه لان النور
يشهره كذلك الذي يكون لا يعود
نفسه الاعتراف بالخطية هو يفعلها
كل وقت بغير خوف لمن يسرق في الظلمة
والذي يعود نفسه الاعتراف بالخطية.

لا يمكنه الخوف بعملها. لان اذا اراد ان
يفعلها خاف من الاعتراف بها. فيمتنع
من فعلها. فهو كالذي يريد ان يسرق
في النور فيمتنع من خوف الذي يراه. فلذلك
الرب وتلميذه يوحنا يسموا خفا الخطيه
ظلمه والاعتراف بها نور. ولذلك يقول
الرب ايضاً في انجيله المقدس من يعمل الشر
هو يبغض النور ولا ياتي الى النور لئلا
تنكشف اعماله لانها شريره والذي يعمل الحق
هو ياتي الى النور لكي تظهر اعماله انه
عملها في الله. والقديس بولس هو ايضاً في
رسالته الى اهل افسس يوضح ايضاً هذا
المعنى بعينه ويصف الخطايا باسمايها.
وان

وان فاعليها لا يرثون ملكوت الله وحينئذ
يوضح لهم كيفيتها او معرفتها. ويحققهم ان
ذلك يكون اظهارها الى النور. ويذكر القول
ويقول ان كل شي يظهر فهو نور وكل شي
مخفي فهو ظلمه. يعني بقوله ان كل شي يظهر
فهو نور ان الخطيه اذا ظهرت بالاعتراف
ليس تبقى بعد خطيه بل توبه واكليلا.
مثل امانة المعترف وكونه مصدق الرب
في قوله. وسارع بقبول الخزي العاجل
مخافة من الخزي الاجل. وقبول العقوبه
الاجله. والقديس يعقوب هو ايضاً يقول
في رسالته في اخر فصل منها. من كان
مريضاً فليدع قسوس الكنيسه يصلوا عليه

ويدهنوه بزيت باسم الرب والرب يعافيه.
وان كان قد عمل خطيه غفرت لذا اعترفوا
خطاياكم بعضكم لبعض وصلوا بعضكم
على بعض لكي تخلصون فحقق الاعتراف
واوضحه وامر به امرا قاطعا هكذا وانه
لقسوس البيعه ينبغي ان يكون وفي كتاب
الابركسيس الذي هو قصص الرسل يقول ان
جميع الذين امنوا كانوا ياتوا ويعترفوا
بما عملوا وفيه ايضا يقول انهم كانوا تحت
مشورة الرسل في كل شي. وليس في الاعمال
الروحانيه فقط. بل وفي الاعمال الجسدانيه.
لم يكن احد منهم يتصرف في ماله ولا يعمل فيه عملا.
الا بمشورة الرسل وفي الفصل الثامن من الرسطيه.

امر

امر روح القدس على افواه التلاميذ الرسل القديسين
بامر هكذا من اجل الخاطي الذي يخطي بعد المعموديه
وانه اذا اراد التوبه يجب على الكاهن
ان يشهره ويعزله عن الجماعه بعد قراة
الانجيل ويفعل معه ذلك كما هو محدود كما
يفعل مع اليهودي والحنيفي قبل تعميدهم.
فقد اوضحت لكم من قول الله في كتابه
المقدس ان بالمعموديه والاعتراف يكون
الشفا من الخطيه والظفر بالشياطين
بمعونة روح القدس المعزي المجد مع الاب
والابن والروح القدس الى ابد الابدين
ودهر الداهرين امين.
امين امين
امين

المقالة الثانية

يوضح فيها الفايدة للذي يتناول القربان
وما الفايدة الذي ينتفع منه في زمان قانون
توبته وما سبب تسمية المعمودية ميلاد ثاني

قال التلميذ قال اوضح لي يا معلم ما الفايده
تناول القربان وما فايدة الذي ينتفع منه
في زمان التوبه عن الخطيه وما سبب تسمية
المعموديه ميلاد ثاني قال المعلم اما سبب
تسمية المعموديه ميلاد ثاني فلاجل ان كل
مولود ابن يشبه ابيه في الطبيعه والجوهر
ولما كان الميلاد الاول الجسداني اصله
من شهوة فانيه والاب الوالد لا شك فاني
والموت

والموت طبعه ولا بد له منه فكان الولد بلا
شك فاني والى الموت صاير بالطبع مثل ابيه
وفي اعمال ابيه يتقلب اعني اعمال الجسد البهيمي
وشهوات الجسد البشريه مثل الاكل والشرب
والنكاح والنوم وما اشبه ذلك والى
شهوات الروح لا يرغب ولا يميل البته فلما
انعم الرب علينا بحياه خلاف الحياه الجسدانيه
حياه روحانيه ليس اصلها من شهوت
فانيه ونطفه باليه بل اصلها من الله
الاب بروح القدس على يد الابن الوحيد
يسوع المسيح الثالوث المقدس الباقي الدايم
اعني بقولي الثالوث المقدس الاب والابن والروح
القدس والابن الوحيد المتقدم ذكره فيما انه

اصل الحياه الجديده من هذا التالوه المقدس
حياة دايمه باقيه لدوام التالوت المقدس
فلذلك سمي بدو هذه الحياة ميلادنا ثاني غير
الميلاد الاول لان الميلاد الاول ارضيا
جسدانيا فانيا. وهذا الميلاد الثاني سمايا
روحانيا باقيا. المولود منه يولد من الله الاب
ويحل فيه روح القدس الاب والابن فيصير
ابنا لله الاب ابنا ينبغا حيا الى الابد مثل
الاب الذي ولده يتشبه بابيه في الحياه
الموبده ولذلك يجب عليه ان يتشبه بابيه
ايضا في الاعمال الروحانيه وان كان ليس
لابيه جسد مثل جسده فيجب عليه ان
يتشبه بابن ابوه الرب يسوع المسيح الذي قد

تشبه

تشبه بنا بالجسد وامرنا ان نتشبه به في
الروح لكي نكون له اخوه في اللاهوت كما صار
هو لنا اخ في الناسوت صار اخونا في الناسوت
وجعلنا له اخوه في اللاهوت ولذلك قال
في الانجيل المقدس اني ابي وابيكم والاهي والاهكم
اي اني قد صرت اخوكم ابن ادم ابوكم
وجعلتكم اخوتي اولاد الله ابي ولذلك
سميته ابي ابوكم من اجل كوني رفعتكم
وعظمتكم وسميته الاهكم لاني من اجل
كوني اتضعت وصرت انسان مثلكم
لكي اوصلكم ابي من اجل اتصالي بكم واصعدكم
الي من اجل نزولي اليكم ومن اجل هذا سميت
المعموديه ميلاد لانها تجعلنا اولاد الاب

السمايي واخوه للابن الوحيد ومحل الروح
القدس وفي ذلك الوقت يصير الانسان
ابن والكاهن له اب بدل الاب السمايي
وروح القدس فيهما كليهما كما هو في الاب
والابن ومن تلك الساعة يسمى المومن تلميذ
لانه صار تلميذ للمعلم الكاهن الذي علمه
وعمده لان لفظة التلميذ هي المتعلم وكل
متعلم فهو تلميذ يسمى ولذلك قال الرب
لتلاميذه امضوا وتلمذوا كل الامم وعمدوهم
باسم الاب والابن والروح القدس لان التلميذ
هو الذي تعمد باسم الاب والابن والروح
القدس وذلك انه تلميذ ابن للمعلم الاب
الذي عمده وروح القدس فيهما كليهما

فقد

فقد حل فيه اسم الاب والابن والروح القدس
ولذلك قال الرب اني انا وابي ناتي اليه
ونصنع مسكنا فيه ولذلك يجب عليه
ان يكون تلميذا بقية ايام عمره لا يفعل ابدا
فعلا الا براي الكاهن معلمه ومتى اخطا
وفعل فعلا بغير راي الكاهن انفصل نفسه
من التلمذة وافرزها من نعمة المعمودية لان
كتاب الابركسيس يشهد في عدة مواضع
ان المومنين بالمسيح لم يكونوا قط يسموا
مومنين ولا نصارى ولا مسيحيين بل
تلاميذ لان كل متعمد فهو تلميذ واذ لم يكن
تلميذ فليس هو متعمد وبعد مدة طويلة اسموا
مسيحيين اراد الرب بهذا الاسم الثاني

ان يحقق لاوله لانه علم ان ربما يكبر واحد
من المومنين عندما يحصل له رياسه في الكهنوه
او علم وقال في نفسه ليس اكون انا بعد
تلميد لاني ليس لي احد اكبر مني فاصير له
تلميد فجعل الرب اسم المسيحيه تبطل عنه
هدا الفكر المستكبر لانه ادا افكر
بهدا الفكر وتكبر على اسم التلميده اقمعه اسم
المسيحيه عن هدا الفكر لان المسيح
هو خالق ولم يستكبر ان يتلمد للمخلوق
يوحنا فمن اجل هدا يتضع فكر الانسان
~~ويتلمد للمخلوق يوحنا فمن اجل هدا~~
لمن هو اصغر منه لانه ليس هو اكبر منه
كما ان الرب كبير عن يوحنا فكان اسم
المسيحيه

المسيحيه يحقق لاسم التلمدة وكل من يكبر
نفسه ان يكون تلميدا فليس هو مسيحيا
وكل من ليس هو تلميد ولا مسيحيا فهو يهوديا
او حنفيا ولدلك سميت المعموديه ميلاده
لان المولود يرضع اللبن من والدته ويكون
محولا منها ومربيا على يديها ولدلك يجب على
المتعمد ان يكون جميع ايام حياته يدرا على
يد كاهنه ويكون محولا منه ويرضع اللبن
الالهي برايه ومشورته اعني باللبن الالهي
القربان المقدس الدي منه يوم تعميدنا ناه
نرتضعه الدي هو لحم ودم المسيح والدنا
نرتضع لحمه ودمه لكي نحيا به الدي هو ابنه
كما يرتضع اللبن المولد من والدته الدي هو

لحمها ودمها الذي نحيا به قال التلميذ ولِمَ بالقربان
يحيا الانسان وما هو معنى هذه الحياة قال المعلم
لان جسدنا هو جسد من شهوة النطفة
ومولود منها وهو ابن الخطية وخاطي في
طبعه وليس له قدرة ابدا ان يغلب الخطية
لان طبعه خاطي وجسد المسيح جسد
ليس هو من شهوة النطفة ولا في طبعه
خطية فاحتجنا اليه يختلط مع جسدنا
فيجعله مثله غالب للخطية كالخميرة الذي
اذا اختلط بالعجين الفطير قلبته الى
طبعها فيجعله خميرا لان جسدنا هو
خاطي وفطير فاذا اختلط معه جسد
المسيح الخمير الغالب للخطية خمره وجعله
مثله

مثله غالب للخطية وليس الجسد فقط بل والنفس
والروح مثل قول الرب في مثله ان الخمير يخمر
الثلاثة اكيال الدقيق يعني النفس والجسد
والروح لان جسدنا مسموم ملان من سم
الخطية قتال لانفسنا وجسد المسيح
بلا سم ولا خطية بل هو ترياق يداوي
جسدنا المسموم اذا ما حصل فيه واختلط
به طرد منه سم الخطية القاتل لانفسنا
ويكون فعله فيه كفعل الاكسير في النحاس
لان جسد المسيح هو تبر الذهب النقي
اذا اختلط مع جسدنا النحاس قلبه
ذهب لطبيعته ولذلك طلب موسى حية
من نحاس بغير سم فكانت كالترياق المحيي

لمن يلتشعه الحياة المتلبية شي ادا ما هو نظرها
مثلا الجسد المسيح البري من الخطية المطلوب.
عنا انه ادا اختلط مع اجسادنا اطرد منها
سم الخطيه القاتل قال التلميد فقد نري اناس
كثيرين يتناولون هدا الجسد كل حين
وهم ممتلين خطيه ومغلوبين من الخطيه.
وليس ينفعهم منها شي قلت يا معلم قال المعلم
ان الرب يسوع المسيح هو الدي قال ووعد
بهدا القول الدي قلته لك الان وليس
انا الدي قلته. بل هو القايل بفمه الصادق
من ياكل جسدي ويشرب دمي ليس يموت
ومعني قوله ليس يموت يعني ليس يخطي
بل يكون له الحياة المويده يعني انه يغلب الخطيه

التي

التي هي الموت بغلبها بقوة روح القدس
الدي هو الحياة المويده فيحيا الي الابد وليس
يموت ولكنه ايضا قد اعلمنا بتحقيق هدا القول
الدي قلته انت الان مع علي فم بولس رسوله
القديس في رسالته الاولي الي قورنثيه.
يقول هكدا كل انسان ياكل ويشرب من
جسد ودم ربنا بغير استحقاق فهو يدنب
اليه وهو ياكل ويشرب دينونه لنفسه.
فقد حقق ان من اكله وشربه وهو لا يستحق
فهو يدنب ويزيد دنبا علي دنبه ويكون
دينونه لنفسه وليس حياه مويده ومعني
قوله دينونه لنفسه هو ما قلت انت الان مع
انه كلما تناوله قويت عليه الخطيه ايضا وصار

منها مغلوب اكثر من الاول لانه لما تناوله
بغير استحقاق تخلت عنه قوة روح القدس
من اجل تهاونه بها وتسلطت عليه قوة
الشيطان لكي تدينه وتعاقبه بدل تهاونه
بنعمة روح القدس فيكون القربان له دينونة
كقول الرسول وليس حياة ولذلك قال الرسول
فليمتحن الانسان نفسه اولا ثم يصلحها
وحينئذ ياكل ويشرب من هذا الجسد والدم
الكريم ومتى اكل وشرب منه بغير استحقاق
كان دينونة لنفسه ومن اجل ذلك كثر فيكم
المرضا والسقيمين وكثروا الذين يموتون
حقق الرسول بهذا القول ان الذين يتقربون
بغير استحقاق يبتلون من الله بالامراض
والاسقام

والاسقام والموت يعني بهذا القول ان
الله يؤدبهم ويحزنهم بمرضهم وسقمهم وسقم
احبابهم وموت من يعز عليهم من اولادهم واحبا بهم
يموتون وينقصفون ادبا وعقابا لوالديهم
واحبابهم الذين يهينون جسد الرب
قال التلميذ وكان الاسقام والامراض وموت
الاولاد وهذه البلايا جميعها انما تحل بالناس
من اجل تهاونهم بتناول القربان قال المعلم
هذا شهد الله على فم الرسول القديس بولس
وشهادة الله حق ولا تبطل ولا تكذب قال التلميذ
وكيف يمتحن الانسان نفسه ويصلحها
كما قال الرسول قال المعلم يمتحنها بالتوبة
التي امر بها يوحنا المعمدان ملاك الله المسهل

طريقه قدامه وهو الذي كان ينادي
سهلوا طريق الرب اما بالمعمودية واما بالاعتراف
بالخطية كما سبقنا اعلمتك ان الرب هو القربان
لانه جسد الرب وما سمي الرب الا عند ما
اتحد به لاهوته لان روح القدس حل فيه ويظهر
لنا فيه محجوبا عن اعيننا كما ظهر لنا في الجسد
الماخوذ من مريم العذري فهذا هو الرب
ومن سهل طريقه كما امر يوحنا حل فيه ومن
لا يسهل طريقه لا يحل فيه فهذا هو الدوا
المنقي للنفس من خلط الخطية الخلط المضر
القاتل والكاهن هو الطبيب الحامل لهذا
الدوا وهو الذي يعطيه للانسان الذي
يعلم الله قد احتما وهيا ليتناول منه وانما جعل
الاعتراف

الاعتراف قبل التناول منه لان الطبيب
الشفوق على المريض الغير متكلف ليس
يعطي الدوا للمريض بنظره الظاهر من
مرضه فقط بل حتى يعلم ويتحقق باطنه
بنظره الى الما الخارج من داخل جسد
المريض الذي به يعرف ما في باطنه من المرض
كذلك اذا لم يظهر المريض الخطيه للكاهن
خطاياه الباطنه المخفية التي هي تشبه
قدارة الما الخارج من المريض ويكشف له
باطنه وجميع سره وافكاره الرديه وليصف
له الكاهن الحميه الواجبه عليه وما الذي
ينبغي ان يمتنع من استعماله والمضجع
النافع لخلطه والا فليس يحل له التناول

من الدوا الالاهي الذي هو الجسد المقدس
وان هو تناوله بغير ذلك كان حاله مثل
حال من تناول الدوا بغير ما وصفناه .
وليس انه ما ينتفع به قط بل ويزداد
ادبه مرض على مرضه وربما موته بسببه .
واذا ما هو استعمل ما تقدم ذكره صار له
بالحقيقه شفا وعافيه فاذا كان هذا
فعل الدوا الجسداني الضعيف القوه .
اذا استعملها الانسان كما ينبغي فكيف
الدوا الالاهي القادر القوي بالحقيقه
لمن يستعمله كما ينبغي فهو بالحقيقه يكون
شفا لنفسه من الخطيه المتقدمه والمتاخره .
وحياه موبده وظفرا باعداه وخلاصا من
افات

افات الدنيا والاخره ان المتقدم ذكرها فهو
كما قد قلت لك بسببه الخميره فما دام العجين
رطبا فهي تسير فيه وتخمره . واذا كان يابسا
خلاف ما ينبغي فليس ينتفع بها ولا ينتفع
به . وهو بالحقيقه الترياق المحيي ولكن للحي
يشفا قبل ان يموت وقبل ان يتمكن منه السم
ويقتله ولا لمن قد غفل عن نفسه حتى يقتله
السم وهو بالحقيقه تبر الذهب النقي ولكنه
على نحاس قد بقي يلقا لا على نحاس صدي .
وهو بالحقيقه الحيه النحاس المطلوب به
الغير مسمومه ولانه للاحيا الملسوعين
الناظرين له يخلص من السم لا لمن توانا من
النظر اليه حتى مات وملك السم عليه هو

الطاهر القدوس وفي الطاهر بالتوبه يحل
ويحيي لاني النجس الغير تايب كما ينبغي هذا
الذي قاله ان الخمر الجديد في الزقاق القديمه
اهلكتهم وهلكت وقد تحقق بهذا القول
ان من تناوله لغير استحقاقه فهو يهينه
بجسارته عليه ويهلك نفسه لانه كما
قد قلنا انه لبن الاله الطاهر القدوس
فمن كان ابن الاله بتعليم المعمدان هو
يتحق هذا اللبن ويربي فيه وينمو ويحيا
ومن كان ليس هو ابن الاله بل كالبهايم
في الشهوات الجسدانيه فقد اهانه
بهذا اللبن ان يعطا للبهايم بهذا اهانه بلبن
الانسان ان يغذي بهيمه كذلك يكون
اهانه

اهانه بالمسيح ان يختلط بجسد غير طاهر
فالتوبه التي امر بها يوحنا المعمدان المسهل
طريق الرب بالمعموديه والاعتراف بالخطايا
لان هذه الثلاث مواهب وهبته الكهنه
الرب الخدام للاب والابن والروح القدس
المعموديه والاعتراف والقربان المعموديه
للاب والاعتراف للابن والقربان لروح
القدس وهذه الثلاثه علي بركاتهن تكون
هذه الثلاثه هي الثلثه خيرات التي امرنا
ربنا بها في الانجيل المقدس ان نطلبها بالحاجه
لكي نلتقا بها صديقنا الجاي الينا من الطريق
الذي هو الموت لان من جاه الموت وهو عادم
واحده من هذه الثلثه هلك الي الابد هلاكا

نفس وجسد لانه بالمعمودية يولد من
الاب وبالاعتراف بالخطية يشارك الابن
في اتضاعه والامه وبالقربان يشارك روح
القدس هو الذي يحل على القربان ويقدسه
وهذه الثلثة يصير والجميع المومنين متصلين
بالثالوث القدس لانهم بالمعمودية والاعتراف
يستحقوا روح القدس الذي هو القربان
يصير والجميعهم متصلين بعضهم ببعض ليس
منهم واحد الا وهو ابن للاخر واب للاخر
واخ للاخر لان كل واحد منهم تلميذ لمعلمه
وذلك المعلم تلميذ للاخر والاخر تلميذ للاخر
والكل للثالوث القدس الذي قد دعي
اسمه عليهم فيهم جميعهم متصلين بعضهم
ببعض

ببعض كما اتصال اعضا الجسد بعضهم ببعض
والجسد جميعه متصل بالراس الذي هو المسيح
والمسيح متصل بالاب بروح القدس وذلك
ان ما منهم واحد الا وهو ابن لاب متضع بالا
له معترف وله خطاياه قد اوصله به روح القدس
متحمل الاتضاع له وطاعته له في الرب وذلك
يصلي الرب عنهم في الانجيل المقدس قايلا يا ابي
القدوس احفظهم باسمك الذي اعطيتني
لكي يكونوا كلهم واحد كما نحن واحد وقال
احفظهم باسمك الذي اعطيتني انت اسمك
الاب وانا اسمي الابن احفظهم يا ابي بهذا
الاسم اجعلهم كلهم يكونوا يسموا بهذا
الاسم لا يكون فيهم واحد الا وهو ابن طايع

لانه بمثل ما غنى لك ايها الاب يكونوا جميعهم
تلاميذ خاضعين طايعين لاوامرك في هذا
يكونوا كلهم محفوظين بروح القدس
الذي من اجله صاروا تلاميذ بعضهم لبعض
ويكونوا جميعهم واحد مع اخر واحدا نا فيهم وانه
في متصلين بعضهم ببعض بمثل الاتضاع
والمحبه متصلين بروح القدس مثل انا في
بك فيكونوا جميعهم كا لسلسله الواحده
المجتمعه من حلق كثير ليس منه حلقه
غير متصله باخري والجميع متصلين بي
وانا متصل بك واكون انا الكرمه وهم الاغصان
ما داموا متصلين بي عاشوا وخرجوا ثمار
كثيره ومن افترق مني وانقطع ييبس كالغصن
ويحرق

ويحرق فقد اتضح ذلك بهذا الكلام ان من
لا يعترف بالخطيه دايما للكاهن ويتوب
ليس هو ابنا ولا تلميذ ولا مسيحيا ولا متصل
بالمسيح لانه حلقه مفرده ليس موصوله
بحلقه اخري وهذا قد نشا من قول الانجيل المقدس
ان الرب لم يكن قط يرسل تلاميذه واحد
واحد بل اثنين اثنين وقوله ايضا ان اثنين
منكم اذا اتفقا على الارض في كل شي يسالوه
ينالوه من ابي السماوي وقوله ايضا في سليمان
ان خلاص الانسان برفيقه يكون وقول
الله ايضا عندما خلق ادم وحده ليس حسن
ان يكون الانسان وحده فلنخلق له معينا
مثله ويحقق بهذه الاقاويل جميعها ان

الانسان لا يقدر ما دام في العالم ان يخلص
الا بمساعدة انسان اخر مساعد له على
خلاص نفسه من الخطية يكون هو الابن
وذلك الانسان كالاب وروح القدس
فيهما جميعًا من اجل اتضاع الواحد للاخر
وكما قد سبقت اقول لك ان المعمودية
والاعتراف والقربان هم الثالوث المقدس
وكل من تهاون بواحد منهم او جحده كان
متهاون وجاحد لواحد من الثالوث المقدس
الذي تلك الواحدة تختص به فمن هو جحد
المعمودية جحد الاب ومن جحد الاعتراف
بالخطية لذلك الكاهن جحد الابن الذي
اتضع ليوحنا المعمدان ومن جحد القربان
جحد

جحد الروح القدس الحال على القربان ومن جحد
احد هولاء الثلثة فليس له خلاص لا في الدهر
ولا في الاتي فنسال الرب يسوع المسيح ان
يخلصنا من الجحود ويجعلنا ابرار معترفين
.: ثابتين الى اخر الدهور والازمان امين .:

المقالة الثالثة

يوضح فيها ما سبب امتناع الذي يكون تحت قانون
التوبة من تناول القربان المقدس

قال التلميذ قد اوضحت لي يا معلم الفايدة
في القربان واحب منك ان توضح لما الفايدة
في التاييب في امتناعه من القربان لانك تقول
ان القربان هو الحياه الابدية فلما يمنع منه الانسان

في الزمان الذي يكون فيه تحت قانون التوبة.
مدة معلومة قال المعلم يجب ان نعلم قبل كل
شي ان الله خلق الانسان من جسد وروح
سماني وارضي وكذلك وضع لنا ناموسين.
ناموس للجسد وناموس للروح. ناموس الجسد
وضعه على يد موسى لانه جسداني بشري.
وناموس الروح وضعه على يد الابن الوحيد.
المسيح الاله لانه لك به يليق وجميع مواعيد
الله وكلامه الذي تكلم به في ناموس موسى
تكلم به جسداني من اجل ان القوم كانوا
جسدانيين. وجميع مواعيده وكلامه الذي
تكلم به في ناموس المسيح تكلم به روحاني
من اجل انه ناموس الروح. وهذا الناموس هو
ناموس

ناموس الله الذي كان رسم لادم في الفردوس
قبل المخالفة والسقوط من الفردوس لانه
جميعه روحاني وليس فيه جسداني. هو
الناموس الذي يطهر كل شي ولا ينجس
شي. وذلك ليس كشبه ناموس موسى
الذي اعطاه للقوم القساة القلوب الذين
قد تعودوا بالانحلال والاسترخا وكثرة
الخطايا. لما كانوا مختلطين مع القبط
بارض مصر لان ناموس موسى امرهم فيه ان
يمتنعون من اكل بعض خليقة الله ويسميها
نجسة. وليس كذلك الناموس هذا اعني
الناموس الذي اعطاه الله لادم في الفردوس
بل في ذلك الناموس يشهد بان الله نظر

لجميع ما خلق واذا هو حسنًا جدًا فمن يلمن
الله يشهد عنه انه حسن فليس فيه نجس
ولذلك ايضًا يقول ان الله لما خلق ادم وحوى
قال لهم هوذا قد اعطيتكم كل عشب
اخضر وزرع مبذور وكل شجره متمره تلون.
تلون لكم طعامًا وجميع وحوش الارض وجميع
طيور السما وكل دبيب يتحرك على الارض فيه
نفس حيه وكل عشب اخضر لكم طعامًا.
اجاز لهم اكل كل شي وقرن الجميع مع العشب
يعني بذلك ان الجميع اكل لكم مطلق بمثل اكل
العشب فلم يمنعهم من اكل شي من خليقته.
لان الجميع حسن جدًا كما شهد عليهم وفي
ناموس موسى ايضًا يامر بالطلاق وفي الناموس
المفروض

المفروض في الفردوس لا يامر به بل يقول
هكذا يترك الرجل اباه وامه ويلصق بامراته.
ويكونوا كلاهما جسدًا واحدًا. نها عن فرقتهما
وجعلهما غير ممكنة كما لا يمكن فرقة
الجسد الواحد بعضه من بعض وبمثل هذا
الناموس الروحاني. اتانا ربنا يسوع المسيح
لانه لذلك امرنا في الماكول وفي الزيجه
فناموس المسيح هو الناموس الاول المرسوم
في الفردوس وليس كناموس موسى الذي
اعطاه للقوم بسبب شدة جهلهم وقساوة قلوبهم.
وفي ناموس موسى ايضًا يامر بالموت عن كل
خطيه ويصف الخطايا واحده واحده ويقول
من صنع الخطيه الفلانيه بالموت يموت.

وكان يعني بذلك موت الجسد من اجل
ان الناموس كان جسدانيا واما في الفردوس
فلم يكن الامر كذلك بل كان الغرض جميعه
روحانيا وذلك ان الله لما حد على ادم الموت
في الفردوس بمحل المعصية لم يرد موت
جسد للوقت بل كان حد الله عليه
موت الروح وهو الاحترام من اكل شجرة
الحياة والخروج من الفردوس ومفارقته
نعيم الله والعوده الى الارض التي منها اخذ
اذ قال له ادم انت تراب والى التراب تعود
يعني هذا القول انك تعود الى حالتك
الاولة المهانة هو موتا لك لان من كان
في كرامة وزال منها الى اهانة فقد مات من
مفارقة

مفارقة الكرامة التي كان فيها فهذا الحد
بعينه هو الحد الذي حده الرب يسوع المسيح
في ناموسه على من يخطي موت الروح وليس
موت الجسد لان ناموس المسيح هو الناموس
الاول الذي رسمه الله في الفردوس وليس
كناموس موسى الجسداني الذي يفرض على
من يخطي موت الجسد بتدبير للقوم بحال انهم
كانوا جسدانيين وليس لهم امانة فيهددوا
بالموت الروحاني وهذا هو تدبير المسيح للروحانيين
الكاملين ناموسه الروحاني موت روحاني
وليس جسداني وهو الامتناع من اكل شجرة
الحياة التي هي جسده المحيي خبز الحياة الذي
نزل من السماء وذلك انه يقول في ناموسه

المقدس ويجد قانون على كل واحد من الخطايا.
الامتناع من اكل خبز الحياه مده مفهومه
على كل خطيه ويصفهم واحده واحده.
ويصف المده التي يجب للانسان ان يمتنع
فيها عن ذلك اعني عن اكل شجره الحياه.
وهذا هو الموت الروحاني الذي به يتعدى
الخاطي من الموت الجسداني ونوال الحياه
الى الابد في ملكوت السموات فهذا سبب
امتناع الخاطي من تناول القربان في مده
قانونه وهذا القول الذي قاله الله لادم
انك تراب والى التراب تعود لذلك اذا
امتنع المسيحيين من اكل جسد المسيح
صار مثل من لم يعتمد بعد عاد الى التراب الذي
كان

كان فيه اولا وهو الموت الروحاني الذي
عاقب الله ادم عند مخالفته لان الانسان
قبل تعميده يكون ممتنعا من اكل جسد المسيح
ومن الاختلاط بالمسيحيين في سر القداس
كما رسم روح القدس في الفصل الثاني من
الدسقلية لانه يحضر مع الجماعه في وقت
قراة الانجيل ينعزل عن الجماعه ولا يخالطهم
في سر القداس ولا ينظر البته الى جسد المسيح
بعينه لانه غير مستحق لذلك ولا يزال
كذلك بعيدا مع الموتى محروم من شجره
الحياه الى يوم تعميده ينال روح الحياه وياكل
من شجره الحياه ويخالط الاحيا فاذا هو اخطا
بعد المعموديه خطيه يستحق الموت من الخطايا.

المحدوده في ناموس موسى عاد الى الحاله
الاولى التي كان فيها قبل التنعم بثمر
شجرة الحياة ومخالطة الاحيا لكي يعود
الى التراب الذي كان فيه اولا وتكون
هذه العقوبه له مغفره لخطيته بدل
المفروض في الناموس قال التلميذ وكيف
يكون للنفس هذا عقوبه مثل عقوبة الموت
للجسد اوضح لي ذلك قال المعلم لان النفس
الكبريا طبعها لان الله لذلك خلقها وذلك
انه خلقها كشبهه وصورته وهو سبحانه
لم يزل كبير متعالي فطبع النفس ابدا
الشرف والكبريا وطلب العلو فاذا هي
اتضعت ورضيت بالاهانه فقد عاقبت
نفسها

نفسها عقوبه تشبه الموت للجسد لانها
قمعت هواها وقهرت طبيعتها بمخالفه متدبره
ولا يمكنها ابدا الاتضاع الا بجهاده وقهره
لان الشرف والكرامه والعز هو طبعها لصوره
الله خالقها والذل والاهانه والخزي
خلاف طبعها فمتى قهرت طبعها ورضيت
بذلك كان ذلك اعظم عقوبه عليها
وهو لها كالموت للجسد ولذلك رسم
الله لكل نفس خاطيه تريد الخلاص تسلم
ذاتها للخزي والاهانه وترضى ذلك
بهواها وهو يكون مغفره لخطيتها ۞
قال التلميذ وما الخزي والاهانه التي رسمها
الله للنفس الخاطيه قال المعلم واي خزي

واهانة تشبه اعتراف الانسان لانسان
مثله انه قد اخطا وخالف الله هذا هو الخزي
العظيم والاهانة التي لا يشبهها اهانة
ثم لعدد لك اعترافه لذلك الانسان
وخزيه عنده بيشهر لنفسه عند جماعة
الكنيسة اني قد اخطات وتنجست عندما
ينظروه قايم خلفهم محترم من الشركة
معهم في كل خبز الحياة وانما رسم الله
للخاطي هذا الرسم ليجعل نوعين اثنين فيهما
للنفس وخزيا واهانة واتضاع النوع
الواحد لكي يشهر النفس عند الجماعة
انها قد اخطت من اجل انه لا يمكن الانسان
ان يعترف بخطيته لجميع الناس لان في
ذلك

ذلك خطرا وتشنيعا فيجعل للانسان
ان يعترف لانسان واحد امين بالخطية
بعينها ويعترف لنفسه الجماعة بامتناعه
من القربان وانفراده عنهم في سر القداس
لانهم اذا راوه لذلك علموا انه قد اخطا
من غير ان يعلموا ما هي الخطية الذي قد
اخطاها هذا هو النوع الاول والنوع
الثاني ايضا ان النفس الممتنعة من مخالطة
الجماعة واخذ القربان تكون مستحقة
متضعة متحققة انها ليست مستحقة
لمخالطة المسيحيين ولا مشاركتهم
في خبز الحياة ويحييها هذا الفكر الصالح
المتضع المرضي لله هذا هو الفكر الذي من

اجله مدح الرب قايد المايه وقال ان
لم اجد مثل عظم امانته لاحد من اسرايل
لانه قال لي يا رب غير مستحق دخولك
تحت سقف بيتي فلذلك الذي يمتنع من
القربان تعظيما له وتشريفا وخوفا
لقلة استحقاقه ودخوله تحت سقف بيته
فهو مشارك قايد الماية في تلك الامانه
والمدحه من اجل هذين النوعين يمنع الرب
الخاطي من تناول القربان ومخالطة
المسيحيين له في سر القداس قال التلميذ
ولعل يا معلم هذا الفعل هو ذبيحة لله
في ناموس المسيح عوض الذبيحه التي امر
موسى بذبحها عن خطية الخاطي في ناموس
التوراه

التوراه قال المعلم نعم هذه الذبيحه المذكوره
التي لله هي الذبيحه المعقوله هي الذبيحه
التي شهد الله عنها من فم داوود اذ يقول
ذبيحة الله روح منسحق قلب منسحق متواضع
الله لا يرذله هذه هي ذبيحة الله التي امر
بعملها على يد الكهنه ولعن من يعملها
على غير يد كاهن قال التلميذ اوضح لي
كيف يذبح الكاهن هذه الذبيحه قال المعلم
الم اعلمك ان الكاهن هو الذي يبكت
النفس الخاطيه عندما تعترف له وهو
الذي يامرها بالاتضاع وقبول الاهانه
والامتناع من مخالطة الجماعه واخذ القربان
فهذا جميعه هو ذبح النفس لانه لها قهر

وكلمة لانه خلاف طبيعتها المخالفة المتكبرة
وانما هي تحتمل ذلك وترضى به بفضل الله فهي
تذبح نفسها لله على يد الكاهن كما اوضح
داوود ذلك وقال ان ذبيحة الله روح
منسحق وقلب متواضع. وشهد ان الله لا يرد له
ولذلك ايضا شهدوا الثلاثة فتية في
صلاة عزاريا واعترافهم عنهم بالخطايا.
في اتون النار. شهد ان الروح المنسحقة.
والنفس المتواضعة هي ذبيحة مقبوله لله.
وكما ان الذبيحة لا تذبح لله ابدا على غير
كاهن كذلك لا ينبغي لنفس من الانفس
ابدا ان تعتمد هذه التوبة من ذاتها وحدها.
بغير كاهن ولذلك رسم روح القدس
على

على كل خطية مدة طويلة حد احد انه لا يمكن
احد يحملها لانه تبارك اسمه علم ان من
حد للانسان مدة يسيرة بنور على حاملها
فهو يحملها من ذاته وحده بغير كاهن
فعظم المدة وطولها ورسم للانسان ان
يمضي الى الكاهن ورسم للكاهن ان
ينظر في حال الانسان الطالب التوبة.
ويقطع عليه من تلك المدة الطويلة بمقدار
ما يعلم ان له عليه قدرة وهو السلطان
الذي انعم به على الكهنة في انجيله المقدس
الرباط والحل رباط تلك المدة على الانسان
بقدر ما يستحق وحلها منها في الوقت الذي
يكمل ما فرض له جعل الله للكهنة ان يحلوا

تلك المده الطويله ويربطوا الخاطي بمده
دونها تتمل مقدار استطاعته وشهد
انه يجبرهم لذلك اذا استعملوا بحق بغير
ريا ولا جبن ولا محاباه ويربط ما ربطوا
ويحل ما حلوا وانما فعل ذلك جميعه منه
للخاطي لانه شهد عن نفسه اني اريد الرحمه
وليس الذبيحه من اجل هذه الرحمه جعل
السلطان للكهنه ان يقصروا تلك
المده الطويله ويحلوها ويربطوا الانسان
منها بمده يقتدر على كمالها وهذا
صنعه تبارك اسمه لكي يعلم كل احد ان
لغير الخاضع للكاهن لا يكون له خلاص
لانه لا يقدر على حمل المده الطويله المحدوده

بي

في قضاء الله فيحتاج يمضي الى الكاهن
الذي قد جعل له سلطان ان يحل تلك المده
وربطها ليغفر له خطيته التي اخطاها
ويربطه دون تلك المده الطويله ويحله
من تلك المده الذي لا يقتدر على كمالها
فينال بذلك مغفره خطيته وهذا
جميعه دبره روح القدس بجعل الاعتراف
بالخطيه لكي يحقق كل احد ان بغيره
لا يقدر ينال المغفره لان الاتضاع الحقيقي
واحتمال الخزي والاهانه وسحق القلب
وبه يكون الخلاص من الخطيه بغير تعب
كبير ولا طول مده وللكهنه خاصه
هذا السلطان الذين هم خلفا رسل المسيح

الذي نفخ في وجوههم قايلاً اقبلوا روح
القدس من غفرتم له خطاياه غفرت ومن
مسكتم عليه مسكت قال التلميذ فما تقول
انسان اعترف بخطيته للكاهن المسيحي
محلول في دينه يجب الجسد ابناه غير عالم
بالمذهب واشار عليه ذلك الكاهن
بتقرب من ساعته ولم يقطع عليه مده
ولا فرض عليه قانون ولا توبه هل ينال
مغفرة خطاياه بالسلطان الذي اعطي
للكهنه قال المعلم لتبرون تساالوا عن
هذه المساله والجواب فيها ان يطلبوا
انسان غير مراي يامر بما نون الله بمعرفه
وخبره ولا ابيالوا عنه ان كان محل في
المذهب

المذهب ومشدود لان المقصود منه القطع
بكلام الحق الذي امر الله به ولا ابيالوا بخطيته
لانها عليه والله لما اعطا هذا السلطان
للكهنه ابتداهم قايلاً اقبلوا روح القدس
دليل ذلك ان الكاهن الذي يامر الانسان
المعترف له بكلام روح القدس هو الذي
بنال الانسان على يديه مغفرة خطاياه
واذا كلمه بكلام خلاف روح القدس ليس
بنال على يديه مغفرة وهذا الفصل بعينه
الذي اعطا الرب للكهنه هذه
السلطان نقول لان التلاميذ قالوا التوما
قد راينا الرب فقال لهم لا اصدق ذلك
حتى انظر رسم المسامير في يديه واضع يدي

في جنبه موضع الحربة واضع اصبعي في
يديه موضع المسامير ولم يكن توما غير مومنًا
بالمصلوب حتى يتول هذا القول ولو كان
لذلك وجب عليه الدينونة بجل قلة امانته.
ولم يظهر الرب له ولكن الرب اراد بهذا الامر
ان نكون نحن ايضا نمتحن الكاهن الذي نعترف
له كما امتحن توما الرب المسيح ونعرفه بالعلامات
التي بها عرف توما الرب لانه عرف الله بعلامة
الامة علامات الحربة والمسامير ولذلك
كل كاهن نعترف له فيامرنا باحتمال الالام
ولو جاع وصوم وصلاة او صدقة او قبول
خزي نعلم ان ذلك الكاهن من الرب
كلمنا وانه لكاهن حق معه سلطان مغفرة
الخطيه.

الخطية ومتى سهل علينا الخطية ولم ينتقص
منا قصاص به يغفر لنا ولم يوجعنا ويالمنا
باحد الالام التي تالم بها الرب عن خطايانا نعلم
ان ليس من قبل الله نكلم ولا ينال المغفرة
خطيته كما علمنا توما ان نمتحن ذلك وفي الانجيل
ايضا يامرنا الرب ان ندخل من الباب الضيق.
والطريق الكربة ويحثنا على ذلك ولو فقه
يحذرنا من الانبيا الكذبة الذين ياتونا بلباس
الحملان وداخلهم ذياب خاطفة. فعل هذا
سبحانه لعلمه ان كثيرون من الكهنة
ربما كانوا انبيا كذبة لابسين لباس الخراف
الذي هو لباسه ولباس تلاميذه وهم من داخلهم
خلافه وخلاف تلاميذه بل متشبهين

بالدياب الخاطفة الذين هم الشياطين حذرنا منهم
لكيلا نقبل قولهم الذي فيه يرجعوا الينا ويسهلوا
علينا فعل الخطية ثم قال من ثمارهم تعرفوهم
يعني ثمارهم كلامهم الذي يامروكم به وليس اعمالهم
لان اعمالهم هي لهم لا يلزم شعبهم منها مضرة ولا
يلزمهم ان يدينوهم فيها ولا يتغيروا عليهم في
اعمالهم البتة بل في كلامهم متى كلموهم بوصايا
الباب الضيق والطريق الكربة فان كلامهم
كلام الرب ويجب قبوله وبه ينال الانسان
مغفرة خطيته ومتى سهلوا على الانسان
الخطية وكلموه بوصايا الباب الواسع والطريق
الرحبة المودية الى الهلاك فان كلامهم كلام
الشيطان المريب الخاطف ولا يجب قبوله
بل

بل مخالفته والعمل بضده لان الخطية لا
تغفر بغير مشقة ولكن يجب ان تكون المشقة
بقدر قوة الانسان لكيلا يغلق عنه باب
الرحمة والكتاب المقدس يامر ان لا يقطع
الكاهن على الصعلوك صوم كثير ولا
الامتناع من الاطعمة لان ذلك ليس عليه
فيه مشقة بل يقطع عليه صدقة تصل قدرته
اليها فهي عليه اصعب من الصوم ومن الامتناع
من الاطعمة وكذلك ايضا يقطع على الاغنياء
الصوم والامتناع عن الاطعمة لان ذلك
عليهم اصعب من الصدقة وعلى الجملة يقطع
الكاهن على كل انسان قطيعة يكون له
فيها مضرة وله عليها قدرة وهذا هو الباب

الضيق والطريق الكربة الموديه الي الحياة والي الهن
الذي يا من هاكا هو حق ومعلم حق ومن امر
بحلا فهما فان نحا هو لذاته جاحد نا به الرب
يسوع المسيح معلمنا الحقيقي له المجد والكرامه
الي ابد الابدين ودهر الداهرين امين امين ٠

المقالة الرابعة

في الخلاص من الخطية بتفسير الكلمة التي نادا بها يوحنا
المعمدان توبوا فقد قربت ملكوت السموات
قال التلميذ فسر يا معلم تفسير الكلمة الذي
نادي بها يوحنا. وقال توبوا فقد اقتربت
ملكوت السموات قال المعلم ليس يوحنا وحده
الذي ناده بهذا الكلمه. بل والرب يسوع
المسيح

المسيح بها ابتدي ايضا. وكذلك تلاميذه
بعده. ويجب عليك انت ايضا ان تعلم ان
ملكوت السماء روح القدس نغلب اعدانا به
وذلك تلك السماء هو روح القدس ولان بروح
القدس نغلب اعدانا ونملك تلك السماء
الذي لا نعنا فروح القدس هو ملكوت السموات.
ونعرف لا يقدر احد ان يملك تلك
السموات ولا يحيل الي الابن ولا يبطل الاعدا
والملك سماه الرب الفارقليط باليونانية
تفسيرها المعزي اذ قال للتلاميذه اني
ارسل اليكم روح القدس المعزي سماه المعزي
لانه يعزي من حل عليه ويقويه علي احتمال
احزان الاعدا ونجاهم الردية لان نجات

اعدانا الذين هم الشياطين كثيرة جدا وليس
يقدر انسان ان يخلص منها الا بمعونة روح
القدس لان هولاء الاعدا مقاتلين النفس
ما دامت في الجسد وبعد انفصالها من الجسد
يبغضون عليها ويمنعوها من الصعود
الى نعيم الله فهم مقاتلين النفس في الجسد
وبعد خروجها من الجسد وليس للنفس
ابدا عليهم قدرة الا بروح القدس متى حل روح
القدس على النفس وهي في الجسد عزاها
وقواها واعانها على عمل وصايا الله وعند
خروجها من الجسد يخلصها ايضا من مضادها
ويصعدها بقوة الى النعيم الذي لا يزول
فروح القدس هو ملكوت السموات فلم يكن احد
من

من البشر يستحق ان يناله قبل مجي المسيح
كما قال الله في سفر الخليقة ان روحي بعد لا
تسكن في هولاء الناس ولم يسكن روح القدس
في احد الى مجي المسيح بل كان يوحي اليهم
وحي فينطقوا بالنبوات ويبشرون
الناس بها انه لا بد ان يسكن فيهم روح القدس
على يد المسيح وبه يحيوا ويملكوا الى الابد
ولهذا الوعد كانوا الناس يشتهوا مجي
المسيح ولما اعطا الله الناموس لموسى وفيه
العشرة كلمات الوصايا الكبيرة فلم يقدر
احد على حملها فلما جا سيدنا المسيح له المجد
جعل الانسان يصل الى روح القدس
بوصية واحدة من وصايا يوحنا المعمداني اما

اما المعمودية واما الاعتراف بالخطية وصارة
بالحقيقة ملكوة السموات قريبة لان
ها بين الوصيتين يسهل جدا وجوده في
كل مكان ولا تعسر علي احد ولا تحتاج الي
انسان ولا غنا ولا سفر ولا غرامة بل
امانة في القلب واتضاع لا غيره فلذلك
صارة ملكوت السموات قريبة من كل
احد ولا يحتاج ان يسفر الي المدينة القدسة
ثلاثة دفوع في كل سنة كما امرة التوراه
ولا الي ذبايح دايمة مستمرة عن الخطية
ولا الي طهور دايم بالماء علي كل شي بالمسه
كما امرت التوراه بل الامانة والاتضاع
في القلب فقط يامر الانسان من كل
قلبه

قلبه اذا خضع للكاهن بمحل الرب واعتراف
له وقبل الاوامر من فاه باتضاع فنال الروح
القدس فقد اقتربه ملكوة السموات لمن يتوب
وليست بعيدة كما كانت في التوراه بل
قريبة جدا وهذه البشري التي بشر بها اشعيا
النبي اولا في نبوته عن يوحنا المعمدان
اذ يقول صوت صارخ في البرية اعدوا طريق
الرب وسهلوا سبله وكل الاودية تتضع وكل
الجبال تنزل ويصير الوعر سهلا والطريق
الخشنه لينه ويعاين كل ذي جسد خلاص
الله يعني بقوله البرية وعرة الطريق لوجدانه
لان جميع طرقها اودية وتلال فلا يزال
الماشي فيها ابدا معذب من الطلوع والنزول

فمتى امتلا الوادي وادرك النار صارت طريق
معتدله شبه النبي النفس الخاطية بهذه
البريه لانها وادي وتل لا يمكن الرب المشي فيها
الذي هو روح القدس وقوله وادي يمتلي نقص
الامانه لانها تكون قليلة التصديق ناقصه
الامانه تحتاج الى ملو وادركن وكماله وقوله
تل يمحل كبرياها وقلت اتضاعها لانها لو اتضعت
والتمست من الله الخلاص باستحقاق قلب وجدته
فاذا هي امتلت امانه وتصديق وسحقت تل كبرياها
بخضوعها للكاهن الذي يهديها الى الله
بطاعتها له سهلة الطريق الرب الذي هو
روح القدس يحل فيها ويمشي فيها ويطي ظلمتها
ويخلصها من اعدايها ويملكها الملك
الذي

الذي لا يفنى كما قال الله على لسان ارميا
النبي اني احل فيهم وامشي فيهم واكون لهم الاها
وهم يكونون لي شعبا فبالامانه والاتضاع
فقط الكاين على يد الكاهن للمعمودية او
بالاعتراف ينال الانسان روح القدس
فربما هكذا بغير تعب وبغير تعب واذا نال
روح القدس حينيذ يقوى به على عمل بقيه
وصايا الله وبغيره لا يقدر ابدا على عمل واحد
من الوصايا لان روح القدس هو نور الله فمن
حصل له النور حسنا المشي ويعمل جميع اعماله
ومن لم يحصل له النور لا يستطيع على عمل واحد
بعمله وناموس التوراه امرنا ان نعمل اعمال كثيره
في الظلمه وبعد ذلك الاعمال الكثيره يعطا لنا

النور جايزه لنتعبنا ومكافاه لخدمتنا فلم نقدر
في الظلمه علي عمل شي من الاعمال ولا حصل لنا النور
ولا استحقيناه. فاما ناموس المسيح فاعطانا
وصيتان مشتهله جدا. وقال لنا بهذه الوصيتين
المشتهله جدا تعطون النور وبه تستضوا.
وتقدروا علي عمل جميع الوصايا. الذي بها ترثوا
الملكة الذي لا يزول فهو اعطانا الجايزه قبل
العمل والمكافاه قبل الخدمه ووعدنا انّا
متي داومنا العمل والخدمه. دامت لنا الجايزه
والمكافاه. ومتي تهاونا بالعمل والخدمه.
نزع منا الجايزه والمكافاه الذي اعطانا
اياها وهبه بغير استحقاق ووعدنا عذاب
نستحقه علي تهاوننا بنعمته وموهبته الذي
لا نوصف

لا توصف ناموس التوراه امرنا بالحرب لاعدا
اشدا قوما ولم يعطينا فرس ولا سلاح. بل اوعدنا
اذا حاربنا وغلبنا نعطينا ذلك. فلما قام
بغير فرس ولا سلاح غلبنا جميعا وافنونا
اعدانا. فاما ناموس المسيح فقبل ان يخرجنا
الي الحرب اعطنا الفرس والسلاح عندما
علم ان نخعبوهتنا انا نشا محاربة الاعدا.
لانه لم يطلب منا شي سوي الهمه فقط والر غبة
في الحرب فلما تحقق صدق نيتنا وهمتنا ورغبتنا
الي ذلك اعطانا الفرس والسلاح وامرنا
ان نحارب بقوة سلاحه. ووعدنا انا متي
حاربنا اعطانا الظفر باعدانا وبملكنا
عليهم الي الابد وانا متي تهاونا بسلاحه.

الذي اعطانا وجعلناه بطالاً عنا لغير
انتفاع نزعه منا واسلمنا في يد اعدانا وعدنا
معهم الي الابد فقد اتضح لنا واتحققنا تحقيق
الكلمة التي نادوا بها المبشرين القايلين
توبوا فقد اقتربت ملكوة السموات
وبالحقيقة لقد قربت ولقد صارت الوعر
سهلاً والطريق الخشنة لينة وعاين
كل ذي جسد خلاص الله المجد الي الابد امين

المسئلة الخامسة

يوضح منها تفسير الكلمة التي قالها الرب في الحق
الحق اقول لكم ان الذي يؤمن بي يعمل الاعمال التي اعمل
واعظم منها يعمل وقوله ايضاً ان من فيه ايمان
مثل

مثل حبة خردل ينقل الجبل وقول بولس الرسول ان مجد
الروح يظهر في وجه المومن افضل من ظهوره في وجه موسى
قال التلميذ فسر لي يا معلم تفسير قول الرب
في انجيل يوحنا الحق الحق اقول لكم ان الذي يؤمن
بي يعمل الاعمال التي اعملها وافضل منها يعمل
لانا لا نري احد من المومنين به يعمل كل اعماله
ولا اليسير منها ونحن نعلم ان قوله حق بغير
قسم ولاسيما قد اوثقه بالقسم اذ قال الحق
الحق اقول لكم لانا نعلم ان هذه لفظة قسم
من اي نوع لا نري ذلك انه كاين كوعده
قال المعلم انه كان ذلك كاين كوعده ولا يبطل
ابداً لان قوله حق وصدق وانا الان انبه
لك بمعونة روح القدس عرفني انها اعظم

الاعمال التي عملها الرب وانا اعرف ان
المومنين به يعملون اعظم من ذلك الاعمال
قال التلميذ انا اظن ان اعظم اعمال الرب قيامة
الموتى قال المعلم ليس ذلك اعظم اعمال الرب
لان غيره من المخلوقين قد اقام الموتى ولكن
له من الاعمال ما هو اعظم من ذلك وهي الاعمال
التي لا يعملها مخلوق قال التلميذ ما هي قال المعلم
اربعة جبابره وهم اعدا ادم ونسله الموت
احدهم ولم يقدر احد يقهره لا الاباء ولا الانبيا
ولا الرسل غير الرب يسوع المسيح فقط
وهذه اسماهم الاول الشيطان الذي
اغوا ادم حتى اخطا والثاني الخطيه التي
حسنها الشيطان لادم والثالث الموت
التي

التي جلبته الخطية على ادم والرابع الجحيم
الذي اخذ الموت ادم اليه هولاء الاربعه
اعدا متعلقين بعضهم ببعض مثل حلق السلسلة
كل واحد منهم سبب الاخر الشيطان سبب
الخطية والخطية سبب الموت والموت
سبب الجحيم هولاء الاربعة اعدا ملكوا
ادم وجميع ذريته ولم يقدر احد يقهرهم
ولا يغلبهم غير المسيح فقط فانه قهرهم
بقوته وحكمته هذا هو اعظم جميع اعماله
وهذا العمل الذي اعطا السلطان لكل من
يامن ويعمله ليغلب هذا الاربعة اعدا كما
غلبهم هو وهذا هو بالحقيقه اعظم من عمله
لانه هو الاه وقادر وليس غلبته لهم عجب

بل العجب ثم العجب من الانسان الضعيف
المقهور الذي يجاهد حتى يقهرهم ويغلبهم
فهذا بالحقيقة هو اعظم من الذي عمله الرب
قال التلميذ بالحقيقة ان هذا هو اعظم من عمل
الرب ولكن لا بد منك توريني كيف يغلب
المومن هذه الاربعة اعدا قال المعلم قد علمتك
ان كل واحد منهم هو سبب الاخر ومن غلب الواحد
منهم غلب الاخر وانا اوريك الان واعلمك
علماً يقيناً ان المومنين تغلب الشياطين
والخطية فهم بالحقيقة قد غلبوا الموت والجحيم
قال التلميذ اوريني ذلك قال المعلم احسب ان
انسان غريب عن مذهب النصرانية فراى مذهب
النصرانية وبحث فيه ووجد هذا الوعد الذي
وعد

وعد به الرب ان المومن به يغلب الشيطان والخطية
والموت والجحيم ليس هو يشتاق الى امر الرب
جداً ويرغب الى الامانة به وحينيذ يبحث ليعلم
كيف الوصول الى ذلك فيسال من يخبره ذلك
عن الوصول اليه فيقال له انك لا تقدر ان
تصل الى ذلك الا على يد الذي قد اعطي لهم
ذلك السلطان فيسال ويقول من الذي
اعطي لهم السلطان على الشيطان والخطية
فيقال له فتش في الانجيل المقدس فانك تجد
ذلك فاذا هو فتش في الانجيل عن من قد
اعطي له السلطان على الشيطان والخطية
هو يجد ان الرب دعا رسله الاثنى عشر
واعطاهم القوة والسلطان على جميع

الشياطين ووجد ايضًا انه اعطاهم السلطان
على الخطية وقال لهم اقبلوا روح القدس من
غفرتم له خطاياه غفرت له ومن امسكتموها
عنه مسكت واذا وجدنا هكذا فهو يسأل
من الذي يعلم ذلك قايلاً واين اخذنا الرسل
الذين اعطوا لهم هذا السلطان حتى نال له
على اين هم نقال له تجد خلفاهم في كل
مدينة وقرية من بلاد المومنين وهم البطاركه
والاساقفه والقسوس هولاي هم خلفا الرسل
لانهم كهنة المسيح ولهم اعطي سلطان الرسل
على الشيطان والخطية وحينيذٍ يمضي ذلك
الانسان الى احد الكهنة المقدم ذكرهم
ويعترف له بالمذهب الغريب الذي هو فيه تتعبد
للشيطان

للشيطان والخطية ويسال له العتق من تلك
العبوديه المرة فيدخل به الى ذلك الكاهن
الى بيعة الرب ويصلي عليه صلاة الموعوظين
التي تكون قبل المعموديه ويعظه بكلام الرب
ويفرض عليه فرايض المسيحيين ويلزمه القانون
الواجب ويمكثه على ذلك مدة محدودة كما
امرت الدسقليه الطاهرة في الفصل الثامن
منها ويكون في كل قداس يحضر قراة الكتب
والانجيل المقدس وبعد ذلك يخرج الى موضع
مفرد يقف فيه حتى ينصرف القداس لانه لا يمكنه
مخالطة المومنين قبل التطهير بالمعموديه
وبعد تلك المدة المحدودة التي يعاقب
نفسه بعد الاتضاع وهذه الاهانة والطرد

والنفي من بين الجماعة ليعرفه الكاهن
بين الجماعة كما تعري المسيح عن خطايانا على
خشبة الصليب ويصلي عليه صلاة طويلة
محدوده ثم يعمده في الماء ثلاثة دفوع شبه
الذي قبر عنا في الارض ثلاثة ايام وفي تلك
الساعة يغلب الشيطان والخطية وينال
قوة روح القدس يعطيه الظفر بهم والغلبه
عليهم ومن ساعته يستحق الحياه الموبده
الذي هو جسد ودم المسيح الرب لتمام قوله
الحق الحق اقول لكم ان الذي يامن بي له الحياه
الموبده فمتى تهاون بنفسه وعثر من
الشيطان بتجاربه واسقطه في خطيه
بعد المعمودية عاد مره ثانيه الي الكاهن

الذي

الذي له السلطان علي الشيطان والخطية فيشكي
له مرضه ويعترف به مثل الدفعه الاولي فيوقفه
مع الجماعة في وقت قراة الكتب المقدسه وبعد
قرات الانجيل يعزله عنهم وهو موجوع القلب
نادم حزين علي ما فعل بنفسه وابعدها من
مخالطة المومنين ومشاركتهم في الحياه
الموبده فاذا هو احتمل هذا الطرد وهذا الخزي
وهذه الاهانه مده محدوده استحق مغفرة
خطاياه ونال الحياه الموبده ايضا وصار
غالبا للشيطان والخطية علي يد الكاهن
الذي جعل الله له السلطان عليهم وكل
دفعه يغلبه الشيطان والخطية يفعل
هذا الفعل ويعود هو يغلبه ولا يزال

لذلك حتي يفارق هذه الدنيا وهو غالب
الشيطان والخطية فيستحق الحياة الموبده.
ولا يكون للموت علي نفسه سلطان بل
يغلب الموت والجحيم كما غلب الشيطان والخطية
ويرث الحياة الدايمه. كما وعد الصادق
الذي وعده الرب يسوع المسيح وانما قال
الرب يسوع المسيح هذا القول ان من يامن بي
يعمل الاعمال اعظم من اعمالي اراد بهذا القول
ان يكون علامه للمومنين به لكي يعلم
بها ان كان هو مومنا ام لا. ليلا يكون
انسان يظن انه مومن وليس هو مومن.
فيكون متكل علي الباطل فجعل له هذه
العلامه ليكون بها يعرف نفسه ويتمسك
بالحياة

بالحياة الموبده. لانه كلما يسقطه الشيطان
في خطية واحترق قلبه بالندم واسرع الي
الكاهن ملتمس قصاصا يقاصص به
نفسه بدل تلك الخطية. علم بنفسه انه
مومن بالمسيح وان روح القدس ساكن فيه.
وهي احرقت قلبه لما اخطا فندم منه وكلفته
ان يقاصص نفسه بدل خطيته فهذه هي
علامة الامانه وهذه هي علامة حلول روح
المسيح في الانسان المومن وهذه العلامه
يكون الانسان يعرف بروح المسيح انها
فيه ويحس بها حسا صحيح لا شك فيه. كما
قال الرب المسيح في الانجيل المقدس في ذلك
الفصل بعينه الذي فيه قال ان من يامن

بي يعمل الاعمال اعظم ما عملت فقدم في الكلام
قليلا وقال لكن لنتم تحبوني فاحفظوا
وصاياي وانا اسال ابي يعطيكم معزيا اخر
يكون معكم الى الابد روح الحق الذي لا يستطيع
العالم ان يقبله لانهم ما يبصروه ولا يعرفوه
واما انتم فتعرفوه انه معكم وكاين معكم
فقد حقق ان الذي يكون روح القدس فيه
هو يكون يعرف به معرفة حقيقية فباي
الانواع لكن يعرف الانسان بروح القدس
انه فيه الاجل النوع الذي به يغلب الشيطان
والخطية وهو انه كلما غلط وعمل الخطية
احرق روح القدس قلبه بالنار وكلفه ان
يبقى يخزي نفسه ويقاصصها عن الخطية

هك

هذه هي العلامة التي بها يعرف روح القدس
كما ان الانسان بالحركة يعرف ان في المتحرك
روح لان الروح بحركتها تعرف وكذلك
روح القدس بحركته في القلب النادم
على الخطية يعرف انه ساكن فيه لان روح
القدس هو يبغض الخطية وكل قلب يكون
ساكن فيه هو يحرقه بناره المشتعلة ويندمه
على الخطية ويكلفه ان يحتمل الخزي
والقصاص من اجلها وبهذه العلامة يعرف
الانسان نفسه انه هيكلا لله ومسكنا
لروح القدس واذا انقصت منه هذه العلامة
علم بنقصه وجاهد على تمامه وكل من اخطا
ولم يحترق قلبه بالنار ويبقى يقبل الخزي

هكدا نعلم ان ليس روح المسيح فيه ولا هو
للمسيح لان الرسول القديس يقول من ليس
روح المسيح فيه داك ليس هو للمسيح ومن
ليس هو للمسيح فهو الشيطان بلا شك
ولدلك هو يخطي ولا يحترق قلبه بالنار
مثل ان روح الشيطان الساكنه فيه هي
محبه للخطيه وليس تكرهها ولا تندم
عليها فهذه هي علامة الامانه اعني احتراق
القلب بنار روح القدس وهذه هي الامانه التي
تشبه حبة الخردل لان حبة الخردل حاده
جدا تحرق اللسان الدي يدوقها وتحرقه
بالنار حتى تطرد منه الشيطان والخطيه
وتنقلهما منه من اجل بغضها فيهما ولدلك
قال

قال الرب ان من له امانه مثل حبة الخردل
فهو ينقل هدا الجبل وكان قول الرب هدا
القول في الوقت الدي طرد فيه الشيطان
من الصبي الشيطان الجبار الدي تقيدروا
التلاميد على طرده في دلك الوقت فلما سالوه
عنه لما لم نقدر نحن على طرده قال من
اجل قلة امانتكم والحق اقول لكم ان من له امانه
مثل حبة خردل فهو يقول لهدا الجبل انتقل
فلينتقل وقوله هدا الجبل يعني دلك الشيطان
الجبار سماه جبل بمثل كبرياه وترفعه
حقا ان الدي له امانه مثل حبة الخردل
كما تقدم القول في تفسيرها فهو يغلب
الشيطان والخطيه اللدان هما اعظم

من الجبل بالكبريا والتجبر ويتغلبها منه بقوة
روح القدس في الانسان ولها يعرف انه
ممتلي من مجد الله ولذلك يقول الرسول
بولس في رسالته الثانية الى قورنتيوس
ان خدمة الروح يجب ان تكون فيلم بمجد
اكثر من مجد موسى الذي اضا في خدمة
الموت. حقق ان المومن بالمسيح الخادم
بالروح يجب ان تكون علامة روح القدس
ظاهرة فيه بمجد ونور اعظم من ظهور المجد
في وجه موسى لان مجد موسى زال وتغير
ومن تظهر فيه هذه العلامات المتقدم
ذكرها لا يزول منه ولا يتغير لا قبل موته
ولا بعد موته بل في حياته هي تكون
معه

معه تعطيه الظفر بالشيطان والخطية
وتنزعه بقهرها ويغلبها بالتوبة وبعد
موته هي معه ما تفارقه وتظفر بالشيطان
في الهوى وهو صاعد الى السماء وتقتلعه
من بينهم وتطير به الى العلاء وتنعمه هناك
الى يوم القيامة وفي يوم القيامة هي التي
تخلق جسده من جديد وتظهر مجدها فيه
داخل وخارج في النفس والجسد وهي
التي تصير له لباسا دايما يستغني به عن
الكسوة الفانية وهي التي تصير له
غذا لا يفنا يستغني به عن الاغذية الفانية
فهي تكون معه دايما خفية وتنعمه الى الابد
فهذا اعظم من مجد موسى لانه مجد لا يزول ولا يتغير الى
ابد الابدين امين

المقالة السادسة

في الخلاص من الخطية نبطم فيها قول الرب في انجيل
مرقس ان هذه الايات تتبع المومنين باسمي يخرجوا
الشياطين ويتكلموا بالسنة جديدة ويحملوا
الحيات بايديهم وان اكلوا سم الموت فلا يوذيهم ويضعوا
ايديهم على المرضى فيتعافوا ونفسر التلثة امثال
التي في انجيل متى مثل القمح والزوان ومثل حبة
الخردل ومثل الخميرة بسلام من الرب ∴ قال التلميذ
قال فسّره لي يا معلم تحقيق الوعد الذي وعد به
الله للمومنين به ان يعمل اعظم مما يعمل
وعلمت صحته واريد منك ان تفسر لي القول
الذي قاله الرب في اخر فصل من انجيل مرقس
ان

ان هذه الايات تتبع المومنين باسمي يخرجون
الشياطين ويتكلمون بالسنة جديدة ويحملون
الحيات بايديهم ولو اكلوا سم الموت
فلا يوذيهم ويضعوا ايديهم على المرضى
فيتعافوا اريد منك يا معلم ان تحقق لي
تحقيق هذه العلامات في المومنين كما حققت
لي تلك العلامة المتقدم ذكرها قال المعلم
نحن نرى المولود بالجسد ينتقل في تلتة
اعمار الاول الطفولية والثاني الشبيبة
والثالث الكهولية وهو حد كمال
الانسان لان الكهل هو الانسان
الكامل وكذلك ايضا المولود بالروح ينتقل
في تلتة اعمار الاول زمان الطفولية

عندما يولد بالروح جديدا ويكون مرتضع لبن
التعليم الدي يستفيده من فم المعلم بروح القدس
ويغتدي به كما يغتدي الطفل باللبن الجسداني
لانه يكون تحت مشورة والده يغتدي
برايه ويتدبر وينمو بالروح ويشب كما ينمو
الجسد باللبن ويشب ولدلك سميت
المعموديه ميلاد جديد لان الدي يتعمد
يجب ان يكون كالطفل محمولا من والديه
الدي هو الكاهن مسترشد برايه ويغتدي
اللبن برايه وتعليمه جميع زمان الطفوليه
ولو كان يظن ان دلك العمل يرضي الله
لا يعمله براي نفسه لان هدا ليس هو شكل
الاطفال لانه متى عمل عملا براي نفسه لان
كان

كان منه دلك كبريا وعظمه وليس
هدا شكل الاطفال لان الاطفال ليس لهم كبريا
ولا عظمه ولا حكمه ولا معرفه بشي
البته ولدلك تصير خطيه محموله عليه وليس
يكون محمولا من الكاهن الدي هو والده وليس
هدا ايضا شكل الاطفال لان الطفل
لا يكون يتدبر بشي وحده بل محمولا من غيره
ومسترشدا بتدبيره وهدا هو الطفل
الدي من اجله قال الرب الحق اقول لكم
ان له ملكوت السموات يعني بدلك الانسان
الدي يتضع وينسب نفسه الى قلة المعرفه
والجهل ويتدبر براي غيره مثل الطفل الدي
لا يعرف شي هدا هو الدي قال الرب من اجله

ان له ملكوت السموات يعني ملكوة السموات
روح القدس لانه بالحقيقه ينال روح القدس
مثل التضاعه واستحقاقها له لنفسه لان
النعمه للمتضعين تعطا كشهادة بطرس
ويعقوب الرسولين هذا هو الطفل الذي
مثله اعني الرب ان من لم يعود يصير مثله
لا يدخل ملكوة السموات وعنه ايضا قال
الرب ان السر له يظهر دون الفهما والعلما
يعني بالفهما والعلما المتكبرين الذين
ينسبون انفسهم الى الفهم والعلم ولا يتدبروا
براي احد غير رايهم ولا بمشورة احد غير
مشورتهم واتقن براي انفسهم متكلين
على ذلك وليس هذه الكبريا على احد

بل

بل على الله لان الذي يستشير انسان ليس
يستشيره لكي يسمع الكلمة من فيه بل بامر
انه من التضاعه لو فعته بكلمة الرب من فم رفيقه
من امتنع من مشورة رفيقه ووثق براي نفسه
فقد جعل رايه احكم من راي الله وهذا اجهل
وطغيان وضلاله من شيطان الكبريا
فمستشير رفيقه مثل الله فهو الطفل بالروح
وله ملكوت السموات واذا هو امتلا من النعمة
ووثق بنفسه واشار عليه معلمه ان ينفرد
وحده في بريه او في حبس هذا يدعا شاب بالروح
لانه يكون قد انفرد وحده عمال بجهاده
وحده في عمل الله مثل الشاب بالجسد الذي
قد صارت له قدرة على العمل وحده وهو مع ذلك

غير كاملا. لانه لم يصير بعد كاهل بالروح.
بل ناقص متحمل قلة معرفته ما بين العدو والشرير
وحيله ويكون وحده يقوم ويقع بمعونة
الله حتى ينظر الله الى صبره وجهاده فيحل
فيه روح القدس الكامل ويمتزج مع روحه.
ويخرق منه جميع الافكار الشريرة ويصير
نفسه متصله بروح القدس اتصالا تاما وهذا
هو الكامل في الروح. وهو الكاهل بالحقيقة.
لانه يكون بروحه ينظر الارواح الشريرة.
نظرا حقيقيا كما ينظر انسان الى وجه انسان
مثله وليس ينظر الارواح الشريرة فقط بل
والارواح القديسة والملايكة يكون
ينظرهم نظرا مكشوف بغير شك ولا فطنة
ويكون

ويكون بروحه منبسطة مع روح القدس
حتى ينظر ما قد كان قبل زمانه وما يكون ايضا.
فيما بعد وينظر امور كثيرة كاينة في مواضع
بعيدة جدا تكون على الارض وهو بعين
عقله ينظر ما هو كاينا في السماء لان عقله
ينبسط مع روح القدس ويتحد اتصاله به وهذا
هو المومن الكامل الذي له ان يعمل العلامات.
التي ذكرت ان الرب وعدها المومنين به.
في اخر فصل من انجيل مرقس هذا بالحقيقة هو
يخرج الشياطين ويتكلم بالالسنة الجديدة.
ويحمل الحيات بيده وياكل سم الموت ولا يوذيه
ويضع يده على المرضا فيبرا فيهم هذا يكون
متشبه بالرسل القديسين تلاميذ الرب يسوع.

المسيح في كل العالم هذا هو الذي غلب فيه نار
بالروح القدس واحرقت منه وارن الشيطان
وافكارهم الرديه الشريره وصار نحن نفي بغير
زوان ليس في قلبه فكر شرير ولا وجع واحد
من جميع اوجاع الخطيه ولا للشيطان
بعد قدره ان يدخل الي نفسه ولا يوجعه
بفكر واحد ردي بل يظهر له وجه بوجه
وبينما تلك مشاهده كما كان الشيطان
بينما تلك دنيا بيسوع المسيح وجه بوجه وهذا
نعلم تحقيقه من المثل الذي قاله الرب
تشبه ملكوت السموات بمثل القمح والزوان
لان القمح هو الافكار الصالحه التي يزرعها
روح القدس في الانسان يوم تعميده اليوم
الذي

الذي فيه يزرع المسيح الزرع الصالح فاذا نام
بالروح وغفل عن نفسه بعد المعمودية يزرع فيه
العدو الشيطان الزوان وهو الفكر
الشرير فيلون بين الفكرين تحارب الصالح
والطالح القمح والزوان وقد قال الانجيل
المقدس ان عبيد صاحب الحقل سالوه ان
ياذن لهم في قلع الزوان من القمح فقال لهم
لا لئلا تقلعوا الزوان فينقلع معه القمح
بل اتركوهم ينبتوا مع بعضهم بعض الي
زمن الحصاد يعني بالعبيد الملايكه
انهم يسالون الرب ان ياذن لهم في قلع
الفكر الشرير من قلب المومن فلا ياذن لهم ذلك
لئلا يتكبر المومن عندما يري نفسه قد

الصالحة صائرة في خزاين روح القدس عالمة
ومتلذذة بخفايا الرب واسراره الباطنة
وهذا قد قام من الاموات قبل القيامة الجامعة
هذه هي قيامة النفس قبل قيامة الجسد لان
القيامة الجامعة هي قيامة الجسد وهذه هي
قيامة النفس وانتصابها بالنور الحي وافتخارها
بالمجد اللاهوتي هذا يكون لمن طلب الكمال
وفارق هذا الدهر فاما من كان في هذا الدهر
مجاهد الخطية وهي تجاهده تعاقب بين الفتح
والزوال يقع ويقوم بمعونة الرب سالك
في طريق التوبة الى حين موته وهو زمان
حصاده واخر هذا الدهر له في ذلك الوقت
عند مفارقة نفسه جسده يتقفون
عليها

عليها الارواح الشريرة الشيطان فيها الذين
كانوا ايضا تاوين في حياتها وهي ايضا تلتهم بقوة
روح القدس المتصلة بها يتقفون عليها قاصدين
اختطافها واحدارها الى موضع جحيمهم
ومسكن عذابهم وللوقت تختطف منهم بقوة
روح القدس التي كانت معها قبل ذلك وهي التي
كانت تنهضها الى التوبة كل وقت يسقطها
في الخطية ويظفرها بها وكما كانت تفعل
معها هذا وهي في الدنيا وتخلصها من تجاربهم
ومكايدهم ولذلك ايضا عندما يتقفون
عليها بعد خروجها من الدنيا ويرموا خطاياها
يحرقهم روح القدس بناره ويمحقهم من قدامها
ويطردهم منها وياخذها الى خزاين نعيمه وفرح

بها كامتزاجه بنفس الرجل الكامل والذي قدمنا
ذكره انه يمتزج بنفسه وهو حي في الجسد قبل
موته ويبقا معه الى الابد فهو يمتزج بنفس
ذاك قبل موته مبجل انفراده من العالم ووحدته
والذي لا يقدر على الوصول الى تلك المنزله
ولا الانفراد والوحدة ويكون مطاوعا
للنعمه ومجاهد الخطيه بالتوبة الى حين
موته في ساعة مفارقة نفسه لجسده تمتزج
النعمه بنفسه كامتزاجها بنفس ذاك ويلحقه
به ويصير مثله في دقيقه واحده كالبرق
الذي يخرج من المشرق فيظهر في المغرب لوقته
كما قال الرب في الانجيل المقدس ثم ان الرب
بعد وصفه ذلك المثل الذي وصف فيه هذا
عن

عن النمو والزوال لكن المعنى بعينه بمثل ثاني
وثالث وذلك انه قال في المثل الثاني ان
ملكوت السموات تشبه حبة خردل التي هي اصغر
من جميع البزور ويزرعها الانسان في حقله
فتصير اعظم من جميع البقولات واذا انمت
تصير شجرة عظيمة تحل طيور السما على
اغصانها يعني بحبة الخردل الامانه التي
تحرق قلب المومن اذا اخطا وتنهضه الى
الى التوبة ومقاصصة نفسه عن الخطيه
وهي علامة طول روح القدس فيه واذا دامت
فيه هلك الخطيه وكثرة جلا واذا انمت
اوصلته الى حد الكمال المتقدم ذكره اما قبل الموت
واما بعد الموت حتى يصير رفيقا للملايكه

السماء ومشاركاً لهم في مجدهم لحلول طيور
السماء على اغصان شجرة الخردل وفي المثل
الثالث ايضاً تشبه ملكوة السموات خميرة
اخذتها امراة وجعلتها في ثلثة اكيال
دقيق فاختمر جميع العجين فنعمة روح القدس
الذي سماها في المثل الاول زرعاً زرع في
حقل ووضح كيف تنقيته من الزوان
وجمعه الى الخزاين في زمان الحصاد هي التي
سماها في المثل الثاني حبة خردل ودل نموها
وارتفاعها وهي التي سماها في هذه المثل
خميرة ودل انها اذا حلت في الثلثة اكيال
النفس والجسد والروح وداخلتهم خمرتهم
وتجعلهم ممتلين من لاهوتها باقيين ببقايها
ومضيين بنورها

بنورها ومتنعمين بنعيمها قبل الموة وبعده
في الدنيا والاخرة اما الكامل المنفرد في البراري
والحبش ففي الدنيا قبل الموة واما الذي يلازم
التوبة وهو في العالم ففي الاخرة بعد موته
بتاك ذلك فهذه الامثال الثلثة ضربها
الرب عن هذا المعنى الواحد ليتضح ويتحقق
ولذلك فسر الواحد منها ولم يفسر الاثنين
الاخر لكونها مثله فبطل شي له الحمد داياً امين

المقالة السابعة

في الخلاص من الخطية يوضح فيها تفسير قول الرب
من ايام يوحنا المعمداني الى الان ملكوة السموات
توخذ ظلماً وظالمون يختطفونها الناموس والانبيا

تنبوا الى يوحنا ويفسر قول يوحنا في انجيله
ان النعمة والحق وحيا بيسوع المسيح وقول الانجيل
على الفاس الذي على اصول الشجر وعن المدراه
التي تنقي الجرن وعن القمح والتبن
قال التلميذ يا معلم احب منك ان تفسر لي
الكلمة الذي قالها الرب يسوع المسيح
في انجيل متى من ايام يوحنا الى الان ملكوت
السموات تغصب وغاصبون يختطفونها
جميع الانبياء والناموس تنبوا الى يوحنا.
قال المعلم اما قوله جميع الانبيا والناموس
تنبوا الى يوحنا فحقق بهذا القول ان يوحنا
قد جاء بالذي بمجيه تنبا الناموس وجميع
الانبيا. لان الناموس لم يوضع وجميع الانبيا
لم

لم يتنبوا الا من اجل الخلاص من الخطية ولولا
خلاص النفس من الخطية لم يضع الله ناموسًا
ولا انبيا. ولان الناموس والانبياء بمجي خلاص
النفس من الخطية جا آن وبمجي ذلك تنبوا.
ولكنهم لم يقدروا يوصلوا النفس الى ذلك
بمجال ان فرايضهم كانت فرايض لا يمكن النفس
العمل بها لكثرتها ولصعوبة الوصول اليها.
واما يوحنا المعمداني فاتى بخلاص النفس من
الخطية واعلمه بامر سهل جدا لا يعسر على
طالب الخلاص الوصول اليه وذلك انه جعل
الوصول الى ذلك باحد وصيتين اما بالمعمودية
او بالاعتراف بالخطية بامرين سهلين ليس
فيها تعب ولا عنا ولا خسارة غير الاتضاع.

قلب فقط واما انه خالصة وصدق للرب
من اجل هذا قال الرب ان جميع الانبياء والناموس
تنبوا الي يوحنا وليس ناموس اخر ولا انبيا.
يحتاج الناس اليه بعد يوحنا لانه قد اوصل
الناس الناموس الذي به يتخلصون من
الخطية علي يد خروف الله حامل خطايا
العالم الذي قال وشهد انه من ايام يوحنا المعمدان
الي الان تؤخذ ملكوت السموات غصب
يعني بهذا القول المعمودية المقدسة التي بشر بها
يوحنا المعمدان التي باسم الرب يسوع المسيح
ينالها الانسان الظالم الخاطي النجس ومن
ساعته ياخذ روح القدس الذي هو ملكوت
السموات فناله بالمعمودية فقط بغير عمل ولا
تعب

تعب ولا عنا فيها الحقيقة هو ياخذ ظلم لانه ياخذه
بغير استحقاق نعمة وهبة فالذي يناله نعمة بغير
استحقاق وهبة بغير استيهال يناله الانسان.
بالامانة فقط فهو يناله ظلم لانه يناله بغير عمل
ثم صدق الرب في قوله ان المعمودية التي بشر
بها يوحنا تؤخذ ملكوت الله ظلم واما قوله
ظالمين يخطفونها فاعني بذلك الذي يتعمد
وينال نعمة روح القدس ظلم اذا هو تهاون بالعمل
الواجب عليه ولم يكرم النعمة التي اخذها مجانا
بل اخطا بعد المعمودية فليس ينال ملكوت الله
دفعة اخرى حتى يظلم نفسه كما امره يوحنا ويعترف
بخطيته ويصنع ثمار يستحق التوبة فاذا هو
ظلم نفسه هكذا يقبلوا له الخزي والفضيحة والتعب

والجوع والعطش الذي يفرضه عليه الكاهن
عندما يعترف بخطيته فهو بهذا الفعل يخطف
لنفسه ملكوت السموات الذي هو روح القدس ولذلك
قال الرب ان الظالمين يخطفونها يعني بذلك
ظالمين لانفسهم بما يحملونه من الفضيحة والخزي
وتعب الصوم والسهر الذي يوجبه عليهم الكاهن
عندما يعترفوا له بخطاياهم وهو تمام التوبة
كما امرنا يوحنا المعمدان اذ قال للمعترفين بخطاياهم
اصنعوا اثمار تستحق التوبة يعني بذلك
التعب الذي يحلوه لانفسهم بالقانون المفروض
عليهم في ساعة الاعتراف فبهذا يعلم يوحنا المعمدان انه
يصل الانسان الى ملكوت السموات على كل
حال اما ظلم واما حق لان الذي ينال ملكوت
السموات

السموات بالمعمودية فهو ينالها ظلم كما قال الرب
والذي ينالها باعترافه بخطاياه هو ينالها حق لكي
يوفي للرب الدين الواجب له عليه فيجعل كونه اخذ النعمه
منه ظلم بغير حق من جهة المعمودية فهي بالمعموديه
تؤخذ ظلم وبالاعتراف بالخطيه تؤخذ حق تؤخذ
بالمعموديه نعمة وتفضلا وبالاعتراف بالخطيه
حقا واجبا لتمام قول الله في الانجيل المقدس ان
النعمه والحق وجبا بيسوع المسيح يعني النعمه من
جهة المعموديه والحق من جهة الاعتراف بالخطيه
وقبول التعب والخزي الواجب عليه في ذلك الوقت
وهو في ذلك يشبه رجلا مسكينا محتاجا
فقيرا انعم عليه ملك كريم بارض طين وهياها له
وحرثها له بدوابه وبذرها له بالته بعد ان سقاها له

بمحراثها لتنقيته الواجبة. وقال الى خذ هذه الارض
منقية مزدرعة مفروغة المؤنة. منقية من كل
دغل التفت لها واهتم بامرها فانها لابد لها ان
تتغلث ايضاً فينقيها انت واتعب نفسك في ذلك
تعباً قليلاً ليس فيه خسارة. فاذا فعلت ذلك
فهي تثمر وتغنيك عن الحاجة للناس وتعيش بثمرتها.
وان انت تهاونت فيها ولم تنقيها. غلب عليها
الغلث وقتلها واحترمت ثمرتها وتموت انت
جوعاً. وحسبك هذه العقوبة التي تعاقب
بها نفسك. كذلك الانسان الذي ارض قلبه
جسده بالخطية الساكنة فيه منذ خلق من شهوة
النطفة وهو جسداني بالطبيعة مايلاً الى
شهوات جسده البهيمية متعبداً لها وماسوراً

بي

في حبالها ولو اراد ان يتخلص منهم ويعمل وصايا الله
لم يمكنه ذلك. فاذا هو امن بالرب وسعى الى المعمودية
بجرة الرب فلبه بمحراث روح القدس وينقيه من تلك
البذارات المجسدة الساكنة في قلبه طبيعية ويزرع
في قلبه افكاراً صالحة من قبل روح القدس محبة للصلاح
ومشتهية للخير ورغبة في حال وصايا الله ويصير له
قدرة على ذلك. ولا يكون بعد عبداً ماسوراً مع الخطية
بل يصير حراً مالك نفسه ان شا احسن وان شا
اسا. فاذا هو جعل باله من ارض قلبه ونقا منها
الافكار الردية التي لابد ان تعود تنبت في قلبه
من الشيطان ومن الطبيعة وينزعها من قلبه اولاً
باول ولم يدعها تغلب على ثمرة روح القدس وتميتها.
بل ينزعها منه بالاعتراف بها. كما امره الرب

ويطردها منه فيعمل يوم وكل ليلة ويتوب
بالحاجه بغير ملل ولا ضجر فهو يثمر الثمار الصالحه
التي بها يحيا الى الابد في هذا الدهر وفي الاتي واذا
هو تهاون ولم ينقي افكاره الشريره ويعترف
بها ويتطهر منها . فهي تغلب على قلبه وتسقطه
فيعمل خطيه وتميت منه الثمره الصالحه وتبطلها
منه بالكليه ويتم عليه القول الذي قاله
معلم التوبه يوحنا المعمدان ان كل شجره لا تثمر
ثمره صالحه تقطع وتلقى في النار ولذلك قدم
القول قبل هذه الكلمه قايلا ان الفاس
موضوع على اصول الشجر وهو روح القدس الفاس
الذي به يلوم الكاهن قلوب الناس الذي هي
اصول شجرهم لان الناس هم الشجر والقلوب هم اصولهم
والكرام

والكرام هو الكاهن وهو كلام روح القدس
الفاس الذي به يلوم قلوبهم يطهرها ويقطع منها
الافكار الشريره المضاده للثمر الصالح فمن
قبل تلك يرد لك الفاس ولازم الكرام ان الثمره
الصالحه تنتقيه الكرام من اصله ومن فارق
الكرام وهرب من فاسه ليس يثمر ثمر صالح .
بل يبقا بغير ثمره ويقطع ويلقا في النار لنعمه
روح القدس هي الفاس وهي المدره التي بها ينقي
الكاهن قلب الانسان الذي هو ملا افكار
حلو الجرون من القمح والتبن ولذلك القلب
هو ممتلي افكار صالحه وشريره كالقمح والتبن
والكاهن بمدراة روح القدس هو ينقي جرون
القلب فيطير التبن الذي هو الافكار الشريره .

يهوي روح القدس الريح العاصف ويبعده
من القمح الذي هو الفكر الصالح فحينئذ يجمع
الافكار الصالحة في خزين القلب بنعمة روح القدس
ونار روح القدس التي لا تنطفي يحرق التبن
الطاير الذي في الافكار الشريرة النجسة
فروح القدس هو الفاس الذي به يلزم الكاهن
قلب المعترف وينقطع منه كل فكر شرير
مضاد للثمرة الصالحة وروح القدس
ايضا هو المدراة الذي به ينقي جرون القلب
ويفرق القمح الذي هو الفكر الصالح من
بين الافكار الشريرة وروح القدس ايضا هو
الذي به يطير التبن وينفصل من القمح وهو ايضا
النار التي لا تنطفي الذي بها تحرق الافكار
الشريرة

الشريرة وتمحق من القلب وهو ايضا نار الله الذي
نزل على التلاميذ في شبه ريح ونار لكي يذري
ويحرق في دفعة واحدة وهو الذي يطرد الارواح
النجسة بقوة عاصفة كما يطرد الريح العاصف
التبن ويحرقهم بناره التي لا يطفا له المجد الى الابدية

المقالة الثامنة

في الخلاص من الخطية تفسير قول يوحنا في رسالته
ان المولود من الله لا يخطي وقال ايضا اذا راى واحد
اخوه يخطي خطية ليست للموت فيصلي من اجله
قال التلميذ حينئذ احب منك يا معلم ان تفسر لي
معنى الكلمة التي قالها القديس يوحنا الرسول
في رسالته الاولى ان المولود من الله لا يخطي لان له

فيه زرع. ولا يستطيع ان يخطي لانه مولود
من الله. فسر لي ما معني هذه الكلمة. لانها قد حيرتني
جدا. وذلك اعلم ان كل من يتعمد هو يصير من الله.
كما يشهد هذا القديس بعينه في انجيله. واذا كان
كل من يتعمد هو مولود من الله. والمولود من الله لا يخطي
كقول هذا القديس فلماذا انري من المتعمدين
يخطوا خطايا كبيره. فسر لي معني هذه الكلمه
فقد حيرتني جدا. المعلم كل من يتعمد هو بلا شك
يولد من الله مثل قول القديس يوحنا في انجيله.
ويجب ان نعلم ما معني قوله ان الذي يتعمد يولد من
الله لان الله واحد وله ابن واحد مولود منه
قبل كل الدهور. نور من نور. اله حق من اله حق
وليس له ابن ثان. ولا يمكن ذلك ابدا. وانما الله بكرمه
وانعامه.

وانعامه شا ان يتكرم علي ادم ونسله
بمشاركة ابنه في ميراثه. لكي يعرفهم حبة
ضميره وفتح نيته. لانهم ولونهم نسبوه الي البخل.
بتصديقهم الشيطان الذي قال لهم. انكم اذا
اكلتوا من الشجرة ليس تموتوا. اذا قال الله لكم
بل تصيروا الهه. ولذلك نهاكم عن الاكل
منها بخلا عليكم ان تصيروا امثاله. واطاعوا
قول الشيطان وصدقوا كذبه. ونسبوا
الله الي الكذب والبخل. واكلوا من الشجرة.
وللوقت حقق الله لهم اني لست كذاب. وتسلط
عليهم الموت الروحاني والجسداني. لانهم
ظنوا انه كذب لهم في قوله انكم اذا اكلتوا
منها تموتوا. فلما نظروا الموت قد تسلط عليهم.

بالموت زمان وعلى جميع نسلهم علموا اصدق
الله ولدى المطغى وندموا احينئذ لا ينفعهم الندم فلما
تم الله قوله زمان طويل او تسلط عليهم الموت زمان
بعد زمان وعلم انه قد صدقوا قوله وتحققوا
نصحه ولدى المطغى لهم وخديعته نشا الله تبارك
اسمه ان يمكنهم على ما ظنوه فيه من النحل
ويلزم عليهم باكثر ما كانوا يظنوا انه
بخل عليهم به لما منعهم من اكل الشجرة لانهم ظنوا
انه منعهم منها لعلمه انهم اذا اكلوا منها يصيروا
الهة مثله منعهم منها بخل عليهم بذلك فانعم
وتفضل وبرّ بدين يجعلهم به شركا لابنه
وحيده في ملكه وميراثه وذلك انه جعل
ابنه وحيده يتجسد ويتانس بناسوتهم
والفضل

والفضل ثم للذين يوصلهم به وصار مثلهم للذي
يجعلهم مثله وعلمهم ليفعلوا العمل الذي به يصيروا
مثله وذلك انه ابتدا قبل كل شي ان اسلم ذاته
لكاهن من كهنة الله ابوه اسمه يوحنا مرسول
من الله معلم للتوبه اسلم نفسه لطاعته
والخضوع له وتعمد من يده وامتثل اوامره بحرصا
والجهاد بصلاة دايمة وصوم متصل النهار
والليل الذي يظهر انه يستحق للتوبة امتثل
لاوامر يوحنا الذي من امتثل اوامره قد امتثل
اوامر الله الذي قد ارسله تعالى اظهر تبارك اسمه
يعلم بني ادم العمل الذي به يتصلوا به ويصيروا
مشاركيه في البنوة والولادة من الله ابوه بالطاعه
والخضوع لاوامره الذي يتلوها على يد كهنته

المرسلين من عنده معلمين للتوبة مثل يوحنا
المعمدان وذلك انه لما تعمد من يوحنا ظهر روح
القدس نازلا عليه ويشهد الاب عنه انه
ابنه وحبيبه حقق لبني ادم الخبر بان
طبيعة الله وجوهره انهم اذا امتثلوا وامر
كهنته وخضعوا لهم هكذا صاروا هم ايضا
اولاده واحبايه بحلول روح قدسه عليهم
مثل ابنه حبيبه ولذلك سمي المتعمد
مولود من الله من اجل طاعة الكاهن الذي يعمده
وخضوعه له لخضوع ابن الله للكاهن يوحنا
فما دام طايع للكاهن وخاضع له هكذا ومتمثل
اوامر الله من فيه فهو مولود من الله وليس
يخطي ابدا ولا يستطيع ان يخطي لان
ولادة

ولادة الله تحفظه ولا تدع الشرير يدنوا منه.
كما يقول يوحنا الرسول في رسالته واذا هو
جرب من الشيطان واخطا خطيه غلطا او
نسيانا ندم عليه الندم واسرع الى الكاهن
الذي هو خاطا عنه ومولود من الله على يده.
واعترف له بتلك الزلة وافضح نفسه
عنده وتهيا له ان يحد لحدا لقصاص
بنفسه به عن ذلك الزلة فتصير تلك الزلة
له من اجل حرقة قلبه واماتته لانه من اجل اماتته
وتصديقه لمواعيد الله اسرع بالتوبه لغير
توانى وقاصص نفسه مصدق بالقصاص
الذي وعد الله به الخطاة في الجحيم فتحسب له
هذه الاماته بره لانه امن بما لم يره وتهيا له

ابراهيم في البر الدي حسبت له من اجل امانته
بالمبرري يصير له الطوبا من فم الرب يسوع القايل
طوبا للدين لم يروا ويومنوا فقد صارت له الزله
التي بها تسبب بر وطوبا فافتضح عدوه الدي
الدي تسبب له الزله. وكل ما زل زلة اقلبها بر.
هدا فما دام هدا هو مولود من الله وليس يخطي
ابدا ولا يستطيع ان يخطي لان خطيته
لا تحسب له خطية بل بر وطوبا. فقد صدق
القديس يوحنا في قوله ان المولود من الله
ليس يخطي فهو لا يستطيع ان يخطي فهو يكرر
هدا القول بعينه في رسالته الواحدة عدة
دفوع لكي يكون المومن يعرف نفسه ان كان
هو مولود من الله لان هده العلامة يعرف
نفسه

نفسه متى كان مستيقظ العقل متحرز من الخطية
ليعرف لين يقلبها بر. ولا تحسب له خطية لان هدا
رسالة القديس يوحنا. كتبها جميعها على هدا المعنى
الواحد من اولها الى اخرها. ودلك انه في اولها
اوضح ان المومن يصير مشارك للاب والابن
وانه يجب عليه ان يمشي في النور كما ان الاب
والابن نور. ويوضح للوقت ان مشيه في النور
هو اعترافه بخطيته وانه ما دام معترف بها.
فهو مولود من الله ولا تحسب له خطيه.
ولا يستطيع ان يخطي. وفي اخر هده الرساله.
يوضح مقدار الاعتراف للكاهن ويامر
الكاهن ان يصلي عن الدي يعترف وان الله
يعطيه الحياة. ويحقق ان الخطيه الدي يعترف

بهاله لكي يصلي عليه من اجلها لا تحسب
خطيه موت وكل خطيه لا يعترف بها فهي تحسب
خطيه موت ولا ينبغي لكاهن ان يصلي
عليه من اجلها اذا هو علم بها من غيره لان
صلاته عنه لا تنفعه هذا جميعه قول
القديس يوحنا في اخر رسالته الاولى
اوضح لنا ان كل خطيه يعترف بها الانسان
للكاهن هي تصير له بر وليس تحسب
خطيه ويصير مولود من الله بري من الخطيه
وغالبها مثل ابن الله الحقيقي فهو يصير مشارك
لابن الله الحقيقي في ملكه وميراثه ويغلب
العالم كما غلبه ذلك تصديق لقول القديس
يوحنا في رسالته ان كل مولود من الله
هو

هو يغلب العالم ولتمام قول ابن الله لكم ضيق
في العالم ولكن تقووا انا غلبت العالم فقال لكم
ضيق في العالم انتحمل تجارب الخطيه ولكن
تقووا بقوة روح القدس وتوبوا بسرعه
تغلبوا مثلي انا غلبت العالم حقق انهم يصيروا
غالبين مثله ومشاركته في القوه والغلبه
اذا هم داموا هكذا اذ بر لهم هذا التدبير حتى
يغلبوا به الخطيه كما غلبها هو ويصيروا
اخوته واولاد الله ابوه صنع حكمته هذا
واتصل بهم وعلمهم عملا يتصلوا به ويشاركوه
في مجده وميراثه ويعرفوا مقدار رحمته والعامه
ويسكنوا انفسهم على سوء ضميرهم فيما صنعوه
فيه من البخل له المجد والكرامه الى الابد امين

المقالة التاسعة

في الخلاص من الخطية فيما تفسير قول الرب
ان كل من يسمع كلامي هذا ويعمل به يشبه الرجل الذي
بنا بيته على الصخرة وبقية الكلام وعن الخمس
عذاري الحكيمات والخمس الجاهلات وعن قوله
ايضا طوبا للمساكين بالروح فان لهم ملكوت
السموات ٥ قال التلميذ
فسر لي يا معلم معنى قول الرب يسوع المسيح
في الانجيل مثل كل من يسمع كلامي هذا ويعمل به
انا اشبهه بانسان حكيم بنا بيته على الصخرة
فنزلت الامطار وجرت الانهار وهبت الرياح
وصدمت ذلك البيت فلم يسقط لان اساسه
على

على الصخرة ومن يسمع كلامي هذا ولا يعمل به
اشبهه بانسان جاهل بنا بيته على الرمل وما
ياتي بعد هذا من بقية الوعظ قال المعلم بنا البيت
هو عمل وصايا الله الذي يبنا النفس بيتا لله
يحل فيه روح القدس ويستريح فيه ومن الناس
من يعمل وصايا الله بحكمة فيصير نفسه بيتا
لله يحل فيها ويستريح فيها ولا يسقط ابدا.
ومن الناس من يعمل وصايا الله بجهل فلا يصير
نفسه بيت الله ولا يحل فيها بل يسقط ويكون
سقوطها عظيم قال التلميذ اعلمني من هو
الذي يعمل وصايا الله بحكمة ومن هو الذي
يعملها بجهل قال المعلم قال المعلم استفهم
فبل كل شي من بولس الرسول انما الحكمة

وما الجهال وحينئذ نتعلم بذلك لانه يقول
في رسالته الى اهل رومية لما قالوا انهم
حكما هناك جهلوا اوضح بهذه الجملة ان
الذي يقول في نفسه انه حكيم ويتكل
على راي نفسه وحده فهو جاهل لمنخل
لبرا قلبه عن المعرفة الحقيقية فيصير
جاهلا وفي رسالته الاولة الى اهل قورنتيه
يقول من يظن انه حكيم فليصير جاهلا
لكي يصير حكيم حقا وان من يجعل نفسه
جاهل في رايه ويتدبر براي غيره هو الحليم
متحل التضاعة لان الاتضاع ينور قلبه
بنور روح القدس فليصير حكيم في
معرفة الحق وهذا هو الحكيم الذي لا يقنع

براي

براي نفسه . بل يستجهل ذاته ويتضع
لغيره من اجل الله ويتدبر برايه دون
راي نفسه ويعمل وصايا الله بمشورته دون
مشورة نفسه . وهذا هو الذي بنا بيته على
الصخرة هي المسيح كما يقول بولس الرسول
وبطرس السليح ايضا المسيح هو الصخرة
وهو الحجر الذي رذله البناوون ومن بنا بيته
عليه لا يسقط الى الابد ومعنى قوله يبني
بيته عليه يريد بذلك ان يتشبه به في
الاتضاع والطاعة والخضوع الذي امتثله
وهو يتجسد على الارض وابتدى قبل كل شي من
اعماله طاعته لكاهن الله يوحنا المعمدان
وخضوعه له وامتثاله لاوامر التوبة الخارجة

من فمه فمن اتضع هكذا وخضع لكهنة الله
وتدبير رايهم مثل ابن الله فبنا بيته على تلك
الصخرة التي لا تسقط ابدا ومن بنا بيته
عليها يتدبر براي كهنة الله الذين يحلوه
التوبة ويحتمل منهم الاهانة والخزي بمحل
خطيته كما احتمل ابن الله من كهنته بمحل
خطايانا نحن لان ابن الله بمحل خطايانا نحن
اهين من كهنته قيافا واصحابه ورذل
وفضح ولذلك سمي حجرا ارذل من البنايين
الذين هم الكهنة بنايين النفوس وصار
راس الزاوية فمن بنا بيته على هذا الحجر وهذه
الصخرة صار راس الزاوية مثله كما قال
ان من بنا بيته على الصخرة لا يسقط ابدا
وهذا

وهذا هو البناء الذي اذ يرتضي الانسان
لنفسه احتمال الاهانة والرذله والخزي
من البنايين الذين هم الكهنة بنايين
النفوس الذين يعترف لهم ويخزي نفسه عندهم
فيرذلوه ويجرموه تناول القربان المقدس
ويجعلوه مرذول من الجماعة لكي هكذا يصير
راس الزاوية لانه يتشبه بالحجر الذي ارذلوه
البنايين بمحل خطايا امته ذاك ارذل من
اجل خطايا امته وهذا يرذل من اجل خطايا
نفسه ذاك ارذل بهواه وارادته لخلاص
امته وهذا الاخر يرذل نفسه بارادته
وهواه لخلاصه في ذاته ذاك ارذلته كهنته
لبغضه فيه وقصدا لمضرته وهذا يرذلوه

لكهنته بهواه محبة فيه وقصد المنفعة
بنية تلك الكهنة هلكوا وانبحل قصدهم الذي
به وبنية هولاء الكهنة وربحوا وربحوا
منجل قصدها لصالح له ولهم واك صار راس
الزاوية ماسك الحبطين الكنما ايمن والارضية
وماسك عليهما وهل يصير راس الزاويه
ماسك الفكرين الروحاني والجسداني
ماسكهم عن الزلل وماسك عليهما كليهما
لا يدع احدا يزل ولا يخطى ولا يتجاوزوا امر الله
لانه تحت مشورة كاهن الله يصنع كل شي
بمشورة الله لا يخطى ابدا الا بفكر الروح ولا
يفكر الجسد فهذا قد صار راس الزاوية ماسك
الفكرين فكر الروح وفكر الجسد هذين الفكرين
ها

ها الامطار والانهار الذي قال الرب انهم
لا يستقطوا البيت الذي على الصخرة اذا ضربوه
لبغ يستقطوه وهو مبني على الصخرة الحجر
المردول من البنايين لكي يستقطوه وهو
مردول من البنايين وقد صار راس الزاويه
ماسك الفكرين كلما ضربه فكر من الفكرين
ودام ان يستقطه اعترف به للكاهن
فيرد له ويبينه ذلك البنا الا هانه
التي بها تخلص من خطية الفكرين وليصير
راس الزاوية فنكر الروح هو المطر لانه
ينزل من السما وفكر الجسد هو النهر لانه
من الارض ومتى ضربه الشيطان الذي هو الريح
العاصف وحربه بواحد من هذين الفكرين

فكر الروح او فكر الجسد عليه الاعتراف
للكاهن لان البنا الذي يرد له ويبنيه بغير
سقوط انما بني على الصخرة ومتى كان جاهلا
يقنع براي نفسه ولا يستشير غيره من كهنة
الله كما فعل المسيح ابن الله او عمل بوصايا الله
بشورته وحده دون راي الكهنة فهذا على
الرمل يبني بيته على غير اساس ويبقى ولابد
له ان يسقط سقوطاً عظيماً لقول الرب
لان الشياطين الذين هم الارياح تهب عليه
وتضربه الامطار والانهار التي هي الافكار
الروح والجسد فيسقط بسرعة لانه واثق
براي نفسه ومتدبر القلب غير متمسك بالصخرة
والحجر المرذول من البنايين فقد اعمت الكبريا
عيني

عيني قلبه وحسنت له ما لم يرضي الله وهو
يظن انه يرضيه فيسقط بنصب العدو ومكره
في فخاخ الكبريا وهو لا يدري ويكون سقوطه
عظيم قال المعلم عرفني ايش هو فكر الروح وايش
هو فكر الجسد وكيف يدري به المستشير
ولا يسقط وكيف لا يدري به الغير مستشير
ويسقط قال المعلم فكر الجسد هو الماكول
والمشروب والملبوس وكل شي يكون للجسد
فيه لذه وشهوه وفكر الروح هو الصوم والصلاه
والصدقه وكل شي يكون للروح به انتفاع.
ولابد للشيطان ان يجرب اولاد ادم الله يهدين
النوعين واذا لم يكن تحت مشورة الكاهن
اسقطوه وهو لا يدري واذا كان تحت المشوره

لا يسقط ابدا ودلك ان الشيطان يحسن له
من هدا الانواع ويوريه ان دلك النوع حسن
ونافع ويلون دلك ردي ومضر فادا انصع
واستشار الكاهن بامانة كلمة الرب
من فم الكاهن وتنشر له مضرة دلك النوع.
عن منفعتة ويجب عليه ان تكون تعلم ان
الشيطان ادا اشار عليك بامر تعمله
وتعمله برايه اخطيت ولو كان دلك الامر
يرضي الله لانك براي الشيطان عملته وادا
انت اشار الشيطان عليك بامر تعمله.
واستشرت كاهن الله عليه وامرك بعمله
وعملته فلم تخطي لانك براي الله عملته.
وليس براي الشيطان ودلك ان الشيطان

ادا

ادا علم انك لا تقبل منه ادا اضرك بفكر
من افكار الجسد مثل الزنا والكذب والسرقة.
وما اشبه دلك ادا علم الشيطان انك
متحرز من هذه الاشيا ولا تقبل منه ادا حسنها
لك ينصب عليك لوقته ويحسن لك فكر
من افكار الروح التي ترضي الله مثل صوم وصلاة.
وما اشبه دلك يحسنه لك يجعل علمه
انك تهواه وتستحسنه فادا انت عملته
اخطيت الى الله لانك براي الشيطان
ومشورته عملت دلك فادا انت عندما
يحسن لك الشيطان دلك استشرت
الكاهن على دلك الفكر وامرك بعمله عملته
ولم تخطي لانك براي الله عملته وليس براي

الشيطان وذلك ان الشيطان اذا علم انك
لا تقبل منه اذا امرك بفكر من افكار الجسد مثل
الزنا والكذب والسرقة وما اشبه ذلك اذا علم
الشيطان انك متحرز من هذه الاشياء ولا تقبل منه
اذ احسنها لك يبصر عليك لونه ويحسن لك
فكر من افكار الروح التي ترضي الله مثل صوم
او صلاة او ما اشبه ذلك يحسنه لك من اجل
علمه انك تهواه وتستحسنه فاذا انت عملته
اخطيت الى الله لانك براي الشيطان ومشورته
عملت ذلك فاذا انت عند ما يحسن لك الشيطان
ذلك استشرت الكاهن على ذلك الفكر
وامرك بعمله عملته ولم تخطي لانك براي الله عملته
وليس براي الشيطان وذلك ان حوي وادم
لما

لما اشار عليهم الشيطان بالاكل من الشجره
حسن لهما ذلك ولو كانوا استشاروا الله على الاكل
منها وامرهم به بعد مشورة الشيطان اكلوا ولم
يخطوا لانهم براي الله اكلوا وليس براي
الشيطان ولكنهم لما قنعوا براي الشيطان
ولم يستشيروا الله هلكوا وسقطوا فبحال هذا
احتاج خادم الله الى مشورة الكاهن في كل
شي يعمله او يفكر من روحاني او جسداني سمايي
وارضي خيرا او شر جيدا او ردي محمودا او مذموم
يستشير الكاهن في ذلك الجميع لكي يعلم ذلك
براي الله دون راي الشيطان المناصب المكر
لان الشيطان يحرك الانسان بالافكار الشريره
المعروفه بالردي فاذا لم يسمع منه فيها جربه

بالافكار الصالحة المحمودة وهي التي سماها
الرب مطرا لانها من السماء وسما تلك الافكار
ثمرا لانها من الارض فاذا اطاعة الانسان
اخطا الي الله بطاعة عدوه وتخلت عنه
قوة روح القدس بمحل كبرياه ولونه لم يستشير
الله من فم كاهنه بل تكبر وقنع براي نفسه
واطاع الشيطان المتكبر وتشبه به ويصنعوا
بلا مشورة فيحسن لم فوق طاقتهم صلاه وسهر
وامور بغير حد ولا قانون حتى اذا هم اعتمدوها
ضجروا وملوا واخلوا عنها الكلي وصاروا
لهما ليك ومن اجلهم قال الرب ان سقوطهم
يكون عظيما لانهم بعد تعب طويل ونسك وعباده
سقطوا اعظم سقوط فاذا كانوا يبدوا
براي

براي كاهن الله متشبهين بابن الله يبنوا بنيانهم عليه
الذي هو الصخرة وليس يبتلوا ابدا بما فوق طاقتهم
لا من صوم ولا من صلاه ولا من شي اخر غير ذلك
لان الله لا يعطي لهم حدا غير واجب واذا اشار
عليهم الشيطان ان يجدوا بما فوق طاقتهم وشاوروا
الكاهن عليه وامرهم به اعانتهم نعمة روح القدس
على عمله ويكملوا بغير ضجر ولا ملل لانهم
براي روح القدس عملوه وليس براي الشيطان
المبني على الرمل الذي ليس له اساس ولا ثبات
فقد اوضحت لك راي الحكمة من راي الجهل
لكي تعلم الخمس عذارى الحكيمات من الخمسة الجاهلات
سماهم جاهلات من اجل تدبيرهم براي انفسهم
خرجوا في لقا العريس وعملوا وصاياه وسرجهم

معهم التي هي اعمال الخير المرضيه لله ولكنها
كانت قليله الزينة الذي هو الاتضاع للكاهن
الذي به يدوم لهم نور روح القدس كما يدوم
النور في السراج بالزيت لان النور يدوم في
السراج بالزيت ونور روح القدس يدوم في
القلب بالاتضاع للكاهن والعمل بمشورته
ممن عمل بغير مشورته عدم الزيت الذي هو
الاتضاع ومن عدم الاتضاع عدم نور روح
القدس وعند عدم النور تملك عليه الظلمه
والعما ويرميه عدوه في كل حفره وهوته
عميقه واما الحكيمات فاستجلبوا راي
انفسهم من اجل اتضاع قلوبهم وتدبروا براي
الكهنه المرسولين من الله فاضا فيهم نور
روح

روح القدس بزينة الاتضاع الذي استنيروا
منه في سرجهم وفي اوعيتهم في قلوبهم وفي
اجسادهم متضعين من داخل ومن خارج بذلك
الاتضاع الذي هو الزيت الالهي اضا فيهم نور
روح القدس وبه اهتدوا الى طريق الحق
وغلبوا مناصب العدو وحيله وتخلصوا من
مخالبه واتصلوا بعروستهم وشاركوه في
فرحه المؤبد ونالوا الطوبا في ملكوت
السموات لانهم جعلوا انفسهم مساكين بالروح
طاعه لقوله طوبا للمساكين بالروح فقال
وليس مساكين بالجسد اي محتاجين لان
المسكين محتاج وليس للمحتاج غني فقال طوبا للذي
يجعل نفسه مسكين بالروح محتاج الى مشورت

غيره من اجل الرب هذا له الطوبا من الرب وله ملكوت السموات التي هي روح القدس ولو كان غني بالجسد نال ملكوت الله اذا كان مسكين بالجسد ولم يكن مسكين بالروح كان مسكين متضاعف في الدنيا والاخرة ولم ينفعه مسكنته شي وليس له الطوبا بل الويل ولذلك ايضا من يكن مسكين بالجسد ومسكين بالروح له الطوبا متضاعف لانه يصير كامل بالروح وهو في الجسد ويتصل بنعمة روح القدس ويتلذذ بعلم اسرارها وغيوبها الخفية في الدنيا والاخرة متلذذ متنعم بنور الثالوث المقدس الذي له المجد والكرامة الى الابد امين امين امين

❊ المقالة العاشرة ❊

في الخلاص من الخطية بطهر تفسير قول الرب لبطرس انك الصخرة وعلى هذه الصخرة ابني بيعتي وابواب الجحيم لا تقوى عليها لك اعطي مفاتيح ملكوت السموات وما ربطته على الارض يكون مربوطا في السموات وما حللته على الارض يكون محلولا في السموات وتفسير قوله ايضا انه لم يقم في مواليد النساء افضل من يوحنا المعمدان ٥ قال التلميذ

احب منك يا معلم ان تفسر لي معنى قول الرب لبطرس طوباك يا شمعان ابن يونا لان ليس لحم ولا دم كشف لك هذا بل ابي الذي في

السموات وانا اقول لك انك انت الصخره
وعلى الصخره ابني بيعتي وابواب الجحيم لا تقوى
عليها. ولك اعطي مفاتيح ملكوت السموات.
من ربطته على الارض يكون مربوطا في
السموات ومن حللته على الارض يكون
محلولا في السموات قال المعلم هذا القول
قاله الرب لبطرس لما سال تلاميذه قايلا.
ماذا يقولوا الناس اني انا. قالوا له قوم
يقولوا انك يوحنا المعمدان والاخرون
يقولون انك احد الانبياء قال لهم فانتم
ماذا تقولون اني انا اجابه سمعان بطرس
وقال له انت المسيح ابن الله الحي اجابه الرب
قايلا طوباك يا سمعان ابن يونا. لان هذا
لبشر

لبشر لحم ولادم لكشفه لك بل ابي الذي في
السموات مع تمام القول الذي ذكرته انت
الان اراد بهذا القول تبارك اسمه ان يحقق
لبطرس انه جعله خليفته على الارض في
خلاص النفس من الخطية واوضح له انك
تكون على الارض عوض يوحنا المعمدان انت
وجميع اولادك لان السر الذي كشفه ابي ليوحنا
المعمدان قد كشفه لك الان وذلك ان
ابي كشف ليوحنا اني ابنه حبيبه واوراه
روح القدس نازلا على الذي هو حياتي وحياته
عرفه انه ابنه الحي بروحه ولذلك كشف لكم
انت ايضا الان هذا السر جميعه وهو قولك
لي انت المسيح ابن الله الحي تحقق اني ابنه.

وانى حى بروح القدس الذى هو حياته مثلما
تحقق لى منه يوحنا المعمدان وطوبا لك يا ابن
يوحنا انا انى لتشوق لك كما لتشوق ليوحنا المعمدان
لكى تكون معلم للتوبه مثل يوحنا انا الذى
كلما للامه هو لى اتضعت لكى اعلم الناس طريق
الخلاص وجعلت انى من يوحنا اخذة النعمه
انا من يوحنا كا هو لى جعلت انى اخذه
النعمه لما اتضعت له وقد اعطيتها لك انت
لانك اتضعت وتلمذت لى وسميتك ابن يوحنا
وانت فلون اعطيها لكلمن يتضع ويتلمذ
لك قد سميتك الصخره لان بطرس لفظه
باليونانيه تفسيرها الصخره وانت الصخره
وعلى هذه الصخره ابنى بيعتى التى هى جماعتى
لان

لان البيعه لفظه بالعبرانيه تفسيرها الجماعه
عليك يا صخره ابنى جماعتى انى انا هو الصخره
الحقيقيه والاساس الوثيق وانت تبعتنى
وتتلمذت لى وتشبهت بى وبنيت نفسك على
وجعلتنى لك اساس ولذلك صرت صخره
مثلى ابنى عليك جميع جماعتى وكلمن يتتلمذ
لك يصير مبنى عليك انت الصخره وجميع
اولادك مبنيين عليك اعنى البطاركه
والاساقفه والقسوس الذين هم وارثين كهنوتك
وعليهم ابنى كنيستى من يتلمذ لواحد منهم كما
تتلمذت انت لى هو يصير مبنى على ويطير من
جماعتى فعليك ابنى جماعتى وابواب الجحيم لا تقوى
عليها الذين هم تجار الشيطان تجار الروح.

واني حي بروح القدس الذي هو حياته مثلما
تحقق لي ابنه يوحنا المعمدان وطوبا لك يا ابن
يوحنا ان ابني لتشوفك كما لتشوف ليوحنا المعمدان
لكي تكون تعلم للتوبة مثل يوحنا. انا الذي
كلما للام هو لي اتضعت لكي اعلم الناس طريق
الخلاص وجعلت ابني من يوحنا اخذه النعمة.
انا من يوحنا كا هو لي جعلت ابني اخذه
النعمة لما اتضعت له وقد اعطيتها لك انت
لانك اتضعت وتتلمذت لي وسميتك ابن يوحنا.
وانت فلون اعطيها لكل من يتضع ويتلمذ
لك قد سميتك الصخرة لان بطرس لفظه
باليونانيه تفسيرها الصخرة وانت الصخرة
وعلى هذه الصخرة ابني بيعتي التي هي جماعتي.
لان

لان البيعه لفظه بالعبرانية تفسيرها الجما عة
عليك يا صخرة ابني جماعتي لاني انا هو الصخرة
الحقيقية والاساس الوثيق وانت تبعتني
وتتلمذت لي وتشبهت بي وبنيت نفسك علي
وجعلتني لك اساس ولذلك صرت صخرة
مثلي ابني عليك جميع جماعتي وكل من يتلمذ
لك يصير مبني عليك انت الصخرة وجميع
اولادك مبنيين عليك اعني البطاركة
والاساقفة والقسوس الذين هم وارثين كهنوتك
وعليهم ابني كنيستي من يتلمذ لواحد منهم كما
تتلمذت انت لي فهو يصير مبني علي ويصير من
جماعتي فعليك ابني جماعتي وابواب الجحيم لا تقوى
عليها الذين هم تجارب الشيطان تجارب الروح.

والجسد لا تقوى على جماعتي من اجل انها متلمذ
لك مبنيه على الصخره ابواب الجحيم هم التجارب
الذين انا سميتهم امطار وانهار الذين يهبون
بهبوب ارواح الشياطين ويضربون جماعتي
المبنيه علي وعليك يا صخره لينو يستطيعوا
يهدموا منهو متضع القلب تلميذ لغيره متدبر
بمشورته دون مشورة نفسه هذا هو من
جماعتي مبني عليك يا بطرس يا صخره كما انت
مبني علي انا الصخره الوثيقه هو تلميذ لك
كما انت تلميذ لي هو تحت طاعتك كما انت
تحت طاعتي هو يتدبر بمشورتك كما انت
تتدبر بمشورتي هو يقبل التثبيت مني هو يخضع
لاوامرك كما تخضع انت لاوامري هو ايضا
لا

لا تقوى عليها ابواب الجحيم التي هي تجارب
الشيطان ومناصبه لان ابليس كلما نصب
عليه وجربه بمكر بطغي استشارك عليه
فتمنعه انت منه وتخلصه من الطغيان فليس
يطغا ابدا ولا يسقط بنيانه لانه ثابت الاساس
على الصخره وكل من لا يبني على الصخره فهو
يبني على الرمل وبسرعه يسقط بنيانه من العوارض
التي تعرض له لك يا بطرس اعطي مفاتيح ملكوت
السموات لكي تفتح الباب لكل من يتلمذ لك
كما تتلمذت انت لي وتغلقه عن كل من لا يتلمذ لك
كما اني جعلتك الصخره ومثلتك بها لكي تعلم
كل من يبني بيته عليك ان ابواب الجحيم لا تقوى
عليه اعني تجارب الشيطان وكل من لا يبني عليك

بينه يعلم هو ايضا انه مغلوب في سقوط.
ومقهور من ابواب الجحيم لذلك ايضا جعلتك
بواب ملكوت السموات لكي يعلم كل من يلتمس دخولها
على يديك انه يدخلها ويتنعم فيها ومن لا يلتمس
دخولها على يديك يعلم هو ايضا انه لا يدخلها
ابدا ولا يتنعم فيها ابدا لك اعطيت مفاتيح ملكوت
السموات الذي اعطاهم الى يوحنا المعمدان
وانا اوربت اني من يوحنا اخذت ولك اعطيتهم
لكي تعطيهم انت لجميع الكهنة التابعين لك
يفتحوا بهم باب الملكوت لكل من ياتي اليهم
يلتمس الدخول اليها مفاتيح الملكوت الذي
اعطيتها ليوحنا هم المعمودية والاعتراف
بالخطية هولاي هم مفاتيح ملكوت السموات

وبهم

وبهم تتسهل طريق الروح الذي هو روح القدس
ملكوت السموات لان به يملك الانسان
ملكوت السموات ويظفر باعداله الانسان الذي
يخلوا بينه وبين ملكوت السموات فروح القدس
هو ملكوت السموات وبالمعمودية والاعتراف
بالخطية تتسهل الطريق ليمشي في الانسان
ويحل فيه واذا حل فيه هو يصعده الى السموات.
لانه اذا حل في الانسان عزاه وقواه
وقواه على اعداه وساعده على حفظ
وصايا الله الذي بهم يصعد الى السموات
فالمعمودية والاعتراف هم مفاتيح ملكوت
السموات والى يوحنا المعمدان اعطاها له
الذي هو كاهنه وانا لكاهن الى التضحة.

واوريت اني منه اخذتهم لكي اعلم جميع الناس
ان يتضعوا وياخذوهم من يظنوا انه اقل منهم
كما اتضعت انا واخذتهم من عبدي وخلقت
بيدي الذي يشهد انه لا يستحق ان يحل سيور
حذاي الذي لما نظرني حيث اخذهم منه امتنع
وقال انا المحتاج ان اعتمد منك وانت
تاتي الي اجبته انا قايلا دع الان لان
هكذا يجب علينا ان نكمل كل البر حققت
لذا ان من اتضع للكاهن هكذا هو الذي يكمل
كل البر ومن عمل كل بر ولم يتضع هكذا لا يحسب
له بر لانه بالكبريا عمل ما عمله والكبريا وحدها
تسقط كل بر كما انها وحدها بغير خطيه
اخري اسقطت من علو السما جماعة من
الملايكه

الملايكه ولذلك الاتضاع وحده يرفع الي
السما وهو كمال كل البر ولذلك انا خالق
يوحنا وربه اتضعت له وسميت اتضاعي
لذا كمال كل البر لكي اعلم كل من يتبعني ان يكمل كل
البر يتضع للكاهن كما اتضعت انا ليوحنا
وبهذا يكمل كل البر فان كان لا يجد كاهن
يعادله يتضع له فيتضع لمن هو دونه لعين
الكبريا كما انا يوحنا لانه لا يجد من هو دونه
كما يوحنا دوني لانه لا يجد الا من هو مخلوق
مثله وانا خالق ويوحنا مخلوق والمخلوق دون
الخالق وانقص منه جدا جدا اكثر من نقص
المخلوق من المخلوقين مثله انا من يوحنا اورينه
اني قد اخذت المفاتيح ولك اعطيتهم باسمعان

ابن يوحنا كما اشتهى ابي لك السر الذي لشمعه
يوحنا وعرفك اني ابنه الحي ولذلك سميتك
ابن يوحنا جعلتك معلم للتوبة مثل يوحنا.
انا قد اعطيتك ما قد انتضعته واورثته الى
قد اخذته من يوحنا لكي نعطيه انت لمن
يتضع وياخذ منك ويصير من اولادك لكي
يكونوا انت واولادك يفتحوا باب الملكوت.
لكلمن ياتي اليكم يلتمس الدخول اليها علي يديكم
لكم اعطيت المعمودية والاعتراف بالخطية
الذي هم مفاتيح ملكوت السموات مفاتيح
روح القدس لكي تفتحوا بهم لكلمن ياتي اليكم
يلتمس ذلك منكم فمن اتا اليكم فتح له الباب
ومن لا ياتي اليكم غلق عنه الباب كما فتحوا له
علي

علي الارض فنحن انا له ايضا في السموات ومن
اغلقوا عنه علي الارض اغلقته انا ايضا عنه
في السموات ومن حللتموه علي الارض يكون محلولا
في السموات ومن ربطتموه علي الارض يكون ايضا
مربوط في السموات فقد جعلتكم بوابين بيديكم
مفاتيح ملكوت السموات الذي هم المعمودية والاعتراف
بالخطية من ياتي اليكم راغب في الدخول الي ملكوت
السموات يلتمس المعمودية والاعتراف بالخطية.
افتحوا له الباب وحلوه من الخطية وهكذا يفتح
له الباب في السموات كما فتحتوا له علي الارض
ويكون محلولا في السموات من رباط الخطية كما حللتموه
علي الارض ومن امتنع من المجي اليكم ولا يلتمس المعمودية
والاعتراف بالخطية فهو مغلوق عنه باب الملكوت.

ابن يوحنا كما لشمعون ابي لك السر الذي لشمعه
يوحنا وعرفك اني ابنه للحي ولذلك سميتك
ابن يوحنا جعلتك معلم للتوبة مثل يوحنا.
انا قد اعطيتك ما قد اتضعه واورثه الي
قد اخذته من يوحنا لكي تعطيه انت لمن
يتضع ويأخذ منك ويصير من اولادك لكي
تكون انت واولادك يفتحوا باب الملكوت.
لكل من ياتي اليكم يلتمس الدخول اليها على يديكم
لكم اعطيت المعمودية والاعتراف بالخطية
الذي هم مفاتيح ملكوت السموات مفاتيح
روح القدس لكي تفتحوا بهم لكل من ياتي اليكم
يلتمس ذلك منكم فمن اتا اليكم فتح له الباب
ومن لا ياتي اليكم غلق عنه الباب فمن فتحتوا له
على

على الارض فتحت انا له ايضا في السموات ومن
اغلقتوا عنه على الارض اغلقته انا ايضا عنه
في السموات ومن حللتموه على الارض يكون محلولا
في السموات ومن ربطتموه على الارض يكون ايضا
مربوط في السموات فقد جعلتكم بوابين بين يديكم
مفاتيح ملكوت السموات الذي هم المعمودية والاعتراف
بالخطية من ياتي اليكم راغبا في الدخول الي ملكوت
السموات يلتمس المعمودية والاعتراف بالخطية.
افتحوا له الباب وحلوه من الخطية وهكذا يفتح
له الباب في السموات كما فتحتوا له على الارض
ويكون محلولا في السموات من رباط الخطية كما حللتموه
على الارض ومن امتنع من المجي اليكم ولا يلتمس المعمودية
والاعتراف بالخطية فهو مغلوق عنه باب الملكوت.

ومربوط برباط الخطيه وما غلقتم عنه على
الارض كذلك ايضا يكون مغلوق عنه في
السموات ويكون مربوط في السموات ما تحلوه
على الارض من رباط الخطيه ليس يقدر احد
ياتي الى الابن الا بي والى ابي لاني قد جعلتكم
مثلي وسايط بين الناس وبيني لما ارسلتكم
الى العالم كما ارسلني ابي الى العالم اذ ارسلني مخلص
الخطاه من الخطيه ولذلك ارسلتكم مخلصين
مثلي من غفرتم له خطاياه غفرت له باتضاعه
لكم والتماسه الغفران على يديكم ومن مسكتم
عنه الغفران ومنعتوه منه مسكته انا عنه
ومنعته من اجل امتناعه الاتضاع لكم والتماسه
الغفران على يديكم وقد جعلتكم افضل من كهنة
التوراه

التوراه هرون وجميع اولاده لان اوليك جعلتهم
يزكوا عن الخطيه ذبيحة غير ناطقة جسدانيه
واحرقها انا من السماء بنار حسية وانتم جعلتكم
تزكوا عن الخطيه نفس حيه ناطقة ذبيحة روحانيه
تزكوها عن خطيتها في ذاتها تزكوها باتضاعها
لكم وانا احرقها لكم من السماء بنار روح القدس
لا بنار العنصر حسية وليس جعلتكم افضل من كهنة
التوراه فقط بل وافضل من الكاهن الذي
اتضعت انا له وشهدت عنه انه لم يقم في اولاد النساء
اعظم من يوحنا شهدت ايضا انكم اعظم منه وليس
شهدت بذلك عن الكبير فيكم بل عن الصغير
لاني قلت ان الصغير لاني قلت ان الصغير في
ملكوت السموات اعظم منه جعلت الصغير منكم

اعظم منه لان ذاك من اولاد النساء فقط وقد
يولدوا من الله لبني بالمعمودية بميلاد ثاني انتم لكي يا من من
يا ني ليكم انه ينال النعمة على يديكم مثل يوحنا المعمدان
وانتم تعطوا النعمة افضل من يوحنا المعمدان
لان الذي اعطاه يوحنا المعمداني النعمة هي نعمة كانت
قبل يوحنا وقبل كل الدهور وانتم تعطوا النعمة لمن لم
تكن معه قط ولا هي له ولا هو من اهلها يوحنا لم يعطها
لذلك لانها معه لم تزل فهي معه طبيعية وانما يوحنا
الذي اظهرها للناس انها له دون معه وانتم تعطوها لمن
لم تكن معه طبيعية ولا كانت قط معه ولا يستحقها.
فانتم اعظم من يوحنا ويوحنا بفضلكم بشر وبخركم
نادا يوحنا بالماء عمد للتوبة وانتم بروح القدس
والنار تعمدوا ومن لم يكن يعمد قط بروح القدس تعمدوه
وتغسلوه

وتغسلوه به من خطاياه كما يغسل الجسد بالما من
الوسخ ومن اخطا بعد المعمودية بالنار تعمدوه اذا هو
نضح واعترف ولم يخطا ياه تعمدوا بنار روح القدس
وتحرقوا منه جميع اوساخ الخطية تعكوا النفسه
باتضاعها وانسحاق قلبها. ذبيحه لله يقبلها
ولا يردها. بل يحرقها بنار روح القدس ويطهرها
ويقدسها له قربان ملا مجد وقدس الى الابد.
قال المعلم نسخ الاناجيل المنسوخه في اللغة
العربية ليس يوجد فيها سمعان ابن يوحنا.
بل سمعان بن يونا قال المعلم السبب في هذا
ان هذه اللفظة اعني يوحنا (ابنه) ملتوية في جميع
اللغات بالعبرانية مثل عمانويل ومثل
هللوياه ومثل ذا بوني وما اشبه ذلك.

اللفظات المكتوبة في جميع اللغات
العبرانية لذلك هذه اللفظة مكتوبة
بالعبرانية طوبا لك يا سمعان باريونا.
تفسيرها ابن يوحنا فلما نقلوها الذي
فسروا اللغات الى العربي انعجم تفسيرها
عليهم من اجل انها عبراني فسروها ابن يونا.
وليست ابن يونا بل ابن يوحنا. والدليل
على صحة ذلك انها مكتوبة لنا في انجيل
يوحنا في عدة مواضع بغير اللغة العبرانية
نجدها في لغة القبطي بالقبطي وفي لغة
اليونانين باليونانين وفي كل لغة بلفظ
اللغة نجدها مبينة. مثلا في الفصل الثالث
من انجيل يوحنا ان الرب قال لبطرس انت
يا سمعان

يا سمعان ابن يوحنا. وفي اخر فصل من انجيل
يوحنا يقول ان الرب لرد على القول وقال
لبطرس ثلثة دفوع. وهو يوصيه قايلا يا سمعان
ابن يوحنا اتحبني ارع خرافي يا سمعان ابن
يوحنا اتحبني ارع كباشي يا سمعان ابن يوحنا
اتحبني ارعا نعاجي قال يا سمعان قد دعيتك
ابن يوحنا وجعلتك راعي لشعبي معلم للتوبة
مثل يوحنا اذ كنت تحبني ارعا خرافي وكباشي
ونعاجي الاحداث والرجال والنساء. ارعاهم
مثل محبتي ونادي فيهم بالتوبة مثل يوحنا المعمداني.
الذي سميتك باسمه لكي اذكرك بتعليمه لان
الناموس والانبيا جميعهم الى تعليمه تنبوا لان
بتعليمه خلاص النفس من الخطية وهو المقصد

في مجيي الى العالم وبانسي وصلبي وموتي وقيامتي
وجميع ما علمت لك حبيبه عملته من اجل خلاص
النفس من الخطية وقد جعلتك خليفتي في
ذلك نزعا الذين اشتريتهم بدمي وتخلصهم
من الخطية لتعليم يوحنا المعمداني جعلتك
خليفتي في ذلك في اليوم الذي كشفولك
الي السر مثل يوحنا المعمدان لشفته لك
ذلك اليوم روحاني نظرته بعيني عملك
وبعد ذلك بثمانية ايام اصعدتك الي الجبل
العالي انت واولاد من بري واوريتك
ذلك بعيني جسدك مثل يوحنا المعمداني
تجليت امامك واوريتك روح القدس بشرق
بنوره في وجهي وفي جميع جسدي افضل من
اشراق

اشراق الشمس كما راه يوحنا المعمداني نازل علي
من السما واسمعتك صوته ابي الذي سمعه يوحنا
المعمداني يشهد لك اني ابنه حبيبه ويامرك
بطاعتي اعلمتك بهذا جميعه اني قد جعلتك
مثل يوحنا المعمداني معلم التوبة هي ارادة ابي
وسببها ارسلني الى العالم وبها يمجد الي الابن

المقالة الحادية عشر

في الخلاص من الخطية تفسير قول الرب في الانجيل
المقدس لو تواحما مثل الحياة وودعا مثل الحمام
وتفسير قوله ايضا لا تدعوا لكم علي الارض والحد
هو ابوكم الذي في السموات ولا تدعوا لكم معلم علي
الارض فواحد هو معلمكم المسيح ⁘ قال التلميذ

فسّر لي يا معلم معني الكلمه التي قالها الرب
في الانجيل المقدس كونوا حكما مثل الحيات
وودعا مثل الحمام قال المعلم يعني هذا القول
انه يجب علينا ان لا تكون الحيه احكم منا بل
نتشبه بها في حكمتها ولا نتشبه بها في
شرها بل نتشبه بالحمام في دعتهم قال التلميذ
ما هي الحيه التي يجب ان نتشبه بها في حكمتها
قال المعلم الحيه التي شهد الله عنها في سفر
الخليقه انها احكم من جميع الوحوش وهي
الشيطان وذلك ان الشيطان لما استحسن
الارض دون السماء ورضي ان يكون في
الارض مالك وامر ولا يكون في السماء مملوك
مامور خلق الله ادم وسلطه علي الارض
وعلي

وعلي جميع ما فيها الذي يصنع علي الشيطان
المنافق ويضاده فلما نظره الشيطان
دبر تدبير بحكمته حتي ملك ادم وتسلطه
عليه وذلك انه اخفا نفسه في حيه وتسايس
وتلطف حتي ملكه وغلبه واهلكه ومثل
هذه الحكمه امرنا ربنا ان نتحكم ونسوس
ونتلطف حتي نغلب عدونا ونعتق من سلطانه
ولكن لا يكون حكمتنا حكمه شريره نقصد
بها مضره غيرنا مثل حكمة ذاك بل تكون
حكمه مثل في الخبز ووداعا مثل الحمام ساجدين
السن نتحكم الحكمه الصالحه المقرونه بالدعه
التي تحكم بها ربنا يسوع المسيح لكي نتشبه
فيها وهي حكمة الاتضاع والسياسه واللطف

لبقصد بذلك منفعتنا دون مضرة غيرنا.
فيكون قصدنا خير بغير شر لكي نكون جميعا
ووداعا في الشر كما يامرنا بولس الرسول فنكون
متشبهين بتدبير الحكمة التي دبرها ربنا.
حتى خلصنا من خطايانا وهو التدبير الذي
فعل فيه فعلين معا معرفته وقلة معرفه.
ولم يفعل قلة المعرفة من عجز ونقصين لان
العارف بكل شي وحده ولكنه اراد بذلك
ان يعلمنا حكمته التي بها نتخلص من الخطية
وهي ان نتخذ المعرفة وقلة المعرفة المعرفه
بالخير وقلة المعرفه بالشر ونجعل انفسنا
عارفين بالخير وغير عارفين بالشر فنكون
مثل ابونا ادم قبل مخالفته لانه كان عارف
بالخير

بالخير غير عارف بالشر فلما قنع براي نفسه
واتهم ربه في مشورته وجعل نفسه اخبر منه
بالخير والشر اخطا وهلك ولذلك دعا الله
اسم تلك الشجرة التي كانت سبب مخالفته.
معرفة اختلاف الخير والشر لانه بها جعل
ادم نفسه عارف باختلاف الخير والشر.
حذرنا ربنا من هذا وامرنا ان نكون عارفين
بالخير وغير عارفين بالشر كما وودعا جميعا.
متشبهين به في تدبيره نعرف ان نتضع ونبين
انفسنا ونخفي حسناتنا ونعترف بسياتنا.
ونفضح انفسنا ونخزيها من اجل الخلاص من
الخطية بهذا نكون عارفين ولا نكون عارفين
بشر غيرنا ولا متحذرين به ولا قاصدين لهم

فضيحة ولا خزي بل نكون متميزين خطايانا .
ومعترفين بها فلا نكون متميزين خطايا
غيرنا فلا معترفين بها نكون عارفين بشرنا .
وعيوبنا . لكي نعترف بها وندين انفسنا عليها .
ولا نكون عالمين بشر غيرنا ولا باحثين
عنه بل نكون عالمين وغير عالمين .
وعارفين وغير عارفين متشبهين بربنا
الذي كان عارفا وجعل نفسه غير عارف
بذلك نكون عارفين بما يجب علينا من القصاص
عن خطايانا فلا نفعل ذلك براي انفسنا .
بل نستجهل بمعرفتها ونجعل انفسنا غير
عارفين بما نعرفه كما فعل ربنا ونسترشد
براي غيرنا وندبر بمعرفته دون معرفتنا .
لكي

لكي نجعل انفسنا غير عارفين . شبها لكبير في طريق
ربنا العارف بكل شي الذي جعل نفسه غير
عارف ليعلم لنا هذا هو تدبير الرب الاله ومن
شاكله يكونون سلوكه فيه . هو علامة روح
القدس عليه وعلامة تصيره ابن الله الاب
متشبه بفعال ابنه الوحيد الذي يفعل المعرفة
وقلة المعرفة وبتدبيره اخفا معرفته واظهر
قلة المعرفة . اخفا عظمته وغناه واظهر
الاتضاع والمسكنة اذ اتضع ليوحنا احد
خليقته مثل محتاج اليه وفي ذلك الوقت
ظهر روح القدس عليه كالحمامة وشهد الاب
عنه انه ابنه حبيبه ليعلمنا بهذا انا اذا
اتضعنا هكذا لكنا بنين الله واخفينا

فضيحة ولا خزي بل نكون متميزين خطايانا.
ومعترفين بها فلا نكون متميزين خطايا
غيرنا فلا معترفين بها نكون عارفين بشرنا.
وعيوبنا. لكي نعترف بها وندين انفسنا عليها.
ولا نكون عالمين بشر غيرنا ولا باحثين
عنه بل نكون عالمين وغير عالمين.
وعارفين وغير عارفين متشبهين بربنا.
الذي كان عارفا وجعل نفسه غير عارف.
بذلك نكون عارفين بما يجب علينا من القصاص
عن خطايانا فلا نفعل ذلك براي انفسنا.
بل نستجهل بمعرفتها ونجعل انفسنا غير
عارفين بما نعرف كما فعل ربنا ونسترشد
براي غيرنا ونتدبر بمعرفته دون معرفتنا.
لكي

لكي نجعل انفسنا غير عارفين. بنا الذين في طريق
ربنا العارف بكل شي الذي جعل نفسه غير
عارف ليعلم لنا هذا هو تدبير الرب الاله ومن
سلكه يكون سلوكه فيه هو علامة روح
القدس عليه وعلامة تصيره ابن الله الاب
متشبه بفعال ابنه الوحيد الذي فعل المعرفة
وفعل المعرفة وبتدبيره اخفا معرفته واظهر
فعل المعرفة. اخفا عظمته وغناه واظهر
الاتضاع والمسكنة اذ اتضع ليوحنا احد
خليقته مثل محتاجا اليه وفي ذلك الوقت
ظهر روح القدس عليه كالحمامة وشهد الاب
عنه انه ابنه حبيبه ليعلمنا بهذا انا اذا
اتضعنا هكذا لكي نصير بنين الله واحبينا

معرفتنا وجعلنا انفسنا غير عارفين
لكي نسترشد بمعرفته كان فعلنا هذا
علامة تدل على حلول روح القدس فينا الذي
بحلوله فينا هكذا صرنا ودعاه كالحمامة اعلن
ظهوره وحلوله في الذي يتضع للكاهن
لكي اداري تلك العلامة في الانسان يعلم
ان روح القدس حال عليه وهو ابن حبيب
كما يعلم يوحنا بابن الله الوحيد قال السيد اظهر
لي العلامة جيدا لكي اعلمها ويعرفها غيري
قال المعلم اذا كان الانسان عارف بما
يجب عليه من القصاص عن الخطية واخفا معرفته
وجعل نفسه غير عارف واتضع للكاهن
واعترف له بخطيته وساله ان يهديه الي
ما يقاصص

ما يقاصص به نفسه عنها فقد جعل نفسه غير
عارف وهذا هو الوديع الساذج كالحمام وهذه
علامة روح القدس عليه كالحمامة وبها يعرف
انه ابن الله مولود منه بروح القدس ومن كان
يقنع بمعرفته ولا يتضع لغيره ويسترشد
برايه ولو كان عارف وعالم فليس الروح القدس
فيه علامة لانه غير وديع ولا ساذج بل
معرفته علمه تشبه حكمة الحية بمعرفة
ذات ليريا وشرفه بو حليم كالحية ووديع
كالحمام خلاف امر ربنا لنا هذه علامة المعرفة
وقلت المعرفة جميعا. ولذلك ايضا يكون
عارف يفضح نفسه ويخزيها على خطاياه وغير
عارف يخزي غيره عارف بشر لنفسه يعترف به

من اجل الخلاص وغير عارف بشر غيره ولا
معترف به وهذا هو العارف الخير دون الشر
متشبه بادم قبل مخالفته هذا هي المعرفة
الروحانية هذا هو الصبي الوديع الغير
عارف بالشر هذا هو الطفل الوارث ملكوت
الله كما شهد عنه ربنا وله اظهر الرب سر
الخلاص مثل البضاعة واخفاه عن من يتكبر
ويجعل نفسه فهما وعالما اظهره هذا لانه
فهيم وعالم وجعل نفسه غير فهيم وعالم
لما استرشد براي غيره واخفاه عن الذين
يتنعون بفهمهم وعلمهم ولا يسترشدون
براي غيرهم مثل كبرياهم لذلك صارت
معرفتهم لجهل لما تشبهوا بحكمة الحية ولم
يتشبهوا

يتشبهوا بدعة الحمام واما هذا فكان عارف
وحكيم واخفا معرفته وصار وديع كالحمام
وافضح نفسه عند غيره واسترشد برايه
فهذا هو الفهيم وهذا هو العالم الغير عالم
العارف الغير عارف الذي تغلت معرفته
لصبير حكيم وعارف يخزي نفسه
وغير عارف يخزي غيره قال التلميذ اما قولك
انه يكون عارف بالواجب عليه ويجعل نفسه
غير عارف ويسترشد بمعرفته هذا قد عرفته
معناه من قولك انه يكون عارفا يخزي
نفسه وغير عارف يخزي غيره فاحب ان
تعرفني معناه وتعرفني ايضا ما سبب كونه
يخزي نفسه وليس في ذلك من المنفعة

والحكمه قال المعلم اما المنفعه التي ينالها
الانسان بخزي نفسه والسبب في كونه
ينفعل لذلك فهو هذا انه يقصد بقصاص
نفسه التي اخطت ويعاقبها بالخزي
والفضيحه بين خطيتها مخافه من عقاب
الله وقصاصه في الجحيم لانه علم ان من
حكمة الله انه اذا قاصص جسده دون
نفسه التي اخطت لا ينفعه ذلك لان
النفس العاقله الناطقه هي المطلوبه
من الله بالخطيه والماخوذه منه على
الحسنه والبهايم الذي ليس لهم نفس
عاقله ناطقه ليس يطالبهم الله ولا
ياجرهم ومتى اخطا امره عن الخطيه فليس
ينفعه

ينفعه ذلك ولا تغفر له خطيته اذا لم
ينزل مع عقوبة جسده عقوبة نفسه العاقله
التي لولاها لم يطالب الانسان بخطيته بل
يجب ان يبتدي بعقوبة نفسه العاقله قبل
عقوبة جسده ومتى عاقب جسده قبل عقوبة
نفسه زاد خطيه على خطيته من اجل ظلمه
للجسد البهيمي الذي ليس له عقل ويكون
مثله في ظلمه لجسده مثل من يرى بهيمه
عليها انسان كامل راكبها وماسك
لجامها اذا اشتهى الانسان ان يقف في الطريق
فقتلته فعمد الى البهيمه فعاقبها وقتلها
دون الانسان العاقل راكبها وماسك
مقودها فهو يظلم البهيمه ظلم بين ولذلك

من يعاقب جسده البهيمي عن الخطية دون نفسه
العاقلة التي الخطية تلزمها من اجل فعلها دون
الجسد الذي لا عقل له فهو يزداد على خطيته
خطية بجعل ظلمه بجسده ولذلك دعاه الرب
من العذارى الجاهلات وسماه باني بيته على
الرمل فبانيا شو على عظم سقوطه فهذا جاهلا
وليس بحكيم غشيم وليس بخبير فاما الحكيم
الخبير فهو الذي يبتدي بعقوبة نفسه العاقلة
قبل جسده البهيمي يعاقبها بالخزي والفضيحه
والاتضاع الذي تناله باعترافها بخطيتها.
لمخلوق مثلها لان الخزي والاهانه والفضيحه
هم عقوبة النفس العاقلة بجعل كونها تكسر
طبعها الذي خلق متكبر وتسلمه انها للطاعه
والخضوع

والخضوع والعبودية لبشري مخلوق بجعل مغفرة
خطيتها فهذا بالحقيقة هو عقاب النفس
العاقلة وبعده يعاقب جسده بما يعرض عليه
من الجوع والعطش والسهر وغير ذلك من العوارض
الذي يحدها له الكاهن الذي يعترف له ويعاقب
ذاته عليه بهذه هي الحكمة الذي شبهها
الرب بحكمة الحية وامر الانسان ان يكون
حكيما هكذا وديعا كالحمام خبير بمنفعة نفسه
بحكمة هذا الخزي وغشيم بخزي غيره.
مثل دعة الحمام الغشيمة عضرت غيره وذلك
انه لما كان الخزي والفضيحه هو حكمه
ينتفع بها الذي يفعلها لنفسه اوصى الرب
الانسان ووذ عليه ان يفعل ذلك بنفسه

وحده عن فعلها لغيره يخزي نفسه وحده ولا
يخزي غيره يفضح نفسه ولا يفضح غيره يغمز
علي نفسه وينم بخطاياه ولا يغمز علي غيره وينم
خطاياه وهو ان يعترف عن نفسه وحده ويفرح
روحه في ساعة اعترافه ولا يفضح غيره
ولا يذكر اسم غيره في الاعتراف البتة ولا يقول
انا اخطيت مع فلان او اخطيه انا وفلان مع
او فعلت بفلان لانه متي فعل هذا وافضح
غيره فقد فضد منفعة نفسه بمضرة غيره
وليس هذا حكيم كالحية ولا وديع كالحمام
بل حكيم بغير دعة وهذه حكمة الحية الشريرة
المضرة ولذلك انهي الله الانسان عن الاعتراف
بخطاياه ويعينها لعامة الناس لئلا يسمع
الانسان

الانسان بخطيه لم يكن قط عرفها فيتعلمها
ويتحرك فيه فكرها فيتضرر ويكون ذاك
الذي اعترف قد فضد منفعة نفسه ومضرة
غيره واما الحكمة المقرونه بالدعة فهي
ان يعترف الانسان بالخطيه ويعينها
لانسان واحد خبير مجرب ويفضح نفسه
عند بغيته العامه بامتناعه من القربان
بامر الذي اعترف له لانهم اذا راوه كذلك
علموا انه قد اخطا وافضح نفسه عندهم
من غير ان يعلموا ما هي الخطيه بعينها هذا هو
الحكيم الوديع الذي قد ملك المعرفه وقلت
المعرفه متشبها باللاهوت في الناسوت الابن
الوحيد الذي عمل افعال اللاهوت والناسوت

بتدبيره لخلاص نفسنا من الخطية كما فعل المعرفة
وقلت المعرفة من غير نقص فيه ولا عجز لانه رب
واحد اله واحد ابن واحد لا اب واحد وانما هو
بتدبيره فعل هذه الافعال المخلوقة ليعلم الانسان
الخاطي الحكمة والتدبير الذي به يخلص من
الخطية يعلمه ان يكون عارف وقليل المعرفة
يكون عارفا يخطيا بانفسه كي يعترف بها ويتم.
وقليل المعرفة يخطي باغيره لا يعترف بها
ولا يتم يكون عارف وان يفضح نفسه ولا يعرف
كيف يفضح غيره هذا هو العارف الغير عارفه
معاه الفاعل ذلك بتدبيره من اجل الخلاص
من الخطية وليس هو يفعل ذلك لعجز ولا لتقصير
بل متشبها الرب الذي لم يفعل افعال الضعف
وقلت

وقلت المعرفة لعجز ولا لتقصير بل تدبير فعله
بحكمته وارادته ليعلمنا به طريق الخلاص من
الخطية له المجد والعز لانه وحده معلمنا الذي به
نتشبه دون غيره كما قال لنا وامرنا جلت قدرته.
قال لا تدعوا لكم ابا على الارض فواحد هو ابوكم
الذي في السموات ولا تدعوا لكم معلما على الارض
فواحد هو معلمكم المسيح فهو المسيح وحده
معلمنا الذي يجب لنا ان نتلمذ له ونتشبه باعماله
وابوه هو وحده ابونا الذي يجب ان نتشبه به.
في كماله كما امرنا ابنه الوحيد اذ يقول كونوا
كاملين مثل ابيكم السماوي فهو كامل كونوا
رحومين مثل ابوكم السماوي فانه رحوم وكلمن
تسميته لنا اب على الارض فمن اجل ذلك الامر

السماوي ولا يكون كاملاً ورحوم مثله لا نتشبه
به في نقصه وقلة معرفته ورحمته ونقول هذا ابونا
ولا يجب ان نكون افضل منه هذا لا نقوله ولا
نظنه لان ليس لنا اب على الارض بل ابونا هو واحد
في السموات وهو الكامل الرحوم الذي يجب ان
نتشبه به ولا نتشبه بمن نسميه لنا اب على الارض
اذا لم نكن مثل ابونا الواحد السماوي الذي اسمينا ابناه
باسمه ممجد كونه يعلمنا التشبه لكي نصير له بنين
احبا وكذلك ايضاً اذا كان لنا معلم
على الارض ولا نسلك في طريق الاتضاع والاهانه
الذي سلكها معلمنا الواحد المسيح فلا نتشبه
به في كبرياه ومحبته المجد الفارغ ونقول
هذا معلمنا وحسب التلميذ ان يكون مثل معلمه
بل

بل نذكر قول معلمنا الواحد الذي قال لا تدعوا لكم
معلماً على الارض فان معلمكم الواحد علمنا بهذا
ان نتشبه به دون غيره ومن نتشبه لنا معلماً ممجد
كونه يعلمنا التشبه بعلمنا في اتضاعه ووداعته
في الاهانه لكي يكون له تلاميذ حق ونعرف الحق
والحق يعتقنا من عبودية الخطية ممجد كونه
نتعبد لمن يعلمنا تعاليم معلمنا الواحد الذي هو
الحق وهو الابن الواحد ومن عتقه ان نعتوقه
وهو الذي يجب ان نتشبه به وحده في الطاعه
والخضوع والتعبد ولا نتشبه بغيره من المعلمين
اذا لم يكن سالك طريقه له المجد ابد الابدين
امين امين
امين

المقالة الثانية عشر

في الخلاص من الخطية تفسير الثلاثة امثال المكتوبة
في الانجيل متى مثل الكنز المخفي في الحقل والرجل
التاجر طالب الجواهر والشبكة الرمية في البحر قال التلميذ
قد فسرت يا معلم في المقالة السادسة تفسير
الثلاثة امثال المكتوبة في الانجيل متى مثل الفخ
والزوان وحبة الخردل والخميرة واحب منك ان
تفسر لي تفسير الثلاثة امثال التي هي تتلوا تلك
الثلاثة وهي قوله تشبه ملكوت السموات كنز
مخفي في حقل وجده انسان فخباه ومن فرحه
مضى وباع كل ماله واشترى ذلك الحقل وايضا تشبه
ملكوت السموات رجل طالب الجواهر الحسان ع
فلما

فلما وجد جوهرة كثيرة الثمن باع كل ماله واشتراها.
وايضا تشبه ملكوت السموات شبكة القيت في
البحر فجمعت من كل جنس فلما امتلت جروها الى
البر ثم جلسوا وجمعوا الجيد في الاوعية والردي
يلقوه الى خارج قال المعلم هذه الثلاثة قالها
الرب لما تلك الثلاثة امثال يشدها ويتممها.
وهي مثالها في المعنى سوى الكنز هو الملك والحرية.
والغني والرفعة والفرح والقوة الذي نحن موعودين
بهم نناله من قبل روح القدس وهولاء هم كنز
مخفي في الحقل الذي هو العبودية والمسكنة
والاتضاع والحزن والضعف هم هولاء الذين
شاركهم ابن الله بتدبيره في العالم لكي يعلمنا
ايضا ان نشاركهم ونتشبه به فيهم فمثال النعم

المخفيه فيه وذلك ان العبوديه فيها
الملك والحريه مخفيان والمسكنه والاتضاع
فيهما الغنا والرفعه مخفيان والحزن والضيق
فيهما الفرح والقوه مخفيان لان ذلك علمنا
ابن الله وذلك انه من ذاته فقط مالك حر وملك
لكما يرى وكلما لا يرى اخفا حريته ولبس
صورة العبوديه لكي يعلمنا صورة كيفية
الخلاص من الخطيه قال تعلموا مني لاني وديع
ومتواضع في قلبي احملوا نيري عليكم لانه حلو
وخفيف لمن يعرفه بمقداره انا ملك وحر اخفيت
حريتي ولبست صورة العبوديه لكي اعلمكم
ان الملك والحريه مخفيان في العبوديه من وجد
هذا الكنز المخفي في هذا الحقل اعني الملك والحريه
المخفيان.

المخفيان في العبوديه يعني الكنز عن عدوه
الشيطان ويمضي بفرح يبيع الذي له ويشتري
ذلك الحقل اذ كان يحقق ان الملك والحريه
مخفيان في العبوديه الارضيه فيبيع الحريه التي
له بفرح ويشتري العبوديه لكي ينال الحريه
الروحانيه المخفيه فيها ويعتق من عبوديه
الخطيه قال التلميذ ما هي الحريه وما هي العبوديه
لانك ذكرت ها هنا حريتان وعبوديتان
حريه روحانيه مخفيه في العبوديه الجسدانيه
وحريه جسدانيه يبيعها الانسان ويشتري
العبوديه لكي ينال الحريه الروحانيه المخفيه
فيها ويعتق من عبوديه الخطيه فسر لي ما هاتين
الحريتين وما هاتين العبوديتين. ولينو يبيع الانسان

ولينو ليشتري قال المعلم اما الحريه الطبيعيه
فهي هذه ان الله خلق الانسان مالك حر ليس
يملكه احد ولا يستعبده فلما اطغاه الشيطان
وخضع لاوامره صار له عبد مملوك بالقهر والجبر
فلما جا ربنا العالم سلك طريق العبوديه واخفا
حريته فيها واعلمنا بذلك نسارك اسمه ان
الحريه مخفيه في العبوديه وانا اذا سلكنا
طريق العبوديه مثله نلنا حريتنا التي اهلكناها.
وصرنا معتوقين من عبوديه الخطيه وهي ان
نبيع الحريه التي لنا بالعبوديه ونسلم انفسنا
للعبوديه بارادتنا واختيارنا نتعبد لاقل خدام
الله لاجل الله لانا قد اخطينا وليس نستحق
الوصول الى الله بعظم خطيتنا فنحن نتعبد
لاقل

لاقل خدامه من اجله ونخضع له ونطيعه بمخافته.
ونحن احرار بالجسد وليس يملكنا احد نتبع حريتنا الجسد
ابيه.
ونتعبد الجسد التي قتلنا نحوانا ورضانا نتعبد له.
بغير قهر ولا جبر من اجل الذي رضي يلباس صورت
العبوديه عنا نتعبد له لكي نعتق من عبوديه
الخطيه التي عبدتنا للشيطان وننال الحريه
الروحانيه التي هي مخفيه في العبوديه ونصير احرارا
بالروح تما لكي نكون نفسنا محلولين من اسر الشيطان
ونغلبه ان شينا احسنا وان شينا اسينا.
ومن لا يتبع حريته الجسدانيه ويتعبد هكذا
لجسد الذي هواه من اجل الله هو ينفعه ما شور مع
الشيطان اذا شا ان يحسن ويعمل الخير لا يمكنه
ولا يخليه لانه مملوك وعبد له ما شور في بريته كما قال الرسول.

ان كل من يعمل الخطية فهو عبد للخطية واذا هو
خضع ولعبد مثل الابن الوحيد عتقه الابن من
العبودية واعطاه الحرية الروحانية فيصير
حرًّا الى الابد لا يملكه الشيطان ولا الخطية
ولا الموت ولا الجحيم بل يكون شريك الابن في
الحرية ثابت في البيت الى الابد ولا يملكه الشيطان
ولا الخطية هذه هي الحرية المخفية في العبودية
هذا هو الكنز المخفي في الحقل فمن وجده يبيع الحرية
التي له ويشتري العبودية في العالم التي هي الحقل
لكي ينال كنز الحرية المخفي داخلها اعني ذلك
داخل العبودية ومن باع حريته الجسدانيه
واشتري حقل العبودية كما فعل ابن الله نال
الكنز وبه يغلب ويملك لان الغنى مخفي في حقل
المسكنه

المسكنة كما فعل ابن الله به لنستغني ونعيش لان
الرفعة والفرح والقوة مخفي في حقل الاتضاع
والحزن والضعف فمن باع رفعته الجسدانية
وفرحه وقوته واشتري حقل الاتضاع والحزن
والضعف كما فعل ابن الله به ينال الحياة الى الابد
لان المجد والكرامة الدايمة مخفي في حقل الخزي
والاهانة به ينال المجد والعز الى الابد لان الشبع
والري مخفي في حقل الجوع والعطش والشقا
والتعب فهو يرث النعيم المخفي فيه الدايم الى الابد
كنز العلم والمعرفة الروحانية مخفي في
حقل الجهل وقلة المعرفة فمن باع علمه ومعرفته
واشتري حقل الجهل وقلة المعرفة واسترشد
براي غيره وتدبر بمشورته فهو ينال العلم والمعرفة

التي من روح القدس وتتكلم بالحكمه التي لا تغلط
ولا تسقط الى الابد المخفيه في حقل الجهل فوقلت
المعرفه هذا هو المثل الاول واما الثاني الذي قال
فيه ان ملكوت السموات تشبه رجل تاجر
يطلب الجواهر الحسنة فهو يعني بالرجل التاجر
ذلك الرجل المقدم ذكره الذي وجد الكنز المخفي
في ذلك التدبير اعني تدبير الاعتراف والاتضاع
واستغناه به لما طالت مدته فيه ولازمه
وصار غني بالاعمال الصالحة وتاجر فيها طالب
ما هو اكثر فلما فحص عن جواهر الاعمال
الصالحة فوجد ان اسم يسوع هو الجوهره الكثيره
الثمن لمن يفرغ له نهار وليل ولا يدع له شغل
اخر يشغله عنه لا صغير ولا كبير بل

يهرب

يهرب الى بريه خاليه من الناس او الى حبس لا
ينظر فيه انسان ولا يسمع كلام انسان
ينفرد هناك حتى لا يسمع ولا ينظر ولا يشم
ولا ياخذ ولا يعطي ولا ينطق بشي اخر من الكلام
غير اسم يسوع الذي هو الجوهره الكثيرة الثمن
يبيع الذي له اعني هموم هذا العالم وحركة
الحواس والافكار يبيع ذلك ويشتري الجوهره
الكريمه الكثيرة الثمن التي هي اسم يسوع يجعله
له درس وهذيان في النهار وفي الليل ولا يزال
كذلك حتى تشتعل فيه نار روح القدس وتحرق
منه جميع الافكار الشريرة وتمتزج مع نفسه
وتبسطها معها حتى يصير عارف باسرار الله
وعالم بما يكون قبل كونه بمادة اللاهوت

المتقدم اليه من روح القدس هذا هو المثل الثاني ٭
واما المثل الثالث الذي يشبه فيه ملكوت السموات
بشبكة الملقاة في البحر وجمعة من كل جنس
فانه يعني بالشبكة التدبير الالهي تدبير الحكمة
التي بها ننتصب علي عدونا الشيطان بشبكة
روح القدس التي بها نصيده ونغلبه وهي تدبير
الاتضاع الكاين من الاعتراف وهذه الشبكة
هي تعليم الرسل القديسين الصيادين الاطهار
الذي علمونا كيف نصيد عدونا الذي ينصب علينا
لصيدنا واذا اصدناه بنصبنا عليه والاتضاع
وامتلت شبكتنا من كل جنس المعرفة بحيلة
والخبرة بمناصبة ومصايدة جبذناها الي البر
الذي هو الانفراد في برية او في حبس حيث
المينا

المينا في الاخر من جهة هدوء بحر هذا العالم وافكاره
الكثيرة المقاتلة لنا وحينئذ نبتدي جالسين
في ذلك الموضع المهتدي ونميز افكارنا الجيدة
والرديه فنجمع الجيدة في اوعية قلوبنا ونلقي
الرديه الي خارج نلقيها الي خارج منحل معرفتنا
بها انها رديه ولان الكل لذلك حتي تشعل
فينا نار روح القدس بالكمال وتحرق من
قلوبنا كل فكر ردي وتبددنا بكمال قدسه
وتجعلنا كاملين بالروح فقد وصلنا الي حد
كمال قامة المسيح الذي هو حد الكمال كما قال
الرسول وهو الوقت الذي يكون فيه النفس كامله
بالنعمة كالانسان الكامل الجسد ونصير
متضاعفين قد وصل الي الحد الغاية لان زمان

الطفولية بالروح هو الزمان الذي نكون فيه مدبرين
براي الكاهن فيه نثمر بالروح ثلثين واذ خلينا
وحدنا في برية وفي حبس براي معلمنا فهو زمان
الشبيبة بالروح زلحة فينا النعمة واثمرنا بالروح
ستين واذا اكملنا بالروح اثمرنا مائة وهو القول
الذي قاله الرب يقسم المواهب على ثلثة درجات
ثلاثين وستين ومائة يعني المائة الزمان الذي نكمل
فيه روح الكمال فيه عندما نتفرغ ونتبعد
من هموم هذا العالم ونغلق طاقات بيتنا التي
منها تجلب الارياح المختلفة الغبار الى داخل بيتنا
وتقذره وتوسخه كما يقول الاب الروحاني ايضا
انطونيوس يعني بطاقات بيتنا العينين
والاذنين والانف والفم التي منها تجلب الارواح
الشيطان

الشياطين المختلفة الافكار النجسة الى قلوبنا
وتملاه قذرا او وسخ فاذا نحن انفردنا في برية
او حبس بمشورة الله على فم معلمنا واغلقنا
هذه الطاقات تمتنع قلوبنا ان تقبل نجس ووسخ
واطلت انفسنا بنعمة روح القدس والحرية
بها فهذا تفسير الثلثة مثال فقد فسرها
الرب جميعا عندما فسرها الكل وهو عند
فرغ منها فسرها بكلمة واحدة قالها
لتلاميذه افهمتم هؤلاء جميعهم قالوا نعم
يا رب قال لهم من اجل هذا كل كاتب يتلمذ لملكوت
السموات هو يشبه انسان رب منزل الذي
يخرج من كنزه جدد وقدم يعني بقوله
كل كاتب اي كل من يبتغي حكمة ملكوت

السموات الحكمة الخفية ويتعلم الملكوت السموات
على يد المعلم الذي يتعلم لها ويعلمه الاوامر التي
يهابها لها ويقبل اليها فان هذا هو يصير رب
حقل يعني الحقل التدبير ويصير صاحب تدبير
الالهي يخرج من كنزه يعني قلبه اما اوامر
حكمة روح القدس يخرج منه جدد وقدم يعني
بالجدد والقدم اشباه التدبير المتضادد ..
التي فيها معرفة وضعف وقوة حكمة وجهل
يعني بهذا القول كالتفسير المقدم ذكره.
انه يخرج من كنزه وحكمة قلبه معرفة
وقلت معرفة المعرفة يعرف نفسه وقلة
المعرفة بعرف غيره المعرفة لمن يسال له
عن كلمة لكي يجيبها وقلت المعرفة عندما
يسال

يسالها هو غيره لكي يرشده الى كلام الحياه.
يظهر في ذلك الوقت قله المعرفه ويسال اتضاع
وانسحاقا وقلب وايمان ان الكلمة التي يسمعها
هي من فم معلمه الحقيقي الواحد السماوي وليس
من فم ذلك الانسان الذي يساله لانه ليس
تابعا لانا ر ذلك الانسان بل تابعا
لمعلمه الواحد الذي قال لا تدعوا لكم معلما
على الارض فواحد هو معلمكم المسيح ولا
تدعوا لكم ابا على الارض فواحد هو ابوكم الذي
في السموات له المجد والعز والكرامة الى الابد امين.

المقالة الثالثة عشر

في الخلاص من الخطيه يوضح فيها جميع منافع الاعتراف

بالخطيه للكاهن ٥ قال التلميذ
احب منك يا معلم ان تعرفني جميع منافع
الاعتراف بالخطيه للكاهن وتجمل لي ذلك
جمله واحده في هذه المقاله لكي اعرفه شي شي
قال المعلم عشره منافع توجد في الاعتراف
بالخطيه للكاهن يشهد بصحتها العقل
والكتاب لا يوجد ابدا في شي اخر غيره وهي
هذه التي اصفها لك الان ٥ المنفعه الاولي
مقاصصة النفس عن الخطيه التي وافقت
الجسد عليها وطاوعته وذلك ان الله يقول
في حزقيال النبي ان النفس التي تخطي هي
التي تموت واذا كانت النفس التي تخطي
هي التي تموت كما قال الله وقوله الحق فمن عذب
جسدك

جسده عن الخطيه بدل عذاب ولم يبيت نفسه
ويعدمها في ايضا لم ينفعه ما فعل بجسده من
العذاب شي ولا تغفر له خطيته وليس للنفس
موت ابدا الا الاهانه والخزي فهما موت النفس
وذلك ان الله خلق النفس شريفه متكبره
بالطبع لصورته ومثاله اذ هو شريف ولم حد له
وليس للنفس اهانه وخزي في شي اخر غير اعترافها
بخطيتها لمخلوق مثلها ٥ لان ذلك هو لها خزي
واهانه وهو موتها بالحقيقه لانه ضد طبعها
الذي خلق شريفا متكبره وهو لها خلاص
وغفران ٥ وافضل جدا جدا من عذاب الجسد وهو
الانتفاع الحقيقي خلاف انتفاع الجسد ٥ والمنفعه
الثانيه في الاعتراف ان الانسان لما كانت

لنفسه قد خلقت شريفة مالكة وامره لصورة
الله ومثاله لا يرضا ابدا ان يكون مملوك ماسور
بهواه وارادته بل حتى يقهره على ذلك قاهر متغلب
فياسره ويجعله مملوك ماسور بالقهر والجبر
اذا هو من اجل الله اسلم نفسه لمخلوق مثله وصار
له وصار مملوك ماسور يطيع اوامره في الله
ويخضع لقوله ينال غفران خطاياه بحق وانعتق
من عبودية الخطية لانه رضي لنفسه بالتعبد
من اجل الله بغير قهر ولا جبر لانسان مخلوق
مثله والمنفعة الثالثة في الاعتراف ان
الانسان اذا غمز عليه غيره وانه قد اسا
الى انسان صعب على ذلك الانسان جداه
وعظم عليه فعله فاذا ثبت هو غمز على نفسه
معترف

معترف ومعترف فيلتمس الغفران ازال عنه
الملامة وتنشط عذره ولا سيما اذا كان يلتمس
من يعتذر له ان يقاصصه قصاص يستحقه
عن شانه اليه فبالحقيقة ان دينه يغفره
وليس يغفر فقط بل ويصير له حظ كبير
عند الذي يعتذر له من اجل ندامته وتاسفه
على ما قد اسا اليه لذلك لما كان الله لا يخفا
عنه خافية ولا تحتجب عنه نيه من نيات
الناس اجمعين فليس لمن يعترف له بالكلام
واللسان فضلا ولا عذرا لانه حاظر معه في
وقت اساته لذلك دبر سبحانه تدبيرا يجعل
به سبيلا لبسط عذر الخاطي الا وهو الاعتراف
وهو انه جعله يعترف بالخطية لاحد المخلوقين

الذين لم يعلمون بما يعترفوها به من ذاته ويغز
على نفسه ويبتاله احد القصاص منه عن ذلك
فينال بذلك بسط العذر وغفران الخطية
وليس الغفران فقط. بل ويصير له عند الله
حظ عظيم وافر من اجل حرقة قلبه وندمه
على اساته امانه وتصديق لربه فيما وعده
من مقاصصة نفسه للخطاه في الجحيم لانه
لو لم يامن بدراك القصاص ويصدق لم يسارع
بمقاصصة نفسه في هذا العالم وهذا له الطوبا
من الرب لانه قد امن بما لا يرى وصدق بما لم
ينظر وعن مثله قال الرب طوبا للذين لم يروا
وامنوا. والمنفعه الرابعه في الاعتراف ايضا.
ان مخافة الخزي والفضيحة تمنع الانسان
من

من الاستكثار من الخطايا وذلك انه اذا
عود نفسه الاعتراف بكل خطيه واراد ان
يخطي خاف من فضيحة الاعتراف بها فيمتنع من
ذلك فيكون مثله مثل من يريد ان يسرق او يزني
ويعلم ان انسان يراه فهو يمتنع من خجل فضيحة
ذلك الانسان واذا كان لا يعود نفسه
الاعتراف فهو يخطي في كل وقت بغير مخافه
مثل من يريد ان يزني او يسرق ويعلم ان لا احد
يراه فهو يصنع ذلك بغير حشمه ولا مخافه.
لان الانسان يحتشم من المخلوقين مثله ويخجل
كونه يراه ولا يحتشم من الله لكونه لا يراه بعين
جسده. المنفعه الخامسه في الاعتراف ايضا.
ان الانسان الذي يعود نفسه الاعتراف

ويتحقق الشيطان منه ذلك فيمسك عنه
تمادي الخطية وليس يعود يسقطه في خطية
تحلا عليه في المنفعة والتوبة لان الشيطان
اذا جرب الانسان في الخطية واسقطه فيها
ليس يقصد بذلك غير خسارته وتعظيم غضب
الله عليه فاذا هو كلما سقط في خطية يسارع
بقبول الخزي والاهانة ومفاصحة نفسه عن
الخطية يصير له عند الله اعظم حظ ومثوبة
ورحمة وربح وهكذا فان الشيطان يندم عليه
سقوطه غاية الندم ولا يعود ابدا يسقطه
في خطية ولا يشتهيه يسقط فيها لكيلا يربح
والمنفعة السادسة في الاعتراف ايضا ان
روح القدس رسم على كل مرة طويلة جدا جدا

لا يقدر

لا يقدر احد على حلها من اجل طولها فاعطا الكاهن
سلطان الربط والحل ورسم له ان ينظر في حال
من ياتي اليه معترف بخطيته ويلتمس القصاص
عنها فيعفو عنه تلك المدة الطويلة التي لا
يقتدر احد على كمالها ويحله منها ويربطه
بعد دونها بمقدار قوته. والمنفعة السابعة
في الاعتراف وايضا ان الله وعد الخاطي بالخزي
والشهرة يوم القيامة قدام جميع الناس وجميع
الملائكة والشياطين في الجمع العظيم
ويشهره ويخزيه بما عمله خفيا في هذه الدنيا فاذا
هو شهر نفسه واخزاها بارادته عند مخلوق
مثله فداها من تلك الشهرة العظيمة والخزي
الذي لا يوصف ويكون خزيه هاهنا بهواه خزيا

نافعًا ايلاً وخزيه هناك الذي قد خلص منه
خزيًا دايمًا غير نافع. المنفعة الثامنة في الاعتراف
ايضًا ان الله الخاطي بعقوبه موبده لا تفنا. ولا
اوعلى
تنقضي يعاقبه بها يوم القيامة قصاص لخطيته
فاذا هو قاصص نفسه ها هنا من الله من قبل الكاهن.
وعاقبها عقوبه فانيه نافعه فدراه من تلك
العقوبه الموبده الغير فانيه. المنفعة التاسعة
في الاعتراف ايضًا في مشورة الكاهن على
كل عمل يعمله الانسان لان الشيطان اذ اعلم
ان الانسان متحرز من الاعمال الرديه متحرر
منها فانه لا يقدر يطغيه بها من اجل كونه
يعرفها ويتجنبها وليس يسمع منه فيها.
اذا هو طغاه بها بحربه بالاعمال الصالحه
التي

التي يعلم انها ترضي الله ويحبها لكونه
يعلم رغبته فيها فاذا سمع منه فيها واطاعه
وعملها اخطا الى الله بطاعته الى الشيطان.
ومتى كان يعمل شي براي نفسه حتى ولا اعمال
الله بل يستشير الكاهن في كل شي ليس
يقدر الشيطان ليطغيه في امر من الامور.
حتى يتعبد له ويصير تحت طاعته ولا يقدر
يسرقه بالاعمال التي ترضي الرب فانه اذا
حسن له شي من ذلك واراد ان يسرقه به
استشار الله على لسان الكاهن وعمل ذلك
برايه فيكون قد عمل ذلك براي الله وليس
براي الشيطان وينعتق من طاعة الشيطان.
المنفعة العاشرة في الاعتراف ايضًا ان

الانسان اذا كان يتحرز من كل خطيه
ويحال تحلو من فانه الشيطان قدر على رميه
في اعظم الخطايا التي هي الكبريا وذلك انه
اذا فكر في نفسه انه ابر من غيره كانت هذا الخطيه
اعظم الخطايا فاذا هو اعترف بهذا الفكر
للكاهن غفرله وتخلص منه بهذا السبب خاصه
علمنا ان احد لا يستغنا عن الاعتراف ولو كان
ابر الناس واتمام ومثل هذه المنافع الكثيره
علمنا الرب هذه الصنعه وهو يعلمها لنا على يد ملاك
ولا نبي ولا رسول بل هو بنفسه تولاها وسلك
طريق الاتضاع والخضوع للكاهن ودبر لنا هذه
التدبير حتى خلصنا به وعلمنا وامرنا ان نتشبه
به فيه في كل وقت لكي نخلص من الخطيه

وسماه

وسماه حكمه وسما فاعليها حكما وسما ايضا
تاركيها جهلا في عدة مواضع من جملتها مثل
العشره عذارى الحكيمات والجاهلات ومثل
الرجلين الحكيم والجاهل الا الباني بنيتهما على
الصخره والرمل كما فسرنا لك ذلك هي في
المقالة التاسعه وكما امرنا ايضا بامتثال
هذه الحكمه ويحثنا عليها قايلا كونوا
حكما مثل الحيات وودعه مثل الحمام لله المجد والكرامه

المقالة الرابعه عشر

في الخلاص من الخطيه تفسير قول الرب اسهروا
واحرسها بيتكم مثل صاحب البيت الذي لا يعلم في
اي ساعه ياتي اللص وتفسير قول يوحنا المعمدان

عن المسيح انا عمدتكم بالماء وذاك يعمدكم بروح القدس
والنار وتفسير قول يوحنا الانجيلي في رسالته
ان يسوع المسيح ليس بالماء وحده تعمد بل بالماء والروح
والدم والروح هو الذي يشهد لان الروح هو الحق
قال التلميذ انك يا معلم قد علمتني ان في
الاعتراف عشرة فوايد وفسرتهم لي وعرفت
معانيهم واحب منك ان تعرفني ان كان فيه فايده
اخري قال المعلم نعم فيه فايده اخري وهي
حادية عشر وهي عظيمة جدا وانا اعلمك
بها نعما قد علمتك اعلم ان الاعتراف
هو السهر والاستيقاظ الذي يذكر الرب
من اجله في الاناجيل المقدسة ويكرر القول
دفوع كثيرة قايلا اسهروا واستيقظوا
لكيلا

لكيلا يسرق اللص بيتكم يعني بهذا العقل
وبقضيته وليس سهر الجسد لان جميع وصايا
الرب المسيح عقليه روحانية ويتلوها تبارك
اسمه بالامور الجسدانية قال اسهروا واحرسوا
بيتكم من اللص يعني بيت النفس الذي هو
القلب يامر العقل ان يسهر ويحرس القلب الذي
بيت النفس من اللص الروحاني الذي هو الشيطان
شبهه باللص الجسداني وامر العقل ان
يسهر ويحرس القلب الذي هو بيت النفس
من محاربة الشيطان اللص الروحاني لكي
كما يسهر صاحب البيت يحرس بيته من اللص
الجسداني لان الشيطان يحارب القلب
بالافكار النجسة اولا قبل دخوله اليه

لكي يعلم ان كان العقل مستيقظ ام نايم فاذا
جربه وعلم انه مستيقظ هرب وليس يتجري
على الدخول اليه واذا علم انه نايم دخل اليه بسرعة
وسرقه وذبحه واهلكه كما يقول الرب في الانجيل
المقدس ان السارق لا يجي الا ليسرق ويذبح ويهلك
قال التلميذ عرفني كيف يجرب الشيطان القلب
بالافكار اذا اراد ان يسرقه قال المعلم قد عرفك
الرب بذلك بتشبيهه لص اراد بهذا القول ان يعلمنا
انه يجرب الانسان كما يجرب اللص صاحب البيت
وذلك ان اللص اذا اراد ان يسرق بيته لا يجسر على
الدخول اليه حتى يجرب صاحب البيت اولاً ويعلم
ان كان هو نايم او مستيقظ وتجربته له انه يلقي
الى البيت طوبه او شقفه او شيا مثل ذلك

فاذا

فاذا سمع صاحب البيت الحركه في بيته وصاح لغيره
من اصحابه واظهر للص انه مستيقظ هرب اللص
لوقته ولا يجسر على الدخول الى بيته واذا جرب اللص
صاحب البيت فلم يسمع له حس ولا صياح علم انه نايم
دخل اليه بسرعه وسرقه ولو كان صاحب البيت
مستيقظ ولم يصيح ويعلن صوته ويظهر للص
استيقاظه لم ينفعه استيقاظه شي لان اللص
لا يعلم به انه مستيقظ فهو يجسر ويدخل اليه
بغته وبعد دخوله اليه لا يكاد ان ينجو منه
وكذلك اذا اراد الشيطان ان يسرق نفس الانسان
لكي يذبحها او يهلكها فهو يجربها في الاول
بالافكار النجسة لكي يعلم ان العقل مستيقظ
ام لا وذلك انه يلقي الافكار النجسه الى القلب

الذي هو بيت النفس يجرب العقل بذلك ان كان
هو مستيقظ فاذا كان العقل مستيقظ وحس
بالافكار النجسة قد وقعت في قلبه واسرع
الى الكاهن اعترف لديه بها سمعه الشيطان وعلم
انه مستيقظ فيمتنع من الدخول الى بيته وخلصه
نفسه من السرقة واذا جرب الشيطان القلب
بالافكار ولم يسمع للانسان حتى يعلم به ان
العقل غير مستيقظ يجسر ويدخل الى بيته ويسرقه
ويهلكه ولو كان العقل مستيقظ وعلم بالافكار
النجسة ولم يعرف الكاهن لكي يسمعه الشيطان
ويعرف انه مستيقظ لم ينفعه استيقاظه شيا
بل الشيطان يجسر ويدخل البيت ويهلكه من اجل
هذا يحث الرب العقل على السهر حين يحذره
من

من النوم والغفلة مخافة من هذا اللص الشرير
قال التلميذ نحن نعلم ان اللص اقوى من الانسان
جدا لان الرب يشبه الانسان يملك معه عشرة
الاف ويشبه الشيطان يملك معه عشرين
الف فاذا كان الامر كذلك فكيف يخاف الشيطان
من الانسان المعترف ومن الكاهن الذي يعترف
له وهو ايضا انسان ضعيف والشيطان اقوى
منهما كليهما مثل شهادة الرب فكيف يخاف منهما
قال المعلم انما اراد الرب ان يعلم الانسان
انه وحده لا يقدر على مقاومة الشيطان لان
قوة الشيطان فهو يحتاج الى مساعدة اخر
معه حتى تصير قوتهما مقدار قوة الشيطان
فيقاتلاه ويغلباه وذلك انه قال ان الانسان

الواحد يشبه ملك معه عشرة الوف والشيطان
ملك معه عشرين الوف فادا اجتمع الانسان
الواحد مع انسان اخر على قتال الشيطان
يكونوا الاتنان يشبها ملكين معهما عشرين
الوف مثل العسكر الدي مع الشيطان ولدلك
يغلباه ويقهرها ويظفرا به والواحد وحده
لا يقدر عليه لان قوته تضعف قوته كما ان
العشرة الاف نصف العشرين الف اذا اتفق
الانسان مع معلمه الكاهن على قتال
الشيطان غادلاه وغلباه بقوة الاب السماوي
كما يقول الرب ان اتنين منكم اذا اتفقا على الارض
على كل شي يسالاه ينالاه من ابي الدي في
السموات فحقق هدا القول لك الانسان وكاهنه
اداها

اد اهما اتفقا على الارض على قتال ابليس العالم
غلباه وقهراه بقوة روح القدس روح الاب
الدي في السموات وان كنت تريد تعلم صحة دلك
وان الانسان اذا اخضع لكاهنه راغب
في الظفر بالشيطان ظفر به وغلبه فانظر
ان الانسان يكون بغير معمودية ممتلي من روح
الشيطان عبد مملوك للشيطان فياتي الى
الكاهن فيخضع له ويرغب اليه في العتق
من عبودية الشيطان فيصلي عليه الكاهن
صلاة المعمودية فباتفاقهم اتنينهما على
قتال الشيطان يغلباه ويطرداه ويهرب
من الانسان ويعتق منه ويصير مولود من الله
بمساعدة الكاهن على دلك وكدلك

كلما نظر الشيطان قد عاد اليه يريد يسرقه
عاد الي رفيقه مساعده عليه معه مثل الدفعه
الاولة فتكون معموديه دايمه في كل يوم
وهي معموديه دايمه واحده لا تنقطع ابدا
معموديه واحده وليس اثنين وليس معموديه
بالما بل معموديه بروح القدس علي يد الكاهن
خليفة الرب يسوع المسيح ابن الله لان
معموديه الماء دفعه واحده تكون ثم تنقطع
والمعموديه بروح القدس دايمه لا تنقطع معموديه
بالماء ومعموديه بروح القدس روح الله وتنقطع
المعموديه بالماء ولا ينقطع معموديه روح الله
كما يقول يوحنا المعمدان عن المسيح اني انا اعمدكم
بالماء وذلك يعمدكم بروح القدس والنار والماء
لانه

لانه مخلوق ويضمحل ويتغير وروح القدس لانه
خالق يدوم ولا يتغير لذلك تكون معموديه الاعتراف
دايمه لا تتغير وكلما اعترف الانسان للكاهن
بما يجده من نجاسته وخطيته كما اعترف وله وقت
التعميد يعمده روح القدس من جديد ويغسله بنار
لاهوته ويطهره من نجاسة خطيته خلاف
الطهر بالماء كما طهر ولاء الرسل القديسين تلاميذ
المسيح من كل نجس وخطيه لما حل عليهم
روح القدس شبه نار طهرهم في ذلك اليوم وغسلهم
بنار لاهوته خلاف غسل الماء وسما ذلك الغسل
معموديه لكي يحقق لنا ليس الغسل بالما معموديه
المسيحيين لان الماء جسد اني غسل الجسد دون
الروح بل بروح القدس هو معموديه المسيحيين

هو الذي يحرق منهم بناره اوساخ الخطيه
ويطهرهم ويغسلهم كما غسل الما اوساخ الجسد
وانما يعمد الانسان بالماء دفعه واحده علامه
له اعني لروح القدس انه يغسل الروح من
نجاستها كما يغسل الما الجسد من اوساخه
فمعموديه روح القدس هي معموديه واحده لا
تفرغ ولا تنقطع ينالها الانسان من المسيح
على يد الكاهن الذي يلتمس ان ينالها على يديه
باعترافه له واقراره بين يديه من الساعه الاوله
التي يحضر فيها اليه معترف بتعبده للشيطان
ويجاهد وينذر انه يرفض الشيطان وكل
اعماله ويقبل المسيح وكل ناموسه ويعترف
ويتوب بكل فمه وقلبه ولوقته ينال روح
القدس

القدس يغسل نفسه من اوساخ الخطيه
ثم يعمد في الماء علامه لذلك الغسل الباطن
واذا عاد تنجس بالخطيه ليس يحتاج الى الماء
الذي هو علامه الغسل الباطن بل يعترف ويزيله
بين يدي الكاهن مثل الدفعه الاولى ويقبل
ناموس المسيح وينوي ان يتمسك به ولوقته
ينال روح القدس ايضا ليغسل بناره ما تجدد
من اوساخ نفسه وينجسها وينقيها كما تنقى
الفضه بالنار والاعتراف هو معموديه مغفره
الخطايا المعموديه الواحده التي لا تنقطع معموديه
روح القدس كما قال عنها الآبا المايه والخمسين
في اقرارهم بروح القدس في الامانه الجامعه
قالوا هكذا انا نعترف بمعموديه واحده لمغفره

الخطايا حققوا ان الاعتراف لمغفرة الخطايا.
هو معمودية دايمة لا تنقطع ابدا ما دام الانسان
حي على وجه الارض التي لا يمكنه ان ينالها.
بعد الموت ولا في الجحيم كما يقول داوود في المزمور
ان ليس في الموتى من يذكرك ولا في الجحيم
من يعترف لك فالكاهن الان هو خليفة
الرسل وهو رسول من المسيح ابن الله مثل احدهم
مرسول لمغفرة الخطايا وله اعطي السلطان
والقوة على اخراج الشياطين والارواح النجسة
وعلى مغفرة الخطايا بالمعمودية وبالاعتراف
وبغير الكاهن لا يخرج من احد شيطان
ولا تغفر له خطية كبيرة ولا صغيرة وذلك
ان النجاسة الطبيعية اعني نجاسة النفاس
الكاين

الكاين للمراة قال الله لا يمكنها ان تطهر
منه بغير الكاهن ولا تستحق ان تدخل
الكنيسة بغيره يحقق بهذا القول ان من تنجس
اذا بنجاسة ليس له فيها طهر بغير الكاهن
الذكية يتطهر اولا من نجاسة الخطية قبل
المعمودية واذ لم يعترف له الانسان بنجاسته
لا يطهر منها كما لم يطهر من نجاسته قبل
المعمودية حتى يعترف بها وذلك انه لم يعمد
حتى اعترف بنجاسته وقال عن نفسه انه
عبد للشيطان تابع لناموسه واشترط على
نفسه رفض ذلك جميعه وقبول المسيح وجميع
ناموسه وبذلك الاعتراف والشرط الذي يشهد
عليه روح القدس على يد خادمه الكاهن.

حل عليه وطهره من خطاياه وليس بالما وحده طهر
كما يقول البشير يوحنا البتول في رسالته
ان يسوع المسيح ليس بالما وحده بل بالما والروح
والدم هو الذي يشهد لان الروح هو الحق
يعني بالما ما المعمودية فان لبسه وحده
يحل فينا المسيح بابيه وبشهادة روح القدس
الشاهد على اعترافنا على يدي خادمه الكاهن
وبالدم المحيي الذي نشربه بعد ذلك فاذا عاد
الشيطان نجسنا فليس نحتاج الى الما دفعه
اخرى قبل استحقاقنا دم المسيح بل نحتاج
الى شهادة روح القدس على يدي الكاهن
الكاينة باعترافنا بنجاستنا وغلطتنا
مثل الدفعه الاولى وبشهادة روح القدس
نتطهر

نتطهر طهر جديد ونستحق دم المسيح لانه
روح القدس هو الحق الذي يعبره لا يطهر من
الخطيه ولا يستحق دم المسيح الذي له المجد ابدا

المقاله الخامسه عشر

في الخلاص من الخطيه تفسير مثل العشرة عذاري
وتفسير قول الرب من اراد يتبعني فليكفر
بنفسه ويحمل صليبه كل يوم ويتبعني قال التلميذ
قد فسرة لي يا معلم تفسير قول الرب انه رواه
ودلت انه اراد بذلك سهر العقل واستيقاظه
وحرصه على نفسه من تجارب الشيطان اللص
العقلي وان يكون كما جربه الشيطان
يعلم نجسه يظهر له انه مستيقظ باعترافه

للكاهن بذلك الفكر النجس لكي يعلم
الشيطان انه مستيقظ يهرب منه ولا يدخل الى
بيته ويسرقه وانا نجد في الانجيل المقدس عام
لهذا المفصل واعني المفصل الذي فيه اسهروا
في انجيل متى يمثله الرب مثل العشرة عذارى
واحب منك ان تفسر لي يعني ذلك المثل لان
الرب قد فسره انه عن السهر لانه قال اعني مثل
العشرة عذارى ولما قاله وفرغ منه قال
اسهروا فانكم ما تعلمون اليوم ولا الساعة
فسره بهذا الكلمة وقال انه يعني به السهر
العقلي المتقدم ذكره قال المعلم نعم هو عن السهر
ضرب ذلك المثل يحث ويوكد عليه وانا افسره
لك بمعونة روح القدس وان كنت قد فسرته
لك

لك جملة فانا افصل لك تفسيره هاهنا يجب
ان تعلم قبل كل شي ان الكتاب يسمي المومنين
عرايس المسيح كما يقول بولس الرسول في رسالته
الى افسس ان المسيح راس الجماعة كما الرجل راس
امراته وكقوله ايضا في رسالته الى قورنثوس
انني خطبتكم لبعل واحد عذاري طاهرين للمسيح
فالعريس الان هو المسيح والمومنين هم العذاري
وفي يوم التعميد ياخذ كل واحد من المومنين
بالمعموديه المقدسه سراجه مملي زيته من نور روح
القدس ولانه عندما يتعمد يحل في قلبه نور روح
القدس من اجل الطاعة وخضوعه
للكاهن خادم روح القدس وتهيبه عذري
طاهره للمسيح تبقى بغير نجس منتظر قدوم

عروسه الطاهر لكي يتنعم معه ولابد للزيت
سراجه ان ينقص من اجل لحاب الجمر او يحتاج
الي البياع الذي منه اخذ الزيت اولا ويتردد اليه
كل وقت حتي يملا وعاه من الزيت ويتمم نقص
سراجه من ذلك الزيت ولا بد عنه ينطفي ومتي فرغ
الزيت الاول الذي في سراجه ولا يتردد الي
الكاهن يعترف له بخطاياه كما فعل اولا ويملا
وعاه من الزيت يملون معه ليتقوي سراجه
طفي سراجه واظلم عقله ولذلك قسم الرب
العذاري عشره وجعل منهم خمسه حكيمات
وخمسه جاهلات وذكر ان الجاهلات هم الذي
فرغوا الزيت الاول الذي في سرجهم ولم يتزودوا
معهم زيت اخر مثل الاول لكي يفوا به الاول
والحكيمات

والحكيمات هم الذي يتزودوا معهم زيت اخر
في اوعيتهم مضاف الي سرجهم خلق ان
الذين فرغوا بالخضوع للكاهن في وقت المعموديه
ولم يترددوا اليه يتدبروا برايه ايضا مثل يوم
المعموديه جاهلات في رايهم وجميع ما يعملوا
من الصلاح بعد جهاله لانه عمل جسداني كناموس
اليهود والذين يترددوا الي الكاهن ويتدبروا
برايه مثل يوم التعميد حكيمات ومضانهم برايه
روح القدس وجميع صلاحهم محسوب لهم ومثل
ناموس الانجيل المقدس ولذلك اسماهم خمسه
حكيمات يعني بانهم روحانيين يتدبروا بالحواس
الباطنه حواس الروح الخمسه والجاهلات
ايضا اسماهم خمسه لانهم جسدانيين يتدبروا

بالحواس الظاهر وحواس الجسد الخمسة وليس
هولاء حكيمات بل جاهلات يتدبروا براي
انفسهم الجاهل لان راي الانسان جهل وراي
الله وحده هو الحكيم فالذي يتدبر براي
~~نفسه وحده~~ الكاهن براي الله يتدبر فهو
حكيم من اجل راي الله والذي يتدبر نفسه وحده
للشيطان سبيل ان يشاركه في رايه فهو
جهل من اجل راي الشيطان وكل حسنات يفعلها
براي نفسه لا تحسب له حسنة لان براي الكبريا
فعلها الذي هو راي الشيطان الجاهل وهذا
حسناته مبنيه علي الرمل وليس علي الصخره
التي لا تسقط ما بني عليها وعليها بنوا الحكماه
بيتهم علي مشورة الكاهن الذي هو الصخره

حا

كما تشاه الرب فهولاء كل يوم يتعمدوا من
جديد بالمعموديه الواحده الاوله وفي كل يوم
يتجدد بهم المغفرة وهولاء كل يوم يكفروا
بانفسهم ويحملوا صليبهم تابعين الذي حمل صليبه
لانه ذلك حمل الصليب الذي هو خزي وعار واهانه
ادنيا لانه الاه صلب ومحمل خطايا البشر
احتمل ذلك بارادته والذي ياتي بخطيه الي الكاهن
بارادته يحتمل الخزي والاهانه والعار من اجل
خطايا نفسه فهو يحمل صليبه مثل ربه وهذا فقد
كفر بهواه وقد كفر بنفسه لان من كفر
بهواه الراغب الي الكبريا واسلم نفسه للاهانه
والاتضاع الذي هو خلاف هوي نفسه فقد كفر
بنفسه وكل مره يفعل ذلك فهو يحمل صليبه

مثل ربه والرب يامرنا بعينه ان نفعلوا ذلك
كل يوم لانه يقول في انجيله لو قال من اراد ان
يتبعني فليكفر بنفسه ويحمل صليبه كل يوم
ويتبعني فهذا فيكل يوم يصلب مع المسيح
وفي كل يوم يتعمد من جديد بالمعمودية الواحدة
التي لمغفرة الخطايا تعترف بها كل يوم على
يد الكاهن الذي على يديه ويعترفوا بها الذين
يلونون هذا فهم العذارى الحكيمات والذين
يفعلون الافعال الصالحة براي انفسهم وحدهم
فهم عذارى جاهلات لان الكل لابد لهم
ان يزلوا ويخطوا من تجارب الشيطان كما يقول
الانجيل المقدس ان الحكيمات والجاهلات
ناموا جميعهم ورقدوا فحقق ان ليس احدا الا ويخطي
وليغفل

وليغفل غفله وينام نوم الغفله المذمومة فاذا
غفل الحكيم المتعود بالاعتراف للكاهن
وغفل الجاهل الغير متعود بذلك ولحق الاثنين
امر يبقضهم من غفلتهم من قبل الله الرحوم كما
قال انهم لما ناموا ايقضهم صوة في نصف الليل
قايلا ها هوذا الختن قد جا قوموا تلقوه يعني
بهذا القول ان الرب برحمته يبقظ الخطاة من
نومهم بامر من الامور نيقظهم من وسط ظلمتهم
التي سماها نصف الليل فاذا استيقضوا ورجعوا
الى التوبة الحكيمات الذي تعودوا بالاعتراف
يجدوا اسرجهم معهم موقودة لانهم يجدوا التوبة
معدة موجوده بسرعة على يد الكاهن سراجهم
ابدا يجدوه مضي وزيتهم معهم موجود في اوعيتهم

يبتاعوه في كل وقت من لهتنهم بالطاعة
والخضوع لهم في كل يوم معمودية وابية تجديد
المعمودية الاولي فاما الجاهلات الذين لم يعتادوا
بالاعتراف فانهم اذا استيقظوا من غفلتهم يجدوا
سراجهم مطفي لانهم لم يعودوا انفسهم طريق
الاعتراف التي يجدوا معمودية الاولي هولاء
ليس يريدوا ان الزيت عند البياعين يبتاعوه
لهم منهم فاذا التمسوا من الحكيمات زيت
لا يبخلوا عليهم بالحق بل يرشدهم اليه قايلين امضوا
الي البياعين وابتاعوا لكم الزيت زيت التوبه
منهم يبتاع وعندهم يوجد لان الرب اعطاهم
وجعل كل الناس يبتاعوه منهم بالطاعة
والخضوع لهم والتدبير برايهم ومن تواني عن
ابتياعه

ابتياعه منهم والمسارعة الي تجديد نور سراجه
الاول حتي يغلق العرس عنده الباب بعد زمان
التوبه يندم حينيذ حيث لا ينفعه الندم ويرجع
ويسال ان يفتح له الباب فيجد عروسته
ويبتسم له قايلا الحق اقول لكم اني ما اعرفكم
لينه لا تعرفني وقد خطبت لك عروستي واوقدت
سراجي وخرجت للقاك نعم ما اعرفك لاني امرته
ان تجدد الزيت في سراجك بالطاعة والخضوع
لكاهني كما اطعته وخضعت له في يوم الذي
وقد لك فيه سراجك امرتك ان تطيعه
وتدبر برايه مثل ذلك اليوم وانت خالفتني
وتدبرت برايك ونسيت الذي برايه دبرتك الي
اليوم وانت خالفتني وتدبرت برايك حصل لك

الزيت في سراجك نهارا ونبه بعشو ربه حتى انطفا
سراجك فلست الان اعرف هذا فهذا يكون
قول الرب لمن يتدبر براي نفسه دون راي الله تقدس
له المجد الى ابد الابد امين ∴

المقالة السادسة عشر

في الخلاص من الخطية يوضح فيها تفسير تمام مثل
العشرة عذارى وتشبيه الزيت بالاتضاع وتفسير
مثل المسافر الذي اعطا ماله لعبيده يتجروا
فيه ويوضح معنى الخمسة وزنات والوزنتين والوزنه
الواحده وتفسير الخمسة عصا فير الذين يباعون
للملتمسين والعصفور من الذين ابتاعوا وينظر عظم
الرتبه الذي اعطيته للكهنه وما معنى سلطان
الربط

الربط والحل وفضل المعمودية وملجا التوبة وما
فضل وضع يد الكاهن على التايب ∴ قال التلميذ
فسر لي يا معلم تفسير العشرة كلمات عذارى واعلمني
ان الزيت المذكور في ذلك المثل هو الاتضاع لكاهن
الله واحب منك ان تعلمني ما السبب في تشبيه ذلك
الزيت بالاتضاع وليش اعطي الكاهن هذه الرتبه
العظيمه ثم تفسر لي المثل الاخر الذي وضعه الرب
تلو امثل العشرة عذارى وهو قوله ان رجل اراد
ان يسافر فدعا عبيدًا له واعطاهم ماله ليتجروا
فيه اعطا مالكا لواحد خمسة وزنات وللاخر
وزنتين وللاخر وزنة واحدة والذي اخذ الخمس
وزنات عمل فيهم وربح خمسه اخر مثلهم وكذلك
الذي اخذ الوزنتين ربح مثلهم وهولا ربحهما

وبيحهما والذي اخذ الوزنه الواحده لم يعمل فيها مثلهما
دمه وعاقبته قال المعلم كما ان الزيت غدا للنار
وينبت النار في السراج وبغيره لا ينبت النار في السراج
كذلك الاتضاع لكاهن الله هو غدا لروح
القدس النار الالهية وبه ينبت روح القدس
في العقل وبغيره روح القدس لا ينبت في العقل لان
العقل هو سراج النفس والجسد وروح القدس
هو ناره بالاتضاع للكاهن يغتذي وينبت فيه
كغذا النار بالزيت ومتى نقص من الانسان اتضاعه
للكاهن نقص من عقله نور روح القدس كما
ينقص النور من السراج بنقص الزيت وكذلك
ان الانسان باتضاعه للكاهن وقت
المعمودية يشتعل في عقله نار روح القدس ويوقد
ولبضي

ويضي وكلما اتضع للكاهن كذلك يتقد وقيد
ناره ومن اتضع للكاهن وقت المعمودية ووقد
فيه نار روح القدس ولم يديم الاتضاع للكاهن
كذلك في كل حين طفي سراجه واظلم مثل
قول الرب عن العذارى الجاهلات اللاتي فنيوا
ا الزيت الذي في سرجهن ولم ياخذوا لهم زيت
اخر مثله نفيوا به سرجهم والذي يتضع للكاهن
وقت المعمودية ويوقد سراجه ويداوم الاتضاع
للكاهن كل حين كذلك يبقى سراجه موقود
لا يطفا فهو من العذارى الحكيمات لانه زاد
على سراجه زيت اخر مثله له اعطيت الخشبه
وزيادة في وقت المعمودية باتضاعه للكاهن
وعدا ومنه الاتضاع للكاهن كذلك كل حين

بريح خمسة وزنات اخر يعني الرب بقوله خمسة
مثل الخمسة الاولى فهذا ومنه الاتضاع للكاهن
مثل الاتضاع الاول في وقت المعمودية ولذلك
كرر القول لكي يحققه وقال للاخر اعطى له
وزنتين وبعمله ربح وزنتين اخر مثلهما يعني
بهذا المعنى بعينه الاول ان يستعمل الانسان
الاتضاع للكاهن والخضوع دايم مثل يوم
المعمودية وحقوا ان ذلك يحسب له معمودية
لانه قال ان الخمسة الذي ربحها بعمله شبه
الخمسة الاولى الذي اعطيوا له راس مال والوزنتين
الذي ربحهما شبه الوزنتين الذي دفعوا له
والزيت الذي اقتنا في وعاه شبه الزيت
الذي اخذ في سراجه اولا فمعنى هولاء كلهم
واحد

واحد ان يكون اتضاعه للكاهن دايم شبه
اتضاعه له في يوم المعمودية ~~لانه في يوم المعمودية~~
لانه في يوم المعمودية لما تحقق انه يحسب خاطي
وعبد للشيطان وان ليس له من ذلك خلاص
ولا عتق الا بالكاهن شفا اليه وانضع
له واعترف له وكذلك انعتق لوقته من
عبودية ذلك الشيطان وصار حر يريد
عمل الخير ويقدر عليه وقد كان قبل ذلك
عبد للشيطان ماسور العقل ولا يقدر علي
عمله ان اراد فلما اعترف للكاهن
واعترف له بعبوديته ولشكا له عورته بين
يديه لكي يعمده ويغسله من خطاياه صار حر
لوقته يريد عمل الخير ويقدر عليه مادام ملازم

الانضاع للكاهن والاعتراف له بما جرت
له من الخطية ومتى حدثت منه خطية ولا ينضع
للكاهن ويكشف له عورته تلك مثل يوم المعمودية.
ويعترف له بها ايضا رجع للشيطان من جديد لا يريد
عمل الخير ولا يقدر عليه ان اراده لانه عبد ما سوره
وليس ينعتق ولا ينحل حتى يعود ينضع للكاهن
ويكشف له عورته ويعترف له بها مثل يوم المعمودية.
والانضاع للكاهن وكشف العورة له كل حين
يشبه نعمة المعمودية فهو خمسة وزنات كالخمسة
وزنات الاولى وهو وزنتين صنعة الوزنتين الاولة
وهو زينة الانضاع في الوعا كالزينة الذي
في السراج ومعنى هذه الثلاثة واحدة والذي
اخدوا زينة في سرجهم ويحملهم لم ياخدوا الزينة

في

في اوعيتهم هم الذين انضعوا للكاهن
وكشفوا له عورتهم في يوم المعمودية ولم يعودوا
ينضعوا له ويكشفوا له عيوبهم دايما هولاء
جهلة وقنعوا بالزينة الاول فطفية سرجهم
لانهم لم ياخدوا معهم زينة اخر مثل الزينة الاولى
لم يبتغوا لهم خمسة وزنات اخر مثل الخمسة الاولى
ولا اقتنوا لهم وزنتين اخر كالوزنتين الاولى
بل قنعوا بالوزنة الواحدة ولم يبتغوا لها اخرى
مثلها. قنعوا بالاعتراف يوم تعميدهم. ولم
يعترفوا ايضا بما يجددهم بعد ذلك فما على
هذا الفعل يكتب الرب وذلك انه يطلع منه
الوزنة ويعطيها للذي معه له خمسة وعلى
وربح مثلها. يعني هذا القول ان من يعمد واعطيه

له نعمة الحرية روح القدس وصار حزين يريد الخير
ويقدر على عمله ونوانا عن العمل بتلك النعمة
مثل يوم المعمودية به يتضع ويعترف ونزعة منه
الحرية وصار عبد كما كان لا يريد الخير ولا
يقدر على عمله ان اراده والذي يعمل بالحرية الذي
اعطيت له ويداوم الاتضاع والاعتراف
مثل يوم المعمودية يزيده الرب من نعمة الحرية
ولذلك قال من له يعطا ويزداد ومن ليس له ينزع
الشي الاخر الذي معه يعني بهذا القول ان الذي
له اعتراف دايم واتضاع للكاهن مثل يوم
المعمودية يعطا ويزداد من نعمة روح الحرية
الذي لا يبقا للشيطان عليه سلطان
لا في فكر ولا في فعل ولا في شي من الاشيا
البته

البتة والذي ليس له اعتراف دايم واتضاع للكاهن
مثل يوم المعمودية ينزع منه نعمة روح الحرية الذي
اعطيت له في يوم المعمودية لانها انما اعطيت له
الا لكي يعمل بها دايم ويتضع ويعترف بكل امر
يتجدد له فاذا لم يفعل ذلك نزعت منه تلك
الحرية وصار عبد كما كان لا يريد الخير
ولا يقدر على عمله ولذلك يلقي الى الظلمة البرانية
يعني ان الى ظلمة الجسد ويصير عقله الجواني
مظلم بظلمة الجسد البراني البهيمي ما يل الى
الافعال البهيمية فقط التي فيها فمنها البكا
وصرير الاسنان قال المعلم قد حقق ان
الانسان لا يمكنه ابدا الوصول الى الحياة المويدة
الا بالاتضاع للكاهن والاعتراف له دايما

وانا ارغب اليك ان تعرفني ليتوحتي اعطي هذه
المنزله وهذه الرتبه قال المعلم ليس هذه المنزله
للكاهن ولا هذه الرتبه له خاصة ولو كان
الامر لذلك كان الذي يتعدو ويعترف ويعيد انشا
ويلتمس المغفره من انسان مثل هذا رتبة المسيح
ابن الله الاله الذي تانس وجعل نفسه وسيط
بين الله ابوه وبين خليقيته واحتمل خطاياهم
جميعهم بناسوته ولما اراد الصعود الي السماء
لم يزيل رتبته عن الارض بل جعل تلاميذه وكهنته
خلفاه علي الارض في رتبته هذه لكي يكونوا
وسايط بين خليقته وبينه يصلوا الناس بهم
الي مغفرة خطاياهم لوصولهم بجرووف الله
الذي احتمل خطايا العالم بجسده لانه اعطا
ذلك

ذلك الجسد بعينه للكهنة وقال هو هذا
جسدي الذي به حملت خطايا العالم كلمن جا اليكم
معترف بخطاياه ملتمس التطهير منها بجسدي
هذا الحامل خطايا العالم افرضوا له من الالامي
واوجاعي التي احتملها جسدي عن خطاياه
بمقدار طاقته وقوته فاذا قبل منكم وفعل
مثل قولكم له اعطوه جسدي الحامل خطايا
العالم وهو ينال غفران خطاياه بامانته
وقبوله منكم لانكم رسلي ومن قبل من ارسله
انا فقد قبلني ومن قبلني فقد قبل من الذي ارسلني
كما قد قلت في انجيلي ومن اهانكم يا كهنتي
ورسلي ولم يقبل منكم فليس لكم اهان بل انا
الذي اهانني ومن اهانني فقد اهان الذي ارسلني

فليس هذه الرتبه الان للكاهن بل هي للمسيح
ابن الله الحي وانما الكاهن هو خليفته فيها ومن
اتضع للكاهن واعترف له فانما ولمنه
القربان فليس ذلك للكاهن لان الجسد
الذي من اجله فعل ذلك ليس هو له بل للمسيح
ابن الله ومن ظن بنفسه انه غني عن الكاهن
في امر من الامور ولم يعترف له ويتضع ويسمع
منه فليس على الكاهن تكبر ولا له اهانه
بل للمسيح ابن الله وكلمته الازليه التي تلك
الرتبه له والكاهن خليفته فيها ومن
تكبر وجحد ذلك وقال ان الخلاص يمكنه
ومغفرة الخطايا بغير اعتراف بخطاياه
للكاهن فقد جحد رتبة المسيح لانه الكاهن
الحقيقي

الحقيقي ورييس الكهنه وان حسب كاهن
ولد بهذا فقد افرز نفسه من كهنوت
المسيح حمل الله الذي يرفع خطايا العالم الذي
بارادته وحده صار وسيط بين الله والناس
يعني في خلاص ادم وذريته وحده صار دفع
نفسه لكهنته ذلك الزمان عاقبوه والموه
بجسده وصلبوه وجعل هذا لمنا الالم بريد
مغفرة خطاياه ان يسلم نفسه بارادته
لكهنته يعاقبوا جسده ويعذبوه عن خطيته
شبه الالام مخلصه يسوع المسيح ويكون هذا
قد كفر بنفسه مثله وحمل صليبه بارادته
فاذا شارك المسيح في الامه واوجاعه وموته
كذلك يشاركه في جسده ودمه المحيي

وليس نحو مجده في القيامة وكما قام جسد
المسيح من الاموات بقوة لاهوته الحال فيه لذلك
جسد النصراني الخاطي الذي قد ولدته الخطيه
الموت وقتلته يقوم من هذا الموت بقوة روح
القدس الذي يحل فيه على يد الكاهن ويحيا
حياه مجدده وتذله اعمال الله جدا فسهل
عليه بعد ان كانت عسره صعبه قال السيد
تحل عليه روح القدس باي شي بحميم الماء او
بوضع اليد اليد من الكاهن قال المعلم ليس بالماء
تحل روح القدس على الانسان بل بوضع
اليد من الكاهن التي هي عوض يد المسيح لان
المعوديه بالماء هي ليوحنا وروح القدس به يعمد
المسيح عوض الماء كما قال يوحنا في الانجيل
انا اعمدكم

انا اعمدكم بالماء للتوبة والذي ياتي بعدي
يعني المسيح هو يعمدكم بروح القدس هو المعزي
قال هذا المجمع جعل معمودية الجسد من اعلامه
لهذا الطهر والغسل الذي من جوا غسل دايم لا
ينقطع نياله المعترف بوضع يد الكاهن
عليه عند الاعتراف والتوبة ولولا وضع
يد الكاهن عليه قبل تعميده في الماء بالدهن
بالزيت وبعد تعميده ايضا لم تحل عليه روح
القدس من جهة الماء ولذلك يشهد كتاب
الابركسيس ان فيلبس الشماس لما بشر في
بلاد السمرة وامنوا على يديه ولجته الضروره
ان يعمدهم لاجل عدم الكاهن عنده لم يحل
عليهم روح القدس فلما بلغ الرسل الذي باورشليم

خبر السامرة انهم امنوا ولم تحل عليهم روح
القدس في تعميدهم ارسلوا اليهم بطرس ويوحنا
فلما جاوا اليهم لم يعمدوهم ثانية بالماء بل صلوا
ووضعوا اليد عليهم فحل عليهم للوقت
روح القدس فحققوا ان بوضع عليهم اليد
من جهة الكاهن على الانسان التايب
المعترف بخطاياه تحل عليه روح القدس
وفي الابركسيس ايضا في هذه الفصل يشهد
ان سمعان الساحر امن واعتمد وتاب فلما لم
يلازم طاعة الرسل والاتضاع لهم لم تحل عليه
روح القدس وسقط وهلك فقد علمنا ان
روح القدس تحل على الانسان اذا نوي
واعترف به بترك الخطية ويعمل البر لان من
نوي

نوي ترك الخطية وعمل البر ولم ياتي الى الكاهن
ويعترف له ويضع يده عليه لم يناله روح القدس
ومن وضع الكاهن يده عليه ولم ينوي وينذر ترك
الخطية وعمل البر فليس يناله روح القدس لان
عقد النية على ترك الخطية وعمل البر هو التوبة
واذا سالك احد ما حد التوبة فقول له حد التوبة
ترك الخطية وعمل البر المضاد لها وهي تحسب
للانسان في اول وقت ينويها وليشهد الله
عليه بها على يد كاهنه الذي جعله خليفته
في ذلك لان الله جعل الكهنة خلفاه في هذا الامر
لكي يشهدوا على التايب لان هذه الرتبة هي رتبة
المسيح ابن الله ووحيده الذي جعله مخلص لجميع
الخطاه واعطا رتبته بعد صعوده لخلفاه ٠

من كهنته الى ان يكونوا شهود على توبة الخطاة
ومخلصين لهم عوضه فمن اراد ونوى ان يترك
الخطية ويعمل البر ولم تشهد عليه خليفته
خليفة المسيح في ذلك رذلة توبته لانه
اهان رتبة المسيح ابن الله ولم يدخل من الباب
ولم يبني بنيته على الصخرة ولا يمكنه
الوصول الى الله لان هذا يقول صاحب
الرتبة بفمه الالهي انا هو الطريق والحق
والحياة ولا ياتي الى ابي الا بي قال التلميذ
قوله لا ياتي احد الى ابي الا بي يعني ان احد
لا ياتي الى ابوه الا بالامانة به انه ابنه
وحيده وان من عمل كل بر ولم يكن
يامن به انه ابن الله لا يمكنه الوصول الى الله
وليس

وليس للكاهن في هذه الموضع قال المعلم بل الدكر
كله له قال التلميذ اوضح لي ذلك قال المعلم عرفني
اذا ما امن واحد ان المسيح ابن الله وحيده ونوى
ترك الكفر وعمل كل البر بالامانة ولم يعترف
بذلك للكاهن ويشهد عليه نيته ويصلي عليه
هل يمكنه الوصول الى الله الاب بالامانة فقط
وتعقد النيه على ترك الكفر من غير صلاة الكاهن
عليه قال التلميذ ما يمكن ذلك ابدا قال المعلم فقد
صح لانه ان احد لا يمكنه الوصول الى الاب
الا بالامانة على يد الكاهن الذي هو خليفة
ابنه ومن رام الوصول اليه بغير اعتراف الكاهن
خاب ولعن لانه اهان رتبة ابن الله الوحيد
ورام الدخول من غير الباب ونسي قول الرب

يسوع المسيح ان من رام الدخول من غير الباب
فهو لص وسارق فالمسيح هو الباب الذي يكون
الدخول الى الله به والكاهن هو الباب الذي
به الدخول الى المسيح لان له سلطان الحل والربط
ربط الخطاه الكارهين للتوبة وحلهم من
الرباط اذا رغبوا في التوبة ووعدهم بفمه الصادق
انه يربط من ربطوه ويحل من حلوه لكي يحقق بهذا
القول ان بغير الكاهن لا يمكن احد ابدا ان
ينحل من رباط الخطية ولا يمكنه الوصول
الى الله قال التلميذ قد صح لي ان المعمودية والتوبة
لا يكونا بغير كاهن وانهما كلاهما نوعا واحدا وحدا لها
شبههما تبارك اسمه بشبه واحد وقال ان
الزيت الذي في الوعا مثل الزيت الذي في
السراج.

السراج والوزنتين المثلونتين شبه الوزنتين
الاولتين والخمس وزنات المثلوثات شبه
الخمس وزنات الاولا لتحقق بهذا ان التوبة
الكاينة على يد الكاهن بالاعتراف له شبه
المعمودية الكاينة على يده والا فاحب منك
ان تعلمني ما السبب في كونها عدد الوزنات
خمسة واثنين قال المعلم اما الخمس وزنات
فاراد بهم خمس اصناف يكون بهم الخلاص من
الخطية والوصول الى الحياة الموبدة وهم هولاء
الصنف الاول المعمودية والثاني الاعتراف
بالخطية والثالث الرهبانية والرابع الانفراد
الكلي في جبل او في برية والخامس الشهادة
هولاء الخمسة اصناف فهم اوصول التوبة وبهم

يكون الخلاص من الخطية والوصول الى الحياه
الموبده وهولاء الخمسه ليس هم شاوش وهولاء
الباب الضيق والطريق الكربه التي تودي
الى الحياة لان كل صنف منهم شخص يعذب الانسان
على خطيته حتى يخلص منها وينال الحياه المويده.
وهولاء الخمسه هم خمس معوديات يطهروا من
الخطيه ويعطوا روح القدس اما الصنف الاول
الدي هو المعوديه ففيه ينتقل الانسان
من الكفر الى الايمان وفيه يسلم نفسه
للكاهن يوديه ويعاقبه بامر الرب
المخلص لكي يغفر له خطيته لغفره الماضيه
ولا يعود اليها بعد واما الصنف الثاني الدي
هو الاعتراف ففيه ينتقل الانسان من خطاياه
الدي

الدي يحبس معوديته ينتقل منهم الى عمل البر الدي
يفرضه له الكاهن يوديه به ويعاقبه لكي
يخلص من خطاياه ولا يعود اليها بعد والصنف
الثالث الدي هو الرهبنه ففيه ينتقل الانسان
من فكر العالم وفعلهم وشكلهم الى ذكر
اهل السماء وفعلهم وشكلهم على يد ابوه الراهب
الدي يسلم نفسه للامارادته يوديه ويعرفه
لكي يعتق من عبودية الشيطان ولا يعود يتعبد
له بعد والصنف الاول والثاني للكاهن فيهما
يودب الانسان والصنف الثالث فيه يكون
الاب الراهب يودب المترهب على يده اما الصنف
الرابع الدي هو الانفراد الكلي في حبس
او في بريه فان فيه ينتقل الانسان من مخالطة

جميع البشر وينفرد وحده ويقبل الادب
والعقاب من ارلون هذا العالم الذي هو
الشيطان يعاقبه ويعذبه لكي يخلص من جميع
الفكر الجسداني ويصير روحاني كامل متحد
بروح القدس واما الصنف الخامس الذي هو الشهادة
ففيه ينتقل الانسان من الحياه الفانية الي
ملكوة السموات علي يد السلطان الذي يعاقبه
ويعذبه حتي يخلص من عذاب هذا العالم وتعبه
ونكده وكدره ولا يبالي بعد هولاء الخمسة
اصناف فكل صنف منهم فيه شخص يعاقب الانسان
ويضيق عليه ويكون السبب في خلاصه الصنفين
الاولين العبودية والاعتراف فيهما الانسان
يضيق عليه الكاهن بارادته ويربطه برباط
اوامر

اوامر المسيح وهولاء الصنفين هما الوزنتين
الذين ذكرهما المخلص وقال لان يغيرهما لا يبال
احد الخلاص لان من تعمد ولم يلازم الاعتراف
بالتوبة لم ينتفع بالعبودية شي لان الخطايا
التي تحدث له بعدها تبقا عليه ويبطل بها
ويهلك وتنزع منه الوزنة الاولي التي اعطيت
له التي هي العبودية ويكون وبال عليه من اجل
تهاونه بها لانها اعطيت له سلاح لكي يقاتل
بها الخطية فاخفاها ولم يعمل بها وتركها معه
بطالة فلذلك تنزع منه ويعاقب عليها
لانها انما اعطيت له لتعليم وتاديب وذلك
انه كان خاطي ها فحضر الي عند الكاهن
اعترف له بكفره واشترط علي نفسه الايمان

وقبول الاوامر المقدسة وان يكون كلما حدثت
له خطيه بعد ذلك يحضر الي الكاهن يعترف
بها هلا او يشرط علي نفسه تركها او العمل
بضدها لكي يجد تلك النعمة وذلك الخلاص
الاول حاضر معه فيبطل حين جميع ايام حياته
ويكون متشبه بربه في الامه ليسلم نفسه
لكهنته بارادته ليعاقبوه عن خطيته كما اسلم
نفسه ربه بارادته لكهنته واحتمل الالام واوجاع
كثيره ومتي حدث له خطيه بعد المعموديه
ولم يحضر الي الكاهن ويفعل كفعله وقت
المعموديه يبطل معموديته وجعلها وبال عليه
لان الرب قال انه ينزعها منه ويعاقبه عليها
في الصنف الثالث الذي هو الرهبنه لان الراهب
يوجب

يوجب الانسان المتلمذ له ويضيق عليه ويقطع
هواه وفي الصنف الرابع الذي هو الانفراد الكلي
الشيطان يضيق علي الانسان ويعاقبه بحروب
كثيره وفي الصنف الخامس الذي هو الشهاده
السلطان الكافر يضيق علي الانسان
ويعاقبه بالام كثيره من اجل هذه الحسنه
وعدنا الرب بالضيق في العالم وقوانا وعزانا
بقوة روح القدس المعزي لكي نقوي به علي الصبر
في هذا الصنف وهذه الحسنه اصناف سلكها
الرب تبارك اسمه اما الصنفين الاولين فسلكهما
بسلوكه في طريق يوحنا المعمداني الذي كان معلم
الصنفين المعموديه والاعتراف واما الصنف
الثالث الذي هو الرهبنه والامتناع من الزيجه

فهو طريق النساك واما الصنف الرابع الذي هو
الانفراد الكلي في البرية ومحاربة الشيطان
فهو نسكه بعد الفصال الذي يوحنا المعمدان نسكه
اربعين يوما واما الصنف الخامس الذي هو الشهادة
فقد نسكه واستشهد علي عهد بيلاطس البنطي
مثل كلام بولس الرسول فهو تبارك اسمه نسك
في هذه الخمسة طرق لكي يعلمنا سلوكها والوصول
الي الحياة الموبدة بها وقال ان اقربها الطريقين
يعني طريق المعمودية وطريق الاعتراف وهولاء
الذين لا يمكن احد الخلاص دونهما لانه قال ان
الخلاص لا يمكن بالواحدة منهما دون الاخري
والبعد طرق الخلاص الخمسة بما هو لان
الخامسة بعد ذلك هي الخلاص التي هي الشهادة
واوضح

واوضح كيفية هذه الطرق الخمسة في الانجيل
المقدسة وكيفية الوصول اليهم وذلك انه
يقول في الانجيل متي ان عصفوران يباعان
بفلس واحد وفي انجيل لوقا ان خمسة عصافير
يباعان بفلسين يسمي هذه الخمسة طرق
عصافير كما سماها ايضا وزنات وانما سماهم
عصافير لانهم بخفه وسرعه يطيروا الي
العلا قال ان العصفورين اللذين هما الوزنتين
المعمودية والاعتراف يباعا بفلس واحد يعني
الفلس الواحد التلمذة للكاهن والطاعة
لاوامره يشتري الانسان هذين العصفورين
المعمودية والاعتراف والخمسة عصافير اللذين
هما الخمسة وزنات المعمودية والاعتراف

والرهبنه والسياحه والشهاده قال
انهم يباعا بغلسيين يعني الغلسيين لتلمذه
للكاهن ودعوه روح القدس ومشورته.
كما علمنا معلمنا الحقيقي يسوع المسيح وذلك
ان ترك الزيجه كان فيه طبيعي لانه لم يولد
ناسوته من زيجه بل من روح القدس ولذلك
سلك هذه الطريق وكذلك يجب على كل من
اراد ترك الزيجه واعتماد الرهبنه ان
لا يفعل ذلك الا بمشورة روح القدس ودعوته
له وذلك انه اذا اراد ترك الزيجه واعتماد
الرهبنه يستشير الكاهن معلمه الذي
هو متلمذ له ومعترف له بافكاره كل
حين وعالم بطبيعته لينه هو فاذا علم
ان

علم ان له صبر في جبلته على ترك الزيجه واستعمال
السيره الضيقه التي هي الرهبنه التي هي مداومه
الصوم والاحتما عن كثرة المطاعم والمشارب
وخشونة اللباس فاذا علم معلمه انه صابر على
احتمال هذه الاشيا كلها وله في طبيعته
قدره عليها وصبر اشار عليه بالرهبنه وحينيذا
بمشورة روح القدس ودعوته يعتمدها ويفلح
فيها ويقوى عليها وكذلك ايضا السياحه.
يشهد الانجيل المقدس ان ربنا يسوع المسيح
لما اراد الخروج اليها لانه ان روح القدس
عند التعمد حل عليه وحينيذا اخرجه الروح
الى البريه لكي يجربه ابليس اراد بهذا القول
ان يعلمنا نحن ايضا ان لا نخرج الى البريه

برأي انفسنا بل بشورة روح القدس ودعوته.
وذلك ان الراهب الذي قد ترهب بدعوة روح القدس
اذ هو رغب الي الخروج الي البرية ليستريح
ويحبس نفسه فيها وحده ليستشير ابوه الراهب
الذي هو معتزل لهذا فكاره لحين العارف
بطبعه وصبره فاذا علم ان له التوحد في
البرية وعلي الجوع والعطش صبر وقدرة وانه
خبير بحروب الشياطين المختلفة الكثيرة
اشار عليه بذلك حينئذ اخرج بمشورة
روح القدس ودعوته ويفلح ويغلب وكذلك
الشهادة لما اراد ربنا ليسلم نفسه لها استاذن
الاب عليها وساله فيها قايلا ايها الاب
مجد ابنك اجابه الصوت وايضا سامجد يعني
بالمجد

بالمجد الصليب لانه لم يزل يسمي الصليب مجد ليعلمنا
نحن ان بالخزي والاهانة ننال المجد استاذن
الاب علي الصليب فاذن له به لكي يعلمنا نحن ان
لا نسلم انفسنا للشهادة حتي يدعينا الله اليها.
اما علي يد احد كهنته واما علي يد ملاك
من ملايكته واما ان يخطف اليها خطف من غير
ان نبذل نحن انفسنا ولا نسلمها للتجارب
كما فعل ربنا لان الانجيل المقدس يشهد انه
من بعد ما استاذن ابوه علي الصلب واذن له به
مضي واختفا عنهم حتي اتوا اليه ومسكوه.
ولما وصلوا اليه وهو في وسط تلاميذه خرج
اليهم مسرعا وابدل لهم نفسه عن تلاميذه.
وقال لهم انا هو الذي تطلبوه ليعلمنا بهذا ان

لا نسلم انفسنا الي التجارب بارادتنا واذا
اصابتنا التجارب بغير ارادتنا نبدل نفوسنا
عن بعضنا بعض ونجاهد علي الاطيل بالصبر
علي التجارب الي الموة كما فعل سيدنا عن الاصفيا
فهولاء الطرق الخمس نصل الي الخلاص والحياه
الموبده هولاء الخمسة الذي سماها الله اعياد
وقال تعيدوا لي في العشر الاول وفي العشر
الثاني ~~[illegible]~~ منه وفي يوم الخميس الذي هو عيد
العنصره وفي العشر الثاني من الشهر السابع
والسنه السابعه وفي السنه الخمسين هذا
الخمسه اسبابه امرها الرب في التوراه رمزوا
واشاره الي هذه الخمسه طرق التي فيها فرح
الرب وعيده والراحه من تعب الخطيه بمعونه
روح

روح القدس الذي ينياله الانسان بهذه الخمسه
طرق المرضيه لسيدنا يسوع المسيح له المجد مع ابيه
الصالح والروح القدس الي الابد امين

المقاله السابعه عشر

في الاعتراف والخلاص من الخطيه نظهر فيها ان
الانسان لا يمكنه ان يعيش في هذه الدنيا بغير
ضيق وان الضيق ينقسم قسمين قسم يدل
الانسان له نفسه بارادته وقسم يجلب الانسان
عليه لاجل نياوته بارادة الله ونظهر فيها ما سبب
غنا الخاطي وقوه وفصل المشوره كما هي لله قال التلميذ
يا معلم دلني بكلام ان الانسان المومن
بالمسيح لا يخلا من ضايقه ما دام علي الارض

وانه ما دام بحبه رضايقه ما تغفر له خطيته.
واحب منك ان تعرفني هذه جميعه ببيان وما سبب
هذه الضايقة وتسلط الشيطان على الارواح
دون غيرهم قال العلم كتاب الله يعلمنا ان الله
لم يخلقنا لهذا الشقا ولا لهذا الموت بل خلقنا
للنعيم والحياة الدايمة وانما الانسان
بارادته اسلم نفسه لهذا الشقا والضيق
والموت وذلك ان الله لما خلق ابينا ادم
في الفردوس امره بالعمل والحفظ والخضوع
لمشورة مالكه كالعبد المامور وان لا يجعل
نفسه ابن عارفا بالخير والشر ولا يتكل على
نفسه بل على مشورة معلمه فلما اغواه الشيطان
خالف مشورة معلمه القاه الله من فردوس
النعيم

النعيم واسلمه الى ابليس الذي ارتضاه لنفسه.
وصار متعبدا له دون مالكه الطبيب
الحقاني فلما صار الانسان ماسورا في يده
ليعاقبه كما استحقه كما رضي لنفسه فعاقبه
الشيطان عقوبة العدو وعقوبته اوجبه
موت جسده في العالم وموت الروح في الجحيم
بالوعد الصادق فمات الانسان وهلك
جيلا بعد جيل حتى تحنن عليه ربه وتجسد
من جنسه وفداه من سلطته بنفسه واعاده
الى النعيم الاول واعطا اولاده نعيم على الارض
وسكب عليهم نعمة روح القدس بالمعمودية المقدسة
وامرهم الاعتراف لكهنته المحبوبين الشفوقين
ويسمعوا منهم كلام التعليم ويناصحوهم

عوض خطاياهم بشفقته وحنته. لانهم اذا اخطوا
ولا يقاصصهم كحسب اثامهم الله الي من
يقاصصهم فهو ايضاً مثل ادم ابيهم. واوجب هذه
النعمه سيدنا يسوع المسيح لبني البشر
لكي يعتقوا من مملكة الشيطان ولعبدهم
له وحده. ويلزموا الخضوع للكهنه ويكونوا
منحرزين من غاية النحرز لبلا يموتوا موت النفس
والجسد مثل ابيهم ادم لان الله منذ يعمدهم
خلقهم جديداً وغرسهم في فردوسه العقلي
التي هي بيعته وزرع فيهم شجرة الحياة الدايمة
التي هي نعمة روح القدس فهو يناولهم نعمة روح
القدس الذي هو جسد المسيح ودمه الكريم
ويحيوا الي الابد واذا خالفوا الكهنه وقنعوا
براي

براي نفوسهم سقطوا مثل ادم في الفردوس
وكل من قنع براي نفسه فقد جعل نفسه كالاه.
وكفاه هذه الكبريا. هذا الموت المهلك
الذي اصابهم اولاً لان كتاب الله يشهد ان
الله لما خلق ادم خلق له الفردوس مملي اشجار
وتركه لكي يعمل ويحفظ ويلزم اشجارها.
هذا كان في الفردوس الطاهر واما نحن المسيحيين
جعلنا المسيح في فردوسه العقلي الذي
الممتلي من نعمة روح القدس ويجب علينا ان نكرم
ارض قلوبنا على يد الكرام الذي يكرمها
بروح القدس ولا يجب على الانسان ان يفكر
في الكاهن فكرة رديه ولا يأثم فيه
ولا ينطقوا عليه بكلمة رديه لئلا تهلك

نفسه من شبعها كما قال الله في التوراة.
وكل من لا يقبل قصاص خطاياه من الكاهن
سيلقيه الله في شقا وتعب ومقاصصه
علي يد من لا يشفق عليه وذلك ان الله يعاقب
من اخطا اليه اما بشفقه علي ايدي الكاهن
واما بقصاص شديد بيد الشيطان ولذلك
امر الله ان يعترف علي يد كاهن شفوق
ليقاصصه عن خطاياه بمحبه لئلا يقع
في بلايا كثيره فشفقه ما دام ضعيف
القوه عن حرب الشيطان الذي لا يراه ولا
يبنا هذه الذي يقدر ان يسرقه بالافكار
الشريره وهو لا يدري ولا يعلم بل يظن
انها من الله وهي من الشيطان عدو الله فاذا
قوي

قوي بروح القدس وصار روحاني يري الشيطان
ولا له عليه بعد ان يسرقه بالافكار حينئذ
يستغني عن اخذ مشوره من روح القدس من
فم الكاهن لان بروح القدس قد صار ساكنا
فيه بجملته من الغم ويعرفه بحيل العدو واو مناصبه
وهذا يصير كاملا متشبه بحال المسيح كما
يقول الرسول ومن كان بعد لم يصل الي
هذه الحد وجعل نفسه مستغني عن مشوره
روح القدس من فم الكاهن فهذا قد جعل
نفسه كامل قبل وقته وهذا ياكل من شجره
معرفه الخير والشر قبل حينه هذا جعل نفسه
له مثل التالوث المقدس قبل ان يوذن له
بذلك وهذا يشبه طفلا يحتاج الي اللبن

ليرجع منه • وليس له قدرة علي اكل الخبز واللحم
قبل وفاته فيشرف بموت مات لانه جعل نفسه
غنيا عن المشورة قبل حين الكمال فاوجب
الموت علي نفسه والعرفة من الحياة الدايمة مثل
ادم ابيه لانه بان لقتال فارس جبار وهو
رجل ضعيف بغير فرس ولا سلاح • وهو بلا شك
يغلبه ويقتله ويهلكه لان الرجل الضعيف
مغلوب عن حرب الفارس القوي وهذا
اشبه سيدنا يسوع المسيح بالزرع الذي
زرع علي الصخرة وتعالى قبل حينه • فلما
اشرقت الشمس عليه حرقته لانه ليس له قدم
في الارض اصل متمكن واما الذي ينبت اصله
في الارض فهو يعلو جيدا وينبت تحت ضو الشمس
ولا

ولا يحترق فذلك يشبه الذي ينبت تحت
المشورة باتضاع واستحقاق قبل حين ينبت
له اصل وقوة ومعرفة بتجارب العدو والذي
لا يصبر حتى يتعلم ساير العلوم وحرب
الشيطان بل يتعاظم ويتكبر برايه علي
المشورة • فيصير هزوة وضحكة لكل
احد لانه برايه بني ولا يستطيع ان يحمل ذلك
انه بار فبل يحسب النفخة الويل الويل لمن اختار
لنفسه عصيانه وعدوه علي تاديب حبيبه •
لان مثل هذا مثل غلام عزيز جدا عند ملك عادل
وكان للملك غلام اخر وقد زاد فوق عليه وهو
فارس جبار فلسبب المغلبه قليل الرحمة يحسد غلام
سيده لان سيده اتخذه برا له بعد نفاقه عليه

وجعلهم في منزلته واراد قتله فلم يقدر
عليه فاحتال عليه خالف سيد الملك واغضبه
ونزع منه سيفه وفرسه وسلاحه فقدر عليه
عدوه وعذبه عذاب شديد وسر سيده
بذلك بجل غضبه عليه فلما طالت مدته
في الاشرار والعذاب نسي الفروسيه فارسل
الى سيده يسأله الخلاص من عدوه فقال له
سيده انت خالفتني واطعت العبد المنافق
وعلي يواجب عداك معه الى ان تحاربه
وتغلبه فاعيدك الى منزلتك فقال
يا سيدي انا ضعيف وهذا جبار ومعه السلاح
الكثير وفروسيته صنعة الحرب وانا ارغب
الى حنانك ان ترسل معلم فروسيه من
اصحابك

اصحابك وانا اسلم نفسي له ليعلمني
ويقاصصني قصاص محبه وشفقه واكون
تحت طاعته الى الابد الملك الان هو الله وغلامه
العزيز عليه هو ادم وجميع نسله والعبد
المنافق على سيده هو الشيطان الذي طغى
نافق على الله ونظر ادم قد خلقه بعده ونظر
مجده وبهاه حسده ورام موته فلم يقدر على
ذلك من اجل قوة روح القدس الذي هو متسلح
بها كالفارس المتسلح فاحتال عليه حتى
خالف الله باكل الشجره فغضب عليه وعراه
من نعمة روح القدس والتي هي فرسه وسلاحه
واسلمه في يد الشيطان الذي رضي بنفسه
بطاعته والتعبد له فعاقبه وعذبه فسر الله

بذلك حتى يستوفي له منه قصاص المخالفة .
وهو الموت كما شرط عليه قبل المخالفة انك
اذا خالفتني بالموت تموت . فلما عذبه الشيطان
عذاب اوصله الى الموت الذي هو حد القصاص
الموجب عليه فلم يكن عدل الله ان ينزع من
الشيطان بعد موته لانه بعد موته بهواه
اباع نفسه له بغير قهر ولا جبر فبقي مخلد في اسر
الشيطان بعد موته وكذلك جميع اولاده بعده .
جيل بعد جيل حتى تحنن عليهم المسيح ابن الله .
وحل فيهم وفي جنسيتهم واظهر بينهم مثلهم .
وعلمهم طريق الخلاص الذي بها يعتقوا من عبودية
الشيطان والعذاب واخفا نفسه عن عدوهم
الشيطان حتى جسر عليه مثل جسارته عليهم .

والقي

والقي عليه من يجربه ويقتله كما فعل بجميعهم .
فلما نظروه قد اشرف على الموت جسر وحضر اليه .
حتى باشر روحه بعد موته مثل جميعهم لانه ظن انه
مثلهم فلما مات المسيح بالجسد ورام المنافق ان
يمسكه مانعه المسيح بلطف وسياسة ولم يمكنه
من نفسه فاغتاض المنافق من ممانعته له بخلاف
جميع بني ادم وقفز اليه بقوة وغضب لكي يمسكه
وللوقت قبض عليه المخلص واصعد بقوة لاهوته
واحدره الى الجحيم واسره وفك ادم وجميع نسله .
الذي في اسره ولما قام من الاموات تقدم الى جميع
بني ادم ان يسلكوا طريق الخلاص التي سلكها .
لان بها يغلبوا عدوهم كما غلبه هو ويسلموا نفوسهم
معلم التوبة كما فعل هو وسلم نفسه قبل كل شي ليرحمنا .

المعمد الى معلم التوبة لذلك يسلموا انفسهم
قبل كل شي لمعلم التوبة الذي هو يعلم
الفروسية وحرب الشيطان ويقاصصهم عن كل
خطية وكل مخالفة تحدث منهم حتى يكونوا ازكيا
عند الله لا يكون له عليهم قصاص يسلمهم لاجله
في يد الشيطان الجبار من اجل طاعتهم له فيتعلموا
من معلم التوبة بنوعين اثنين النوع الواحد يعلمهم
حرب الشيطان والنوع الثاني وفا القصاص
الواجب عليهم حتى اذا هم ماتوا ازكيا عند الله
لا يسلمهم في يد الشيطان بل يساعدهم روح
القدس فيفلتوا من يد الشيطان ويصيروا في
ملكوت السموات وكل من يعيش في هذه الدنيا
بغير معلم التوبة فانه يعيش حياة نادرة ولا ترضي
الله

الله واذا مات يغضب الله ويسلمه ليد الشيطان
الذي على الطريق في الهوى يحارس النفوس فياسرهم
ويعاقب تلك النفس لان بروح القدس يبعده
عنه وليس هي متعوده جهاد مع الشياطين
في العالم حتى نعرف ذلك ايضا في الاخرة كما قال
بولس الرسول وليس جهادنا مع لحم ودم بل مع
الرووسا والمسلطين وولاة الظلمة التي في
الهوى والقديس انطونيوس يظهر ذلك ايضا
لانه راى الشيطان مواجهة وهو منبسح شيخ
طويل مقدار ستين ذراع على حيزة النار التي
نحو طها سائر الانفس قبل ان يصلوا الى الحاكم
العدل القديسين والخطاة والمنافقين فقال فراى
القديس ذلك الشيخ العظيم بيديه مرفوعة الى

فوق فالانفس عابره عليه في طريق البحيره
النار قد ضربهم بيديه فسقطوا الى اسفل
ولم يرى من يخلص منهم الا واحد من الالف او اثنين
من عشرة الالاف يعني من ربوه ولذلك كل من يكون
بغير معلم فهو في هذا العالم تحت اسر الشيطان
يعمل رضاه وفي الاخره ايضا لانه يسقطه في تلك
البحيره النار ويبعد منه نعمة الله وانا ابين لك
هذا ان الانسان اذا كان بغير معلم
في هذه الدنيا ان كان غني فهو يخطي وان كان
فقير فهو ياثم ويخطي اكثر لان الشيطان
يعمي الغني عن فعل الخير ويكثر بطره وطمعه
وافتخاره باموال هذه الدنيا وان كان فقير يشغل
قلبه بفقره ويكثر همه واشتغاله بالمعاش
والكد

والكد الفاني ويقل امانته ويقل شكره لله ويحسد
من هو في راحة ويبغضه ويكثر كفره ومعاندته
لله ويشككه فيه ليكن ذلك سبب هلاكه
لان معونة الله ليس معه تحفظه من الشيطان
واما الذي هو تحت راي معلم الاعتراف فليس
الاركون العالم عليه سلطان الذي هو ابليس
لان الرب يقول في الانجيل ان تلاميذي ليس من
العالم وحقا ان كل من يتلمذ لمعلم التوبه ليس
هو بينما من العالم بعد بل من تلاميذ المسيح الذي
يصنعوا رضاه على ايدي كهنته كما يقول هو
في الانجيل انكم اذا ثبتم في وثبت كلامي فيكم
فانتم تلاميذي حقا والحق يعتقكم فاذا كان
الانسان تحت مشورة معلم الاعتراف وان كان

غني فيما يمكنه فانون المسيح من البطر والطمع
ولا التجبر ولا الزنا ولا الربا ولا سائر الخطايا بل
يكون عفيف في كل شي يعمله فيما يكون اكله وشربه
ولباسه وتجنده ومعاملته وكل شي حق ومقداره
فان كان مسكين فقره هو من الله لكي يكون
معدوده مع المساكين الذين اعطاهم الرب
الطوبا في الانجيل ووعدهم ملكوت السموات لانه
يكون مع فقره شاكر الله لا يتنعم ولا يشتغل
عن الكنيسة ولا سائر اعمال الله بمعيشة
الدنيا لكن بكثرة امانته في الله يلازم الاعمال
الصالحة مومن متوكل على الله انه قادر يرزقه
في وقت المعيشة ما يرجوا من رزق الدنيا ولا
يحسد احد لمن هو في راحة اكثر منه ولا
يبغضه

يبغضه ولا يشتهي مصيبة تصيبه ويعلم
ان فقره ومسكنته هو من الله المسيح معلمه
الحقاني وانه افقره خيرة له وكذلك متى اصابته
مصيبة في جسمه او في ماله او في حبيب له يقبل
ذلك بشكر متحقق انه جميعه خير له ويتذكر
لعله زلة استحق بسببها ذلك فمتى
افتكر زلته واعترف بها وتاب عنها وشكر
الله على حبه له وافتقاده له بالادب حتى
يتوب عن زلته لوالد يفتقد ولده بالادب
اذا راه مفرط ومقصر عن العمل النافع واذا لم
يتذكر زلة لها يقول في نفسه لعلي نسيت
زلة لم اعترف بها او لعل على خطايا قديمة
اراد الرب ان يمحوها بهذا وبها يعني هذه المصيبة

نيعظم الرب اجري وثوابي فهو يقبل كل مصيبه
تاتي عليه بشكر واعتراف واما الذي يكون تحت
راي الشيطان ع وليس له معلم اعتراف فاذا
اصابته مصيبه تاديب من المسيح يعظمها عليه
الشيطان ويكثر غمه وكفره بسببها ونقمته
ويقل عزاه فيكون تلك المصيبه تزيده هلاك
علي هلاك وذلك ان الشيطان يتعب حزنه
علي ما ذهب منه فيها لا يعينه والذي يكون
تحت مشورة الكاهن فهو ارواح قلبه من التعب
ويعرفه ان هذا له اجر عظيم ويغفره الخطايا
لان الكهنه هم نعمة روح القدس المعزي يعزوا
بها كل من يعترف لهم بمصيبه او هم وخطيه
فيغفرها الله بكلام روح القدس لانه اعطاه
هم

لهم اذ نفخ في وجوههم قايلا اقبلوا روح القدس
من غفرتم له خطاياه غفرت ومن مسكتموها عليه
مسكت فمن اعترف لهم بما له منهم روح القدس
يتعزا به ويقوي علي حرب الشيطان والذي
واقف علي البحيرة ليسقط الخطاه في النار
بل يفلت منه ويدخل الي ملكوت السموات
ويحيا نفسه بغير جسد الي يوم القيامه
تجدد روح القدس جسده الهالك في التراب
وتسكن فيه روحه دفعة اخري ويضي
جسده وروحه بضياء والذي لا يعترف
لمعلم التوبه فتموت نفسه عن جسده قبل
الموت المحتوم وتصير نعمة روح القدس
الذي اخذها يوم المعمودية في جسده تبطاله

لسراج تحت مكيال لعيي روح مخفيه فيه ولم تعرف
ليحارب بها الشيطان وينزعها الله منه ويعطيها
لمن يقابل بها الشيطان ويلقيه الى الظلمه
البرانيه ظلمة الجسد وظلمة الروح النجس واذا
مات ايضا يعتقل الشيطان نفسه في العذاب
الى يوم القيامه فاذا اقام الله جسدها ورجعت
النفس اليه ومعها روح الشيطان المظلم
تحبط بها ظلمه وتسود ما شاها الله من الجزاء
لان المعصي سوده والذي هو لابس روح القدس
متما من اعتراف لانه مضى وهو عن يمين الرب
ودعاه مبارك من ابي ارثوا الملك المعد لكم
من قبل انشا العالم وشما دلك الاسود ملعون
والبعد عنه الى النار المويده مع ابليس وجنوده
وكمن

وكمن يدبر براي معلم التوبه دلك يغلب الشيطان
ويقهره والذي يكون عن شمال الرب فهو الذي
يتدبر براي نفسه ويكون تحت مشورة افكار
الشيطان ليبعد من روح القدس الاله الذي
له مجد وكل كرامه وابيه الصالح والروح
القدس الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين

المقاله الثامنه عشر

في الاعتراف يوضح فيها القرائن اللازمه للخطاه
اذا تابوا وتفسير مثل وكيل الظلم الذي سماه ربنا
والسبب الذي لاجله غسل الرب ارجل تلاميذه عندما
اراد ليطهر جسده ودمه الكريم وتفسير قول الله
في التوراه الزاني بالبهيمه تقتل هو والبهيمه

قال التلميذ يا معلم احب منك ايضاً ان تعرفني ماهو
قصاص الله ودينونة الذي ياخذه الكاهن
من الانسان في هذه الدنيا ويستوفيه منه.
قال المعلم ان الله تبارك اسمه قد حدد حدود
في الانجيل والقوانين المقدسة من فم الابن
الوحيد الذي هو كلمته الازلية في الانجيل
ومن فم روح القدس في القوانين على كل
الخطايا الكبار والصغار فالانجيل قال
اذا اشككتك يدك او رجلك اقطعها.
واذا اشككتك عينك اقلعها واذا اشككك
بطنك في الاكل فما الانجيل يجوعها اذ قال
هلذا الويل للشباع فانهم سيجوعون حد
الانجيل الجوع على من يشبع ويبذخ في التوراه

لم

لم يامر الا بالموت عليه عن الخطايا والانجيل حد
على الذي يخطي بلسانه السكوت لان زكريا
لما اخطا بلسانه وكذب البشري حد عليه
الملاك السكوت والذي يظلم احد عليه اضعاف
ما ظلم للمظلوم او رتبته ويصدق الله صدقة
خفية عن ظلمه لان زكا وش العشار لما تاب
قال انا اعطي نصف مالي للمساكين والذي ظلمته
بشي اعطيه له اربعة اضعاف والذي يغضب
او يشتم رفيقه حد عليه مصالحة رفيقه
بسرعة قبل ان تغيب الشمس وقبل ان يقرب
لله قربان يعني بالقربان الصلاة لان القربان
لفظه بالعبراني تفسيرها الكرامه والصلاة
هي كرامة الله حد على الانسان ان لا يصلي

صلاه لله حتى يصالح رفيقه الذي هو غضبان
عليه او الذي لمه بلسانه واذا لم يصالحه
كان جزاه نار جهنم وعلى الذي ينظر امراه
ويطيل النظر اليها حتى يشتهيها فليقلع نظره
عنها وفي القوانين حد على الذي يزني بالبهيمه
ويلبس المنع على قدر سنه عن القربان ان
كان دون العشرين سنه يمنع عشرين سنه
والثلاثين مثل ذلك على قدر سنه وفي القوانين
ايضا من قبل الثلثمايه وثمانيه عشر حد وعلى
من يزني بامراه غير المومنه والامراه التي
تزني برجل غير مومن الامتناع من دخول
الكنيسه واخذ القربان ثلاثه سنين يعني
لباس المسح والشعر والرماد على الراس وهذا
اذا

اذا كبروا وشهروا واذا اعترفوا على معلم
بذلك فكان يجزوا من العقاب بنفعهم
لانهم تابوا وجدهم وافضحوا نفوسهم واظن
ان السنه تكون هنا شهر وبعد ذلك يصلي
على قدر ماء وزيه طيب ويجمعهم بغير مرون
قبل التناول من القربان وفي قوانين الثلثمايه
وثمانيه عشر حد واعلى الذي يجحد بغير
اضطهاد و يعود يطلب القربان اثني عشر
سنه يصلي قبل يتقرب ويعمل له القدر ايضا
وهاهنا اذا هو هرب الذي يجحد الى مكان
لا يعرفوا واعترف على معلم بذلك الجحود يعمل
له القدر هكذا وتكون السنين جمع وحدوا
على الذي يجحد الدنيا ويريد ايضا الرهبنه

اثني عشر سنة بلا قربان وادا اعترف لمعلمه
بدنوبه يقبل منه وان كان كاهن يرده
الي رتبته ان كان ما تزوج ويكون سنين
قانونه هاهنا جمع وفي قوانين الرسل خاصه
كاهن يزني او يسرق او يحلف كادب منعه
عن كهنوته بسبب خطيته وجعلوه عقاب
للكاهن جا ان العلماني يعاقب بالمنع من
القربان سنتين وادا اعترف علي معلمه
فالحد شهرين وفي القوانين من يخصي نفسه
يقطع من كهنوته وان كان علماني ينفا
من الكنيسه ثلثه سنين وان اعترف
علي معلمه بغير ان يشهر فثلثه شهور وفي
قوانين الرسل حدوا علي من يقتل متعمد

الامتناع

الامتناع من القربان بقيه حياته وعند
الاياس من حياته يقرب ادا كان تايب
الي الموت لا يخطي خطيه اخري وحدوا علي
من قتل غير متعمد فرط منه القتل فارط الامتناع
عن القربان خمسة سنين وادا اعترف علي معلمه
بدلك واهتك نفسه وقبل منه الدل والهوان
يكون الاول سنتين الدي قتل متعمد والدي
فرط منه سنه لا غير وقبل التناول وان كان
كاهن فلا كهنوة له هناك ولا هاهنا وفي
قوانين الثلثمايه وثمانيه عشر ايضا اطلق
القربان لكل ممنوع تحضره الوفاه ادا كان
ملازم الصبر علي التوبه هده الحدود وما
بينهما في خصوص قصاص الله تعالي التلميد

فمن يطيق هذه الحدود الصعبة التي دكرها
الانجيل متى قطع يده وقلع عينيه وقطع
رجله وغير ذلك قال المعلم هذه الحدود
وحدها ورسمها للكهنة يلزموا بها كل
خاطي يجبس في خطيته او يشهد عليه
بصحة ذلك بشهادة شهود ثقاة يخافون
الله فاذا اشهدوا لهم عن واحد انه اخطا.
وثبت لهم ذلك عندهم قطعوا عليه بهذا
الحدود وهو مجبور نعهون واذا كان
هو لم يجبس ولم يشهد عليه احد الا انه هو من
اجل خوف الله حضر الي الكاهن من ذاته.
وغمز على نفسه واعترف بخطيته فيامر
الرب الكاهن ان يعفو عنه تلك الحدود
الصعبة

الصعبة الطويلة المفروضة في القوانين
ويجد عليه منه بشارة بمقدار قوته لطف الله
تعالي بالخاطي المعترف وبتوبة التايب عنه.
وبرافه عليه وذلك كما فعل هو بالذي اعترف
له في الانجيل غفر له في ساعة ولحق الزانية
التي دهنته بالطيب والعشار الذي تاب
يجعله تلميذا وهو متي العشار الانجيلي والعشار
الذي ضرب على صدره واعترف بخطيته فمضي
الي بيته مبرر واللص اليمين الذي صلب عن
يمينه حين اعترف به وامن ثم اعترف
ايضا انه بحلم حق جوزينا وقال اذكرني
يا رب اذا جيت في ملكوتك فقال له الحق
اقول لك انك اليوم ما قال الغد تكون

مثي في الفردوس يعني النعيم وقول الرب
ايضا في انجيل لوقا لسمعان الفريسي ان من يحب
كثيرا يترك له كثير وفي انجيل لوقا ايضا
لما ذكر فرح الرب بالخاطي اذا تاب وفرح
السماء والملايكه ايضا وفرح الرجل بابنه
الضال الذي كان ميتا فعاش وضالا فوجد
وقبوله اياه عندما اتاه من ذاته بانتضاع وانسحاق
قلب نادما معترف بخطيته قايلا يا ابتاه
اخطات في السماء وقدامك ولست مستحق
ان ادعا لك ابنا فيتمة الفصل وعند تتمة هذا
الفصل بعينه اوصى الرب الكاهن
ان يفعل كذلك ويحقق لمن هو عن الخاطي
ويعطيه حدا في رجليه امانه بانه تثبته
قدميه.

قدميه في موقف المجاهدات على الاعتراف
بالخطيه دايما وخاتم في اصبعه يعني يختمه
بصليب الرب لتبعد منه الشياطين يختمه
بالصليب ثانيا وله من الاسرار المقدسه كما ختمه
وعمده بالماء يوم المعموديه ويحقق عليه
اذا هو اعترف له بخطيته بمحبة مثل حب
المسيح لذلك اذا قال في الفصل الذي
ذكرنا اولا ان من يحب كثيرا يترك له كثيرا
يعني خمسمايه دينار ومثل خمسمايه دينار
عشرة دفوع من الخمسين دينار يعني كل
عشر سنين سنه واحده للمعترف ويجعل
هاهنا الامر للكاهن يترك لمن يعترف
له عشرة دفوع والذي يلبس يترك له دفعه

واحدة خذ الانجيل والقانون ثم ايضا التحقيق
عليه اكثر واكثر حيث لان سيدنا ضرب
مثل في الانجيل يخاطب به تلاميذه خاصة
لانهم كهنته قايلا كان رجل غني له
وكيل نمّ عليه انه يبدد ماله فاستدعا
به وطلب منه حساب وكالته فلما علم
الوكيل ان سيده ينزع منه الوكالة ويبقا
بالجوع قال في نفسه الواجب ان احسّن
الى القوم الذي انا وكيل عليهم حتى اذا
طردة من الوكالة يقبلوني في منازلهم وجعل
يدعي واحد واحد من الذي هو وكيل عليهم
ويقول له كم لسيدي عليك فقال مايت
قفيز زيت فقال له خذ كتابك الذي بخطك
الذي

الذي يشهد عنك باعترافك بالماية واكتب
غيره خمسين وقال الاخر كم لسيدي عليك
فقال ماية كرّ قمح يعني ماية غرارة فقال
للاخر خذ خطك واكتب غيره بثمانين فترك
لواحد خمسون ولاخر عشرون من مال سيده
قال ومدح الرب وكيل الظلم لانه بعقل صنع
ذلك وهذا قاله بمثل يامر وكيله الذي هو كاهنه
ان يسامح من ياتيه معترف بخطاياه ويخفف
عليه من طول المدة بقدر قوته اذا اتاه من
ذاته معترف فهو لا يرده بل يقبله بعد تجربته
اياه ان كان طايعا امرا وفيا ان ذلك
ان خطه مع الوكيل فهو يعرف الذي عليه ولم
يسامحه حتى يساله كم لسيدي عليك واعترف

بقيمه بذلك حينيذ اعطاه خطه وسامحه
بالبقيه الكبيرة وقرر فيمه دونها حقق بذلك
ان الله الذي على كل الاشياء عنده الخطايا
وغيرها لا يسامح الخاطي بكثرتها ويقرر عليه
من قدر كاهنه قيمه دونها ولذلك يحتاج
الانسان الى الكاهن حتى يسامحه بما
لسيده عليه والانجيل المقدس يقول ان الرب
مدح ذلك الوكيل يعني الكاهن لانه تعقل
علم ان سيدي كريم وسامح بماله لانه
يحب الكرم والتوبة وسماه وكيل الظلم
لانه ظلم ملكوت السموات واعطاها رخص
وهي اغلا من كل ثمن ومدحه لانه وثق بجلالته
ورحمته وصدق مواعيده لانه قال من ايام
يوحنا

يوحنا المعمدان والى الان ملكوت السموات
تظلم والظالمين يختطفونها تعليم يوحنا
بالاعتراف والتوبة يعني الذين يظلمون
ملكوت السموات وياخذونها بدون قيمتها
ويظلمون نفوسهم بالفضيحة الذي يقبلونها
وقت الاعتراف فينالوا ملكوت السموات
لقول يوحنا الذي اسماه ربنا بروح القدس من
فم زكريا ابيه نبي العلي وذلك ان النفس
اذا لم تنال العقاب عن خطاياها المتصل
الى الرب وليس للنفس ابدا عقوبة غير الخزي
والفضيحة من جهة الاعتراف ويقتل نفسه
ويذلها بالفضيحة مع سيدها وبعد ذلك
يقتل بالجوع والعطش جسده البهيمي امثال

لا وامر الله في التوراة ان الزاني بالبهيمه
يقتلان جميعاً وكل نفس تستحي ان تعترف
فان ابن الانسان يخزيه ويفضحها اذا جاء
في ملكوته ومجده ومجد ابيه وملايكته كما يشهد
الانجيل المقدس انه يفضحه ويخزيه قال المجد
اذا كان الانسان لا يستحي يعترف بل
يحل الكاهن عن الاعتراف له بكثرة
الخطايا والنجاسة قال المعلم ليس هذا تبجيل
للكاهن ولا تشريف للكاهن بل اهانة
ومنقصة كما اظهر الرب لنا ذلك لما جلس
يغسل وسخ ارجل تلاميذه وينشفهم بمنديله
الذي هو مشتد بها لانهم اذا مشوا على
الارض وارجلهم مبلولة لغير تتنشف وتتوسخ
فلما

فلما امتنع سمعان بطرس منه تبجيل له وتشريف
حلوله قال له الحق اقول لك اذا لم اغسلهم
لا يكون لك معي نصيب حقق بذلك ان كل من عنده
وسخ الخطية ولا يقدمه للكاهن يغسله
ليس يكون له معه نصيب في ملكوت السموات
ولما سمع بطرس هذه الكلمة للوقت مد
رجليه للسيد غسلهم ثم ولما فرغ يغسلهم ماه
اعطاه جميعاً من جسده ودمه الكريم
حق هذا انه لا يحل لاحد ان ياكل جسده ودمه
حتى يكشف وسخه للكاهن يغسله له
ولو كان اقبح وسخ ودنس ونجس لا يمتنع من
كشفه قدام الكاهن مثل سائر التلاميذ لما
بسطوا اوساخهم قدام المسيح ولما امتنع

بطرس قال له الذي انا صانعه لست تعرفه
الان ولكنك ستعرفه فيما بعد وهذا مثال
صنعته بكم لكي تصنعوه انتم ببعضكم.
لبعض يعني هذا الغسل الجسداني مثالا للغسل
الذي ينبغي ان تصنعوه انتم بعضكم لبعض من
غسل الكاهن اوساخه نشفها بمنديله الذي
الذي هو مشتد بها التي هي جسد المسيح الذي
لبسه واشتد به كما قال داوود الرب لبس
القدرة واشتد بها. سمى جسده قوة لكون ان
ضعف الرب هو القوة وذلك انه به قوي
وغلب كون العالم فجسد الرب هو منديله
من غسل الكاهن اوساخه ونشفها بتلك
المنديل التي هي جسد الرب غلب الخطية ولم

يعود

يعود يتوسخ بها بعد ما دام على الارض يمشي
لانه قد نشفها من قبل بمنديل الرب الذي هو جسده.
كما شهد الرب في الانجيل ان من ياكل جسدي
لا يموت. وليس تقديم اوساخ القلب للكاهن
اهانة بل تبشير له واهانة عدوانه وتصديق
نطقه كما انه ليس هي اهانة بالطبيب اذا قدم
له انسان قارورة الماء الوسخ القذر الخارج
من جسده الذي به يعرف الطبيب باطن مرضه.
كذلك يليق للانسان ان افكاره الخبيثة للكاهن
ليعرف امراض النفس ويصف للمريض الصفة
النافعة المشفية التي تعلمها من الطبيب
الحقيقي راس جميع الاطبا يسوع المسيح ويلطف
بالمعترف في الاجتماع ويقطع عليه حميته.

يطيق استعمالها وان كان مستحق
حميه طويله وليس له بها طاقه يعوض عليه
منها حد طاقته كما قلت لك في اول هذه المقاله
واذا كانت الخطيه قد فعلها الانسان
بمعرفه وقد يستحق بها الموه لانه بالنيه
فعلها يمنع عن القربان الذي هو الحياه الموبده
ويعاقب عن تلك الخطيه عقوبه شديده
واذا كان فعل الخطيه بغير معرفه
وبغير قصد او بغير تعمد غلط او غفله او
سهوا او جبر بغير الاختيار وليس يستحق
الموه ولا يمنع من القربان بل يعاقب عقوبه
يسيره هينه سهله وكل الافكار الشريره
اذا اعترف بها الانسان ليس يلزمه عنها
موة

موة ولا عقوبه صغيره ولا كبيره ولا يلزمه
عنها شي سوي الاعتراف بها فقط لان جميع
خطايا النفس ليس يلزم المعلم يعاقب تلميذه
عنها بشي لان ليس للنفس عقوبه غير الخزي
والفضيحه فقط وانما كل ما يكملها بالجسد
بالفعل يعاقب فلذلك العضو الذي يخطي فقط
كما حد الرب بذلك وامر بقطع اليد والرجل
الذي يشككوا ايضا والعين التي تشكك وهذا
هو عقوبتها اذا اشككتك العين تقلع بعدم
النظر اما بتغطيتها او بتغطية الوجه
جميعه واما انفراده في موضع خالي ليس فيه
احد ينظره واذا اخطت اليد تعاقب بالرباط
والتكتيف وتعاقب الرجل بالوقوف وتعاقب

الغمر بالجوع والعطش ويعاقب اللسان بالصمة
والسكوت ويعاقب الاودان بالعرك واذا
اتا الانسان يعاقب الجسد جميعه بتعب
الجوع والعطش وكثرة السجود والكد
والتعب في السهر وعمل اليد حتي يعطي الصدقة
من شغل يديه ولو كان سعيد ولا يعطي صدقه
الا بكده وتعبه لان المقصود منه لتعب
الجسد حتي يتوب عن الشهوه والزله الرديه.
لان بولس الرسول يقول جميع الخطايا خارجه
عن الجسد واما الزاني فبجسده كله يزني
ويخطي ويكون جميع ما يفرض علي المعترف
ومقدار قوته وعلي قدر خطيته بغير
تسلط ولا تقصير ايضا لان الخطيه

لا

لا تغفر الا بضرر الجسد وتعبه ثم خطيه
يعاقب بها الانسان عليها ساعة واخري ايام
واخري اسابيع واخري شهور واخري سنين
ولا يمنع احد عن القربان الا عن زنا ولا عن سرقة
وشهادة الزور والقتل والسحر والنجامه والفلاه
والتصحيف والتجديف والكفر ومن يكون
مقامرا او مشتهيا او يسكر دايما علي الدوام او
زامرا او مطير الطيور او يدمن لعب السطرنج
او مشعبذا او خيالي او ابرص بشوله فضه.
مكرزة يقرب بها او شريرا ومغبن بين
الناس او مونه او من يعتقل الناس في
السجن كثيرا او من يتظاهر بالاستحسان
علي زوجته او بنته او واحد من قرابيه.

الملايين له وهولاء كلهم اذا تابوا واعترفوا
يقربوا من الجسد الكريم والدم الزكي واما
الذي يعترفوا خطاياهم التي للنفس فقط
نغفر خطاياهم ويتناولوا من الاسرار المقدسة
في يوم تهاد لكن على بركات سيدنا يسوع
المسيح الذي له المجد والعزة والسجود وابيه
الصالح والروح القدس الان وكل اوان
والى دهر الداهرين امين امين امين

المقالة التاسعة عشر

لاجل الاعتراف وهي تختص بالرهبان وفيها
تفسير قول بولس الرسول ان اليهودي في الظاهر
ليس يهودي بل يهودي السريرة والختان في الظاهر
ليس

ليس هو الختان بل ختان القلب بالروح ويوضح
اوامر العتيقة ووصايا الحديثة . قال التلميذ
ما معنى هذا القول الذي قاله بولس الرسول
في رسالته الى اهل رومية ليس اليهودي في
الظاهر يهودي والختان ختان القلب
قال المعلم يجب عليك قبل كل شي لتعلم ان
الله خلق الانسان من شيئين من روح وجسد
ثم ابى وارضى لذلك وضع له شريعتين
شريعة جسدانية وشريعة روحانية
وخلق لهم دهرين دهر للحياة الجسدانية ودهر
الحياة الروحانية الدايمة ولما كانت
حياة ادم وذريته الجسدانية سابقة الحياة
الروحانية وجعل الاولى رمز واشارة للثانية

كما جعل الملدات والنعيم التي في هذه الدنيا
الفاني رمز واشارة للدات النعيم الباقي الدي
في الدهر الاتي وذلك ان ابراهيم رييس
الاباي في الشريعة الاولى ذكرت عنه العتيقة
انه كان يسكن بين النهرين فامره الله
ان يخرج من ارضه وجنسه وبيت ابيه الى الارض
التي يريه اياها فخرج طايعا لامر الله العلي
من غير ان يعلم الى اين يمضي ولم يزل يسير علي
غير علم حتى وصل ارض كنعان نزل
فيها في بيوت من خيم بكلمة الله واوعده
انه يورثه تلك الارض وزرعه من بعده
فصدق كلمة الله واقام ساكن بالخيم
اربعة وعشرين سنة منتظر الوعد بامانه
ولصدق

ولصدق قول لم يورثه الله فيها ولا اثر قدم
ولا رزقه زرع يرثها وضعف حيله لا يقدر
يصل الى زوجته وزوجته ايضا كانت
عجوز عاقر فانية وهو مع هذا كله ثابت
في مكانه منتظر الوعد بامانه فلما نظر
الله حسن امانته هذا اربعة وعشرين سنة
شا الله ان يجعل الامانه علامه في
جسده وفي زرعه من بعده لكي كل من
يراها يعلم بها عظم طاعته وامانته
وذلك انه امره ان يختن فلقة جسده
وفلقة كل دكر يولد في بيته فلم يستحي
ذلك الشيخ الهرم الذي عمره تسعه وتسعين
سنة ان يكشف عورة جسده لمن يختنه بها

وفعل ذلك كل ذكر ا يولد له من نسله من بعده.
وقال له هذه علامة عهدي وكل نفس لا
تفعلها تنفرز من امتها. لانها نكتت عهدي.
ولما فعل ابراهيم ذلك تجدد الله قوته وقوة
زوجته حتى قوي عليهما على اخراج الزرع.
كالوعد الصادق. وهذا جميعه اشارة
ورمز في الشريعة الجسدانية. اشارة الى
الشريعة الروحانية. وقال التلميذ ذكرت لي
جميع ما في ناموس التوراة. وهو جسداني وانه
رمز الى الناموس الروحاني فسر لي ذلك
جميعه روحاني ومعنى ابراهيم وخروجه
من ارضه وجنسه. ومعنى ارض كنعان.
ومعنى الزرع والقلفة والختانة والعهد.

قال

قال المعلم ابراهيم تفسيره روحاني بالعبرانية.
يعني اب الامم الكثيرة. وهو اشارة الى
العقل لانه بالدوام كثيرة مخلوقة. والنهر هي
الذي كان يتسكن بينهم هو الفكري
قذر الدم البهيمي. وقذر العقل الروحاني. في قوله
وامره الله ان يخرج من ارضه. التي فيها نطفة
الشهوة. التي منها خلق. وليس هو منها. بل لما
سقطة هذه في بطن امراة. وهي بعلقة
خلق الله فيها نفسا عقلية طاهرة التي
هي صورة الله. فلما اسكنها فيه صارة
لها ارض وتكدرة بوسخها كما تتكدر الذهب
بوسخ الارض اذا هو اختلط معه. فلما شا
الله سبحانه ان ينفي النفس العاقلة.

من كدرا لنفس الدموية وامر العقل المدبر
للنفس ان يخرج من ارضه وجنسه وبيت ابيه
يعني بهذا جميع الافكار الدموية يفارقها
بالكمال ويرفع ذاته الى الافكار السماايه
التي هي ارض كنعان قال التلميذ ولم يسمي
الصالحه ارض كنعان قال المعلم لان
كنعان شهد عنه الله انه كان مبارك
ثم صار ملعون لما تهزي حام ابنه بنوح والده
وهذا كنعان يشبه بابليس الذي كان
مبارك وصار ملعون من اجل كبرياه ومخالفته
لخالقه وابليس السماء هي كانت ارضه
ولذلك يسمي الفكر السمايي ارض كنعان
ارض المباركه الذي صار ملعونه وقال الله
لابراهيم

لابراهيم الروحاني الذي هو العقل الساكن
بين النهرين يعني بين الفكرين الدموي
والسماوي اخرج من ارضك وطبيعتك
وبيت ابيك يعني اخرج من افكارك الارضيه
وتعالى الى الافكار السماايية التي انا اريك
اياها فاذا هو صدق واطاع اوامر الله وهم
بالخروج من افكاره الارضيه البهيميه ليس
يمكنه ان يلد الافكار السماايية ويرث
لك تلك الارض الروحانيه اذ لم يختن قلفة
ذكره الذي هو قلبه العضو الذي منه تولد
افكاره لان ذكر الجسد منه تولد الافكار
الجسدانيه والقلب هو ذكر الروح الذي منه
تولد الافكار الروحانيه العقليه قال المعلم

وما هي قلفة القلب التي يجب ان نختنها قال المعلم
قلفة الجسد تدل على قلفة القلب وذلك
انها قطعة زايدة على العضو ولا يحتاج
اليها وهي تحفظ الوسخ داخلها وبها يتنجس
العضو ولذلك قلفة القلب في الافكار
الزايدة عن حاجة الانسان التي لا تكون
لطبيعة العقل طاهرة وجميع الافكار
النجسة هي قلفة زايدة على الطبيعة ولا
يحتاج اليها قال التلميذ ولمن نختن قلفة هذه
الافكار قال المعلم نختنها كما نختن قلفة
جسدنا بكشفها لغير حشمة قدام كاهن
الله العلي والوقت يختنها منه روح القدس
كما قال الرسول ان ختانة القلب بالروح
تكون

تكون وهي الختانة الروحانية التي اذا
اعتمدها الانسان تجدده قوة جسده ونفسه
جدا وقد يخرج الافكار الصالحة ويظهرها
التي هي الزرع الروحاني كما تجددة قوة ابراهيم
وزوجته لما اختتن وقدر على اخراج الزرع
الجسداني فهذه الختانة الروحانية التي
هي الاعتراف في علامة الامانة بالله وعظم
الطاعة كما كانت ختانة ابراهيم علامة
لطاعته وامانته لانه كان شيخ كبير
السن وطلب يستحي ان يكشف عورة جسده
لمن يختنه في تسعة وتسعين سنة من عمره
ولذلك كل من يتقدم الى الكاهن ويكشف
عورته قدامه لكي يختن له قلفة قلبه فانه

عظيم الطاعة وعظيم المحبة في المسيح ابن
الله ولذلك سماه الله هذه الختانة عهدا له
وميثاقا وقال كل نفس لا يفعلها تقرض
من امتها لانها خسرت عهدي فقال كل نفس لا
تفعلها ولم يقل كل جسد ولذلك اسماء
المختونين يهودا لفظه بالعبرانية تفسيرها
المعترفين لان يهودا تفسيره اعتراف
كما تشهد كتاب التوراة هذا هو يهودي
السريرة ومختون القلب هذا هو تثبيت
وتسريح كل فكر لا يرضي الله وفي لوحي
قلبه يكتب ناموس روح الله القدوس لانه اذا
اعترف وطهر قلبه من كل فكر ردي يسكن
فيه روح القدس ويحركه لعمل نواميس الله وعهده

قال

قال التلميذ هل توجد الافكار عدة اجناس
قال المعلم نعم عدة اجناس الافكار الروحانية
السمائية والافكار الارضية الجسدانية
والافكار الشيطانية الردية اما الفكرين
الجسداني والروحاني فهم افكار طبيعية فينا والفكر
الشيطاني فكر خارج عن الطبع لانه زرع
الشيطان يبذره في القلب ويخلطه مع الافكار
الجسدانية حتى يستر الفكر الروحاني ولا يدع
الانسان يحس به فاذا طهر الانسان
قلبه بالاعتراف الدايم من هذا الفكر الردي
حس بالفكر الصالح وعلم به واذا هو توانا
عن تطهير فكر قلبه بالاعتراف الدايم
من هذا الفكر غلب على الفكر الصالح واخفاه

وضيعة حتى يحس به الانسان البتة ولا يتوهم
يعمل به قال التلميذ هذا الفكر الصالح هو في النفس
طبيعي كما قد قلت فباي نوع يغلب عليه الفكر
الردي ويضيعه قال المعلم ليس يضيع من النفس
بالكلية ولكنه بسبب غلبة الفكر نجسا ويغيبه
حتى لا يحس به الانسان وذلك ان النفس
العاقلة فكرها الصالح فيها فهي مجبلة بين
مثل جمال الذهب وليس ينقلع منها جمالها ابدا.
كما لم ينقلع من الذهب جماله الطبيعي ولكن الافكار
الرديه تخالطه وتغيبه كما يغيب جمال الذهب
بمخالطة جسد اخر ردي فاذا اجلا الانسان
قلبه من الفكر الردي وجد الفكر الصالح.
نقي بغير عيب حاضرا في نفسه كما يوجد جمال
الذهب

حاضرا

الذهب او وجوده اذا ما جلى عنه الجسد الكدر
بسبك النار ولذلك ترك الرهبان عنهم الزيجة
وجميع هموم العالم وتفرغوا لملازمة التطهير
من الفكر الردي بمداومة الاعتراف والمعلم
ليلا ونهارا بغير فتور ولانهم سمعوا الرب يقول
ان هموم العالم هي شوك وهي تخنق الزرع الصالح
ولا تدعه يثمر وحقق لهم ان الانسان المشغول
بهموم العالم لا يتفرغ لتطهير قلبه ليلا ونهارا.
قال التلميذ وكان الرهبان خالين من فكرهم في
العالم قال المعلم راهب يفكر في هموم العالم شقي
في الدهرين في هذا الدهر وفي هذه الاتي فقد فاته
هذا الدهر بسبب ترك الزيجة ولذتها وفي
الدهر الاتي يكون في عذاب مؤبد بسبب كونه

عاهد الله عند اقوام يعني لذته لانه اغا ترك
الزيجة ولكي يتفرغ من هموم العالم بلازم تطهير
قلبه ليل ونهار بغير فتور فاذا هو عاد يفكر
في هموم العالم فقد فسخ العهد الذي جعله ترك الزيجة
وهو يستحق مطلوب الدهر الاتي فقد شقي في الدهرين
قال التلميذ وكان الزيجة وهموم العالم يعيقوه
عن تطهير قلبه قال المعلم لذلك قال الرب ان
هموم العالم هي شوك فهي تخنق الزرع الصالح ولا
تدعه يثمر وانا اوضح لك ذلك وقد سبقت
واعلمتك ان الشيطان يخلط افكاره
الردية مع افكار الجسد الطبيعية اعني فكر
الطعام والشراب والملبوس وغير ذلك من
حاجات الجسد ولولا حاجة الانسان
الي

الانسان الى الافكار في هولاء لم يمكن الشيطان
ان يزرع في قلبه الافكار الردية وانما هو لا يخلط
الافكار الردية حتى يصلوا الى القلب فما دام الانسان
يفكر في هولاء ليس يمكنه ابدا ان يطهر قلبه
بالكمال من افكاره الردية بل بجهد عظيم يقدر
على تطهير بعض فكر قلبه وهو امر ما مشهور
كما يقول الرسول وطوباه اذا هو جاهد وقدر
على تطهير بعض قلبه فطوباه على ذلك من اجل
هذا يشير الرب الى كل من يرغب الى تطهير
قلبه بالكمال ان يترك عنه كل شي في العالم
ويتفرغ من كل هم ارضي ويلازم تطهير قلبه بالاعتراف
الدائم نهار وليل ولا يدع هم من هموم الجسد يصل الى
قلبه ومتى وصل الى قلبه شي من ذلك بعده خطية

واعترف به ونطهر منه كما يتطهر من الفكر
الردي فالمتروح الان بالفكر الردي فقط يعترف
والفكر الذي هو خلقه قلبه وليس يعترف بفكر
الجسد لانه محتاج الى ذلك وليس هو خلقه
ولا زيادة مبحل حاجته اليه والراهب ليس بالفكر
الردي فقط يعترف بل وبفكر الجسد لان
ذلك خلقه وزيادة مثل الفكر الردي اذ هو
غير محتاج اليه لان الفكر الردي وفكر
الجسد هو النهرين الذي امره الله بالخروج من
بينهما والمسير الى الفكر الصالح الذي
هو ارض كنعان قال التلميذ ولينو لا يحتاج
الراهب الى فكر الجسد هل ينبغي عن طعام
او شراب او ملبوس قال المعلم امانته بالله
ولتصديقه

ونصديقه لمواعيده تغنيه عن الفكر فيه لان
ترك الذبيحة ولذات العالم الحاضرة ونعيمه مومن
ومصدق ان الله يعطيه لذاته باقية ونعيم
لا يفنا والذي قد صدق وامن بهذه المعطية
يامن ايضا ويصدق انه اذ اترك معا بشر العالم
وانفرد وتفرغ لطلب هذه المعطية من الله هو
ايضا يرزقه كلما يحتاج اليه من حاجات الجسد
من غير تعب ولا طلب ولا هم كما وعد وامر طالب
هذه الصنعة ان يتشبه بطيور السماء وزهر
الحقل وفي قلة الاهتمام بالطعام والملبوس
ويتفرغ لطلب بره وملكته ويامن انه
يعطيه جميع ما يحتاج اليه من الجسدانيات
والروحانيات في الدهرين جميعا فاذا هو امن

ويتفرغ هذا الرجل من جميع ما يحتاج اليه ومتى احبه
فكر من افكار الجسد عده خطيه واعترف به
كما يعترف بالفكر الردي وعند اعترافه تصح امانته
بالرب ويرزقه جميع ما يحتاج اليه قال النبي في اي
موضع من الكتب يشير الرب على طالب هذه الصنعة
ان يتفرغ من كل هم هكذا قال المعلم في الانجيل المقدس
الجليل مرقس يقول الرب للرجل الذي سأله عن
وراثة الحياة الموبدة اتريد ان تكون لها ملاه
امض وبيع كل شي لك واعطيه للمساكين
وتعال اتبعني واحمل الصليب يعني بقوله اتبعني
واحمل الصليب تشبه بي في كل شي من ترك
الزيجة وترك الاهتمام بكل شي يحتاج
اليه الجسد من طعام وشراب وملبوس ومسكن
حتي

حتي تنال بذلك طهارة النفس والجسد والشركة
مع المسيح في كرامته ومجده في الدهرين جميعا
الذي له المجد والكرامة الي ابد الابدين امين امين

المقالة العشرون

في خلاص من الخطية يختص بالرهبان يقول في الانجيل
لا تحقروا القطيع الصغير فان اباكم قد
ان يعطيكم الملكوت ويفسر عن المراه التي
فقدت من دراهمها وفتشت علي درهمها
الضايع حتي وجدته ويفسر امور كثيره
من اقوال التوراه في طهارة القلب مثل
قوله لا تحرث في حرثك بثور وحمار ولا
تزرع في ارضك زرعين مختلفين وما اشبه ذلك

قال التلميذ عرفني يا معلم ان الراهب انما انفرد
وخلا دون العالم الا لكي يتفرغ ويطهر قلبه من
كل فكر ردي وعرفني اذ قد قال الرب ان نتشبه
بطيور السماء وبزهر الحقل ولا نهتم بماكول
ولا ملبوس بل نتفرغ لطلب بر الله وملكوته.
وكذلك امره ان نخلي كل شي وحققت
لي ذلك من الانجيل المقدس من قول الرب الذي
سالته عن الحياة المويدة واريد منك ان تزيد
شهادة اخرى لتحقيق ذلك من الانجيل المقدس.
قال المعلم لك شهادة تحقيق لك ايضا في
الفصل الذي امر فيه تلاميذه ان يتشبهوا بطيور
السماء وبزهر الحقل في انجيل لوقا قال اطلبوا
اولا بر الله وملكوته وانتم تزدادوا جميع ما
تحتاجونه.

تحتاجونه من حاجات الجسد لا تخافوا ايها القطيع
الصغير فقد سر ابوكم ان يعطيكم الملكوت.
بيعوا امتعتكم واعطوا صدقة واجعلوا لكم
كنزا في السماء لا يفنى وكيس لا يبلى حيث لا سارق
يدنوا منه ولا سوس ولا دود يفسده لانه حيث
تكون كنوزكم هناك تكون قلوبكم فحققوا ان
الذي يريد يجعل نفسه من القطيع الصغير
قطيع الرهبنة يجب عليه ان لا يهتم لا بطعام
ولا بلباس ولا بحاجة من حاجات الجسد لكيلا
يكون له عقل في موضع اخر غير السماء بل يجعل
همته وعقله جميعه في السموات الموضع الذي
هو طالبه ومن كان له شي من قنية الدنيا
او متاع على الارض فان الشيطان اللص

السارق يشغل قلبه به ويفسد افكاره من جملة
مثل فساد السوس والدود ولا يدعه يحب
الرب بقلبه كله ولا يكون جميع قلبه
مع الرب بل يكون قلبه مقسوم بعضه
مع الرب وبعضه مع الناس وبعضه مع
المتاع الذي على الارض كما قال الرب انه حيث
تكون كنوزكم هناك تكون قلوبكم
حقق انه متى كان له متاع على الارض
فان قلبه يكون على الارض عند متاعه ولو
كان ادنا شي يكون ومتى لم يكن له شي على
الارض فان قلبه يكون في السموات فهذا هو
الذي يحب الرب من كل قلبه ومن كل نفسه
ومن كل قوته ومن كل فكره

مثل

مثل الوصية المقدسة العالية التي قال الرب
انها اول واعظم الوصايا قال التلميذ ما معنى
قوله من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك
هل العقل شي والفكر شي اخر قال المعلم
انما هو اعاد ذكر العقل اي اراد ان يفسر
معنى العقل ذكر الفكر لكي الذي يستمع
هذه الكلمة انه اراد بها ان يكون
الذي يحب الرب من كل قلبه لا يترك في
فكره واحد ارضي ولا شيطاني بل يكون جميع
فكره سمائي وهو متفرغ لتطهير
قلبه من كل الافكار الارضية والشيطانية
ولا يشتغل بشغل اخر غير هذا ولا يجعل له
صنعة اخرى غير هذه ولا يقتني له شي

على الارض يشغل قلبه به بل يكون جميع قلبه
وفكره في السماء فيجد ان متاعه كله في السماء.
وقلبه يكون حيث متاعه. فلذلك قال الرب ان
حيث تكون كنوزكم هناك تكون قلوبكم. ثم اراد
ان يفسر معنى هذا وانه يريد به تطهير القلب
مثل قدر غير سماني فزاد على الكلام وقال لتكن
حقويكم مشدودة وسرجكم موقودة. وكونوا
شبه اناس ينتظروا سيدهم متى ياتي من العرس.
حتى اذا هو جا ودق يفتحوا له من ساعتهم.
اراد بذلك ان يكون محب الله الذي قد تفرغ
لهذه العبادة. وترك الزيجة وجميع هموم العالم.
مستعد بحراسة قلبه. الذي هو حقوي عقله
ونفسه. مستيقظ لذلك منتظر حلول روح
القدس

القدس التي بها تبغضه وتنور به الفكر الذي
اذا دخل فيه حتى تطرده من قلبه. لان الشيطان
اللص الروحاني اذا هو نقب بيت النفس الذي
هو القلب والقى فيه الفكر الردي للوقت يدق
روح القدس الذي هو حفير النفس بدق الباب
القلب. ويعلم النفس ان اللص داخل بيتها فاذا
اسرعت فتحت له الباب بالاعتراف والاتضاع
للكاهن. للوقت يحضرها روح القدس في
عدل اللص وطرده من بيتها. كما قال الرب
بعد كلامه ذلك. قال طوبا لاولئك العبيد
الذي ياتي سيدهم فيجدهم مستيقظين. الحق
اقول لكم انه يشد وسطه ويتكيهم
ويقف يخدمهم. حقق انه اذا تحنن القلب

ودق بيتها واعلمها بالفكر الردي الذي هو
اللص الروحاني فاسرعت وفتحت له بالاعتراف
للكاهن يكون لها الطوبى لان سيدها وجدها
مستيقظة عندما جا ودق الباب لها ويسيدها
بدعتها متكية لغير تعب ويشد وسطه ويقف
بخدمتها في طرد اللص وابعاده من قلبها واذا
دق قلبها واعلمها بالفكر الردي وتوانت
عن فتح الباب لتسرعة الاعتراف للكاهن
نقب اللص بيتها وسرق مالها واهلكها
وكذلك ان روح القدس يدق قلب الراهب المتفرغ
لتطهير قلبه ويعلمه بدخول الفكر الردي
الى قلبه فمتى اسرع واعترف به لمعلمه الذي هو
ملازمه ليلا ونهارا طرده روح القدس

وخلصه

وخلصه منه ومتى اتهاون بدق روح القدس
ولم يبادر بالاعتراف بالفكر تمكن الفكر
من قلبه واخرجه من عبادته ورده الى العالم
دفعة اخرى وافترق من الحياة الابدية لانه
فسخ عهد روح القدس الذي يشبه ترك الزيجة
وهموم العالم لانه ترك ذلك ليتفرغ لتطهير
قلبه من كل فكر غريب شيطاني وعلى ذلك عاهد
الرب واذا الحقه فكر وتوانا عن الاعتراف
به وتركه محجبا في قلبه فقد فسخ العهد الذي
بينه وبين الرب وهو يفرز من امته لسبب ذلك
كما قال الرب ان كل نفس لا تختن غلفتها تفرز
من امتها لانها نجست عهدي يعني بالغلفة الفكر
الزايد عنها تحتاج اليه النفس لان الذي قد تفرغ

لله وجعل اتكاله كله عليه والقاء بكل نفسه
واما نيته انه لا بد عنه يحتاج لشي من حاجات الجسد
واختار محبته على الوالدين والاخوة والخوات
والزوجة والاولاد بل واختارها على نفسه فهذا
متى مال قلبه الى فكر اخر غير محبة الله كان
ذلك الفكر غلطة ويجب عليه ان يسارع الى ختان
قلبه بلبس عورته قدام معلمه لكي يختتن منه تلك
الغلطة ولا يدع في قلبه فكر اخر يختلط مع
الفكر السمائي ولذلك يجب عليه ان يكون
ملازما لمعلمه ليلا ونهارا لا يفارقه دقيقة
واحدة لان معلمه هو سراجه الذي امره الله بملازمته
كل حين وقال له يكون حقويك مشدودة وسراجك
موقود وانت كل حين تنتظر مجي سيدك حتى اذا

جا

جا وقرع الباب تفتح له من ساعتك فسراجك
الموقود هو الكاهن الذي له تعترف وبافعالك
دايما لان الرب في كل موضع يسمي معلم الاعتراف
سراجا كما قال عن يوحنا المعمدان معلم الاعتراف
في الانجيل المقدس انه كان هو السراج الموقود المضي
ولتلاميذه ايضا يقول انتم نور العالم ويسميهم
مثل انهم كهنة ومعلمين الاعتراف اذ قال
ليس احد يوقد سراج ويوضع تحت مكيال بل على
منارة ليضي لكل من في البيت ليس معلم الاعتراف
يعني به الا انا الحامل النور لان النور هو روح
القدس الذي الكاهن حامله وبه يضي على الذي
يعترف ولهذا قال الانجيل المقدس عن يوحنا المعمدان
انه انسان ارسل من الله ليشهد للنور ليومن

الكل على بريته وليس هو النور ليشهد للنور
حقق ان معلم الاعتراف ليس هو النور بل هو
الشاهد للنور ولذلك سماه الرب سراج
يعني السراج لا انا الحامل النور وهو السراج
الذي امر الراهب ان يوقده ويداومه كل حين
وهو السراج الذي وقدته الامراة وفتشت على
درهمها الضايع في تراب البيت وطلبته
باهتمام حتي وجدته يعني الامراة النفس
الذي يخطبها المسيح له عروسة ويعني بدرهمها
الضايع في تراب بيتها فكرها الصالح صورة
الله الصالح التي صورها فيها عندما خلقها
صالحه مثله فلما سكنت في المضغة التي خلقة
للانسان من خالفته ادم واختلطت معها
ضاع

ضاع منها الفكر الصالح لما اختلط بالافكار
الارضيه البهيميه وصارة لا تدري به البتة ولا
تحس به ولا تنتبه بعمايته فاذا هي اوقدت سراجها
بملازمتها للكاهن وكنسة بيتها على بريته
مثل فكر ارضي وجدت فكرها الصالح لكونها
طلبته باهتمام وسراجها موقوذ ولو كانت
طلبته وفتشت عليه في الكناسة بغير سراج
لضيعته اكثر لكنها لما اوقدت سراجها
اولا ثم بعد ذلك كنسة وفتشت عليه في النور
وجدته وجود حسن كذلك الذي يقصد ان
يطهر قلبه ويفتش على فكره الصالح حتي يجده
بغير كاهن هو يضيعه اكثر من اجل كبريا
قلبه واتكاله على نفسه لانه بغير الكاهن

لا يمكنه ان يطهر قلبه ابدا كما لا يمكن الطفل ان
يختن بغير ختان كما ولذلك الله يوكد في التوراة
ويحقق ان بغير الكاهن لا يمكن الابرص ان يتطهر
من برصه ويامر الابرص ان يمضي الى الكاهن
كل حين ويوريه برصه مع الزمان كما ويامر الكاهن
ان ينظر الى جسده ويبحث بحثا في كل نظر
في جسده لونين مختلفين يعلم انه نجس ويعزله
مع الجماعة حتى يطهر من اللون الغريب ويكون
له اللون الواحد الطبيعي الذي خلقه الله له ويكون
العول ندبر كثيرة ويولد فيه لكي يتحقق يحب الله
انه يجب عليه انه يلازم الكاهن كل حين ويشكو
له برص نفسه التي هي افكار قلبه المختلفة ولا
يزال كذلك حتى يطهره الله من الفكر الغريب
الارضي

الارضي الشيطاني ويكون له الفكر الواحد الصالح
الطبيعي الذي خلقه على صورة الله ومثاله لانه
صالح وما دام في قلبه فكر اخر ارضي او شيطاني
غير الفكر الصالح فنفسه برصه نجسة ويجب عليه
لشكوى ذلك للكاهن بنيه لغير ملل ولا ضجر ولا
حيا ولا حشمة ولا يزال كذلك حتى يطهره الله
من الافكار الغريبة الخارجة عن طبعه الصالح
الذي خلقه الله له قال التلميذ حسن عندي يا معلم
هذه المثال جدا وعلمت منه تحقيق جميع ما قلته لي
وانا اسالك ان تزيدني امثال اخر من الامثال
بالتوراة مثل هذا المثل قال المعلم امثال كثير
مثل هذا المثل يقولها الله في التوراة رمز جسداني
مثل هذا التشبيه بها الى الطهارة القلب وان لا يكون

فيه فكرين مختلفين فكر سمايي وفكر ارضي
صالح وشرير وذلك انه يقول لا تزرع في ارضك
زرعين مختلفين ولا تدرس في جرونك ببهيمتين
مختلفين لا تدرس بثور وحمار ولا تنسج في ثوبك
صنفين مختلفين ولا تنزي بهيمة على بهيمة اخره
ليس هي من جنسها لتحقق بهذا كله انه لا يجب
لمحب الله ان يلقي في قلبه زرعين مختلفين
زرع روح الله الصالح وزرع روح الشرير ويدرس
في جرن قلبه ببهيمتين مختلفين ثور وحمار ويعني
بالثور المذكر الطاهر بمثل ان الثور في التوراه
من البهايم الطاهرة التي يجب اكلها ويعني بالحمار
المذكر النجس بمثل ان الحمار من البهايم النجسة
التي لا يجب اكلها فالكاهن الذي هو السراج

حا

حا شهد عنه الرب وبملازمته يصل الراهب الى
طهارة قلبه وليضي عيني نفسه بنور روح القدس
والراهب الذي يترك الزيجة ولا يلازم طهارة
قلبه وعلى يد الكاهن ليل ونهار سماه الرب
عذري جاهل بمثل ان سراجه مطفي ويشهد
عنه انه برا باب العرس ولا ينفتح له بل ينكره
ويقول له الحق اقول لك اني ما اعرفك والراهب
الملازم لمعلمه ويطهر افكاره على يديه ليل ونهار
سماه الرب عذري حكيمة بمثل ان سراجه
موقود ممتلي زيت ويشهد عنه انه يدخل مع
عريسه ويتنيح معه بمشاركته الحيات
المويدة وينال منه المشاركة الروحانية الغير
فانية التي لغير نجس ولا دنس التي لذتها

لا تنقضي ونعيمها لا يفني التي بسببها ترك
المشاركة للجسد انية الدنسة التي لدنها فانية
وسخة ونعيمها فاني فدنو وخطب لنفسه عروسه
للعريس السماوي وجاهد على حفظها طاهرة
لعروسها جاهد على حفظها من الفسق
مع روح نجس غريب غير الروح القدس الذي
خطبها له عروسة وذلك ان الجسد اذا
النصق بجسد اخر بلده جسد انية زان نجس
وكذلك الروح اذا النصق مع روح الشيطان
بموافقتها الافكار الرديه فهي تفسق معه
مثل النصاقها به واستلذاذها بفكره
ويطلقها روح القدس الذي هو عروسها
وينفصل منها فاذا كانت تطهر نفسها بالاعتراف
الدايم

الدايم من كل فكر ردي وتنزعه من قلبها من
اول بدايته فيها ولا تسكنه من قلبها ولا توافقه
ولا ترضيه تبقي تكون طاهرة لعريسها وتستحق
منه المشاركة الروحانية في الملكوت والحياه
والنعيم الدايم الذي لا يفنا الي ابد الابدين امين:

المقالة الحادية والعشرون

في الاعتراف وتختص بالرهبان يعلم فيها لينو ملكوت
للكاهن منزلة مغفرة الخطايا وانها ليس لوجاهة
بل برتها من المسيح وليتولدير والمومنين نحن الاب
السمائي ووارثين مع الرب المسيح وليتوان يكونوا
الرهبان المجتمعين محل الرسل ولكي
يطهروا قلوبهم بسلام من الرب قال النبي

قد لنت سالتك فيما تقدم من القول ان تعرفني
لبوصني اعطيت للكاهن هذه المنزله وهذه
الكرامه وعرفتني واحب منك ان تزيدني
تثبيتا لذلك لكي احققه انا وغيري ممن
يقف على هذا الكلام قال المعلم قد لنت اعلمتك
وانا اعلمك ايضا ان هذه الكرامه ليست
للكاهن ولا تكون مغفرة الخطايا بالانسان
الفاني بل هذه الكرامه وهذه المنزله هي للمسيح
ابن الله ولكن ابوه الذي ارسله فقال التلميذ اوضح
لي ذلك قال المعلم انت تعلم ان عقيدة امانتنا
ان الله ثالوث مقدس اب وابن وروح قدس
جوهر واحد وطبيعه واحده ولاهوتيه واحده
ثلاثة اقانيم وثلاثة خواص الاب اب بخاصته
والابوه

الابوه ليس هو ابن والابن ابن له خاصة البنوه
ليس هو اب والروح القدس روح قدس له خاصة
الروح وليس هو اب ولا ابن بل هو روح الاب
والابن كل واحد منهم له اقنوم وخاصيه
غير اقنوم الاخر وخاصته متفقين في
الجوهر والطبيعه والاراده والفعل فالاب
هو اب واسم الابوه مخصوص بها دون الابن
لانه والد الابن والابن لا يسمى اب لانه مولود
وليس والد فلما جاء الابن الى العالم وتانس
واتخذ له تلاميذ ورباهم في طاعته وجعلهم
له بنين صار هو يسمى لهم ابا ليس انه انتقل
من البنوه الى الابوه وتغيرت خاصته بل انه
ورث اسم ابيه وسمي باسمه على سبيل الوراثه

كما قال عنه داوود في المزمور انه باسم الرب
اني لعني باسم الاب اذ قال يا رب خلصنا يا رب
سهل طريقنا مبارك الاتي باسم الرب فهو
باسم ابيه سيجي مع تلاميذه الذين اطاعوه
وصار ولده وارثين روحانيين متشبهين
في اعماله لكي يكونوا هم ايضا اولادا ابيه بالميراث
سموا باسمه وباسم ابيه اعني يسموا المعلمين
منهم ابا يرثوا باسمه الذي ورثه هو من ابيه
والتلاميذ يسموا مسيحيين وبنين يرثوا
اسمه وخاصته كما ان كل واحد من بني البشر
بني اسرايل كان يسمى اسرايل مثل ابوه
قال التلميذ من الذي شهد لنا اذا جا الابن
الى العالم يسمى ابا باسم الله ابيه قال المعلم قد علمتك
ان

ان داوود النبي قال عنه انه ياتي باسم ابيه اذ
بارك قايلا مبارك الاتي باسم الرب واشعيا
النبي يظهر لك بيانا ويقول فتى ولد لنا
وابن اعطيناه الذي رياسته على منكبيه
الاه قادر مسلط ملاك المشورة العظمى مشير
عظيم ريس السلامة اب العالم الجديد اسماه
اب العالم الجديد الذين يولدون منه بالروح
ويتلمذون له ويصيرون تحت طاعته مغروسين
بغذيهم لبن كلامه الالهي ويصيروا
له اولادا بالطاعة عندما يتشبهوا به
في اعماله كما تشبه هو بابيه في اعماله لان
من يشبه واحدا في اعماله عندما يتعلم منه
هو يكون ابنه في الاعمال كما يقول ربنا ان كنتم

ما اعمل اعمال ابي فلا تومنوا بي ويقول ايضا الاعمال
التي يعملها يعمل الابن مثلها ايضا ويقول ايضا
لا يعمل الابن يعمل الا ما يرى الاب عامله حقيق بهذا
القول لان الذي يتعلم من واحد عملا ويتشبه به
في فعله صار ابنه بالعمل فلذلك صاروا
تلاميذه بنين له وصار هو لهم ابا كما يشهد الانجيل
المقدس انه يسميهم بنيه ويقول يا اولادي
انا معكم قليل اخر ولسبيل ابيه فيهم ويقول لها
الاب القدوس احفظهم باسمك الذي اعطيتني
لكي يكونوا كلهم واحدا مثلنا انا لما كنت
معهم على الارض كنت احفظهم باسمك الذي
اعطيتني وقد حفظتهم ولم يهلك منهم واحد
غير ابن الهلاك قال لها الاب القدوس
احفظهم

احفظهم باسمك الذي اعطيتني الذي به
حفظتهم انا لما كنت معهم على الارض لان هو
اسمك وانت اعطيتني هذا الاسم وراثة اسميتني
به لما جعلتني اربيهم تحت طاعتك كالاولاد
واغذيهم بروحك القدوس الذي لم ازل اغتذي
به منك لكي يكونوا كلهم بنين لك بالمحبة
مثلي ويكونوا كلهم واحدا كما انا وانت واحد
عندما يغتذوا ويعملوا بالروح الروح الذي انا وانت
به نغتذي ايها الاب احفظهم باسمك الذي
اعطيتني هبة هذا الاسم كما وهبته لي لان يسموا
هم ايضا ابا لكي بهذا الاسم يربوا بعضهم بعض
به كما حفظتهم انا به ويكونوا كلهم
محفوظين باسمك القدوس وليس يهلك منهم

احدًا الا ابن الهلاك ومثل يهوذا الذي كان شريكهم
في الطاعة في جسده وهو بقلبه غير طايع
لمعلمه في الطاعة فاصل الجسدانيات
لا الروحانيات فالابن الوحيد هو ورث اسم
الابوة من ابوه والذين يتلمذوا له وطاعوا امره
وتشبهوا به في الدنيا افعاله صاروا لله بنين
وورث كل واحد منهم الاسم المقدس الذي لابيهم
لكي يرثوا هم ايضًا غيرهم كما ورثهم ابوهم وعلمهم ويكونوا
الجميع متصلين بعضهم ببعض وارثين ميراث
الاب والابن في الابوة والبنوة المعلم منهم ورث
اسم الابوة من المسيح كما ورثوا المسيح من ابوه.
والذي يتلمذ له يرث منه هو ايضًا اسم البنوة الذي للمسيح
ويصير ابن الاب السما الذي هو وارث له ومشريكه
المسيح

للمسيح في المرآة كما يقول الرسول القديس بولس
فالطاعة للكاهن الان من اجل المسيح ليست
للكاهن بل للمسيح الذي ورثه الكاهن اسمه كما قد قال
ان من قبلكم فقد قبلني ومن قبلني فليس لي قبل بل للاب
الذي ارسلني وكذلك من اعترف للكاهن ليس له
اعتراف بل للمسيح وللاب الذي ارسله ومن اطاع
الكاهن ليس للكاهن اطاع بل للمسيح والاب
الذي ارسله ومن التمس غفران خطاياه من الكاهن
ليس منه التمس بل من المسيح ومن الاب الذي ارسله
ومن سجد على قدمي الكاهن ملتمس غفران خطاياه
للكاهن سجد بل للمسيح وللاب الذي ارسله ومن
شتم الكاهن او اهانه لم يفعل به بل للمسيح وللاب
الذي ارسله كما قال المسيح ان من شتمكم فقد شتمني

ومن شتمني فقد شتم الاب الذي ارسلني حقق
اني رسول ابي وخليفته في خلاص الخطاة وانتم
رسلي وخلفاي في ذلك ومن فعل معكم من طاعة او
مخالفة فبي فعل وبالاب الذي ارسلني ولذلك
قال لهم كما ارسلني ابي كذلك انا ايضا ارسلكم.
ولما قال هذا نفخ في وجوههم وقال لهم اقبلوا روح
القدس من غفرتم له خطاياه غفرت ومن امسكتموها
عليه مسكت تحقق لهم انهم رسله في مغفرت
الخطايا يغفروها بطاعة روح القدس لمن
يطيع لهم قانونهم الذي يرسموه له روح القدس
ويمسكوها على من يخالف قانون روح القدس
الذي يرسموه لمغفرة الخطايا وذلك ان بغير
روح القدس لا يقدر احد ان يعمل وصايا الله ولا
ينال

ينال مغفرة الخطية وبغير الكاهن لا يقدر
احد ينال روح القدس لان روح القدس للكهنة
اعطاها الرب لما نفخ في وجوههم وامرهم ان
يعطوه لكل من يأتي اليهم طالب مغفرة الخطية
بطاعة القانون الذي يرسمه روح القدس
على السنتهم فمن اخطا وظن انه يقدر يصل
الى توبة مغفرة الخطايا بغير كاهن المسيح
الذي قد جعله خليفته في ذلك فهذا قد خاب
وخسر لانه ظن ان الوصول الى توبة مغفرة
الخطية بغير المسيح الذي قال للكهنة ان
من اطاعكم فقد اطاعني ومن قبلكم فقد قبلني
وقبل الاب الذي ارسلني لاني ورثت اسم الابوة
من ابي وانتم مني ورثوا هذا الاسم لكي باسم ابي

نعطوا مغفرة الخطايا لكلمن يطيع علم مثل
طاعتي انا الاني ولذلك اوصانا تبارك اسمه
قايلاً لا تدعوا لكم ابًا على الارض فواحد هو ابوكم
الذي في السموات تحقق لنا ان الذي نتخذه لنا
ابًا نجل بمغفرة الخطايا لا يجب ان نعتقد انه
ارضي لان الاسم الذي نسميه به ابينا ليس هو له
خاصة بل وارثه من المسيح الذي ورثه هو ايضًا
من ابوه السماوي ولذلك يجب علينا ان يكون
عندنا بمنزلة الاب السماوي ونتمسك بالكلية
بالكلمة التي نسمعها من فمه مثل من فم الاب
السماوي والتعليم الذي يعلمنا اياه لا نظن انه
تعليم ارضي فنستهينه بل نذكر قول معلمنا والهنا
ايضًا الذي قال لا تدعوا لكم معلمًا على الارض
فان

فان واحد هو معلمكم المسيح تحقق لنا ان الذي
نتخذه لنا معلمًا نجل الخلاص من الخطية لا يجب
ان نعتقد انه ارضي لان الاسم الذي نسميه به
نعلم ان ليس هو له خاصة بل وارثه ورثه من المسيح
معلمنا الحقيقي وطاعتنا لتعليمه ليس هي له
بل للمسيح معلمنا الحقيقي واذا اخفينا عنه افكارنا
فليس عنه اخفينا ذلك بل عن المسيح معلمنا
الحقيقي واذا نحن كذبنا له في اعترافنا فليس
كذبنا له بل للمسيح الهنا ومعلمنا الحقيقي ※
قال التلميذ ولِمَ يكذب الانسان في اعترافه
قال المعلم اما خشيه واما خوف واما ريا واما
استهانة بامر من الامور التي بها يعترف وهذه
الاشياء كلها توجب عليها الموت لانه يكون

قد نسي شيئاً نساه له المعروف فليس عليه في ذلك
اثم بل الذي يخفيه لتعمل لنوع من الانواع التي وصفتها
لك فهي اثم عظيم عليه مثل حننيا وصفيرا
امراته لما اظهر لبطرس بعض المال الذي به باعوا
الحقل كما شهد كتاب الابركسيس واخفوا
البعض فقال لهم بطرس انتما انما لا الانسان
كذبتما آليس انما الذي كذبتم لي بل لله الناطق
علي فمي في الوقت سقطا موتا على الارض لكي يتحقق
من يخفي عن الكاهن بعض ما يعترف به انه
يوجب الموت على نفسه قال التلميذ وهل يجب على
كل الناس ان يعترفوا بكل شي مثل الجماعة
الذي ذكرهم الابركسيس قال المعلم حال الجماعة
الذي ذكرهم الابركسيس ليس تلزم جميع الناس
لان

لان تلك الجماعة كانت سيرتهم سيرة الذين
تحت طاعة الرهبنة لانهم ثاني من سلك في
هذه الطريق وذلك ان اول من سلكها رسل
المسيح الاثني عشر وتلاميذهم السبعين هم اول
من سلكها فتلمذين للمسيح والجماعة الذين ذكرهم
الابركسيس انهم امنوا وتلمذوا للرسل القديسين
هم ثاني من سلكها لانهم صاروا ابرو ويكرز
لكل من يريد ان يسلكها الذي يتشبه بهم في
فعلهم فيصل الى ما وصلوا وهذا هو فعلهم
باعوا كل شي لهم من بيت وحقل ومتاع وجعلوا
ثمنه الى موضع واحد ووضعوه تحت ارجل
الرسل فصاروا جميعهم مجتمعين مع الرسل
في موضع واحد ملازمين الرسل والشركة

في قسمة الخبز والصلاة لا يفترقوا من الرسل
لا ليل ولا نهار وطعامهم وشرابهم
في موضع واحد وليس فيهم احد يقول عن
شي انه له بل كانوا مشتركين في كل
شي وجميعهم قلب واحد ونفس واحدة وخوف
عظيم كان على جميعهم وطعامهم كانوا
ياكلوه بقلب فرح مسرور وهم يسبحوا الله
وكانوا ملازمين الهيكل كل يوم وهذه طريق
الرهبنة والاخوة يكونوا مجتمعين في الدير
ولا يكونوا اهلا الليس هم في طريق الرهبنة ومتى
كان الواحد منهم شي يختص بنفسه ويقول
انه له دون رفقته ليس هو في الطريق ومتى
كان الواحد منهم قلب غير قلب جميعهم ليس هو منهم
لان

لان قلب جميعهم يجب ان يكون في السما لا يفكر
بفكر واحد على الارض ومتى افكر بفكر
واحد ارضي اما فكر افكار بجسده او اهله
او فكر طعام او شراب او ملبوس او ما اشبه
ذلك حسبته خطيه واعترف به لمعلمه واستغفر
عنه من ساعته ومن كان فيهم ليس
قلبه هكذا بل يفكر بالافكار الارضية ولا
يحسبها خطيه ولا يعترف بها فهذا ليس
هو منهم بل هو ابن الهلاك لان بذلك كان
يودس الاسخريوطي كان مشارك
الرسل القديسين ومتفق معهم في كل شي
طاهر وليس قلبه مثل قلوبهم بل كان
قلبه يميل الى الارضيات وهو يلتمس ذلك

ويخفيه عن عالم الخبياة وهو يسمعه كل ساعة
يامرهم ان يطهروا قلوبهم من كل فكر ردي
ويرفعوه الي السماء ويفكروا فيما هناك
فقط فلم يكن ينضع ولا يسمع ولذلك وجد
الشيطان سبيل الي هلاكه وعملت فيه
افكاره الشريرة حتي افصلته من الجماعة المقدسة.
لكون قلبه لم يكن واحد مع جميع الاخوة
الذين قلوبهم كلهم ممتليه من روح القدس
وكذلك ايضا حنينا وصفيرا امراته لما
لم يتفقوا مع الجماعة كلها في اظهار كل شي
لهم للرسل واحضاره جميعه اليهم هلكوا بالموت
العاجل وهولاء جعلهم الرب عبرة لكل من يسلك
هذه الطريق اعني طريق الطاعة والاجتماع من
اجل

اجل الرب ان يكون قلبه جميعه سماي روحاني
مثل قلوب اخوته ولا يخفي عن معلمه شي قط ولا يجعل
لا في قلبه ولا في ماله بل يظهر له ذلك جميعه.
ويتفق مع اخوته في كل حين وكل شي ويحذر
من الكتمان كل الحذر مخافة ان يحل به ما حل
بيرودشن وحنينيا وامراته من الموت والهلاك.
ويجتهد بكل جهده علي طهارة قلبه بالاعتراف
الدايم من كل فكر جسداني وشيطاني وليعلم
انه متي لازم ذلك يحل قلبه ودام عليه هو يصل
الي الكمال الذي وصل اليه الجماعتين المقدم
ذكرهما اعني المتلمذين للمسيح والمتلمذين
للرسل بعد صعوده وذلك ان الجماعة المتلمذين
للمسيح حل عليهم روح القدس في يوم الخمسين

بالكمال فطرد من قلوبهم كل الافكار الرديه وجعلهم
يعلمون الغيب ويتكلمون بالمزمعات ويظهرون
خفايا القلوب مثل معلمهم ولذلك الجماعه التابعه
المتمسكه للرسل القديسين وصلوا الى الكمالات
الذي وصلوا اليه الرسل القديسين بمعلمهم فامتلوا
جميعهم بروح القدس وتنبوا وهم الذين تفرقوا
في جميع الارض وبشروا باسم المسيح وجلبوا جميع
الناس الى الامانه الحقيقيه المستقيمه وذلك
انهم لم يزالوا تحت طاعة الرسل ملازمينهم بغير
فتور حتى اوصلهم الى الكمال الروحاني فلما وصلوا
الى ذلك شا الرب ان يفرقهم في جميع الارض
لكي يملوها من جميع نور روح القدس [illegible] اعنيهم
حتى قاموا عليهم اليهود الذين لم يومنوا عند
قتلة

قتلة استفانوس مقدم الشمامسة وطردوهم
من مدينة القدس فتفرقوا في جميع الارض وصاروا
مهديين لجميع الامم ومضيين ومرشدين ولذلك
كل الذين يلازموا الجماعه مثلهم هم يصلوا الى
النعمه التي وصلوا اليها ويلبسوها
مثلهم اما في هذا العالم قبل خروجهم من الجسد
كما قد اعلمتك بذلك في المقالات المتقدمه
فليس يلزم حال الجماعه المذكوره في الابرشيس
وجميع الناس لان ذلك الحال يلزم الرهبان
فقط واما المتزوجين يلزمهم الاعتراف
بالخطايا المعروفه والافكار الشريره
المعلومه واما الافكار الجسدانيه الذين
هم محتاجين اليها ضروره فليس يلزمهم الاعتراف

بها ولا يمكنهم ذلك وانما امكن الرهبان
ذلك لاجل فرغتهم وملازمتهم لمعلمهم ليل
ونهار ولو امكنهم ذلك وهم متزوجين لم يتركوا
الزيجة بل وكانوا يخطوا اذا هم تركوها.
لانهم لم يتركوا الزيجة لاجل انها محرمة عليهم
وانما تركوها بمحل طهارة قلوبهم من الافكار.
وذلك انهم علموا ان المتزوج يكون قلبه
مقسوم بعضه عند الرب وبعضه عند
زوجته وليس يقدر ولا يمكنه يحب الرب
من كل قلبه مثل الوصية المقدسة ولا
يقدر ولا يمكنه ان يكون فكره كله
سمايي لانه محتاج ان يتفكر في الاشيا.
بمحل زوجته ولا يقدر يكون ملازم معلم
الطاعة.

الطاعة ليل ونهار ليطهر افكاره على
بريته لان زوجته تشغله عن ذلك من اجل هذا
تركوا الزيجة ولبغضوها وابغضوا كل شي
في العالم حتى يقدروا يتشبهوا بالمسيح في الطهارة.
الكاملة ويكونوا له تلاميذ لانهم سمعوه يقول
ان لا احد ان يقدر يكون لي تلميذا ان لم يترك
كل شي له ويبغض اباه وامه وامراته واولاده.
واخوته واخواته وحتى نفسه يبغضها.
ويكفر بها ويقطع هواها ويكلفها
بغضه كل شي بهواه من الامور الارضية.
حتى يكون هواها في الامور السمايية فقط.
ومتى مال هواها الى امر صغير في الارض
اعد ذلك خطية واعترفه به من ساعتها.

كما يعترف بالخطايا الطاهرة حتى يكون قلبها
ابدا وفكرها مرتفع الى فوق مصلوبة معلقة عن
الارض لا يمكنه ابدا الوصول الى الارض كما لا
يمكن المصلوب ذلك من اجل رباط تسميره على
الخشبة التي تفرق بينه وبين الارض كذلك
يجب ان يكون القلب مربوطا ابدا بمخافة الله
ومسمر بعداوة الاعتراف للكاهن بدل وزمان
بدل فكر ارضي حتى يكون ابدا مصلوب عن
الارض اتباعا للمصلوب الذي قال ان من لم
يحمل صليبه كل يوم وينبغي لا يقدر ان
يكون لي تلميذا اخلقوا ان احد لا يقدر ان
يكون لي تلميذا اذا لم يصلب معه كل يوم قلبه
ويعلقه ويرفعه الى فوق عن كل فكر
ارضي

ارضي ولا يمكنه البتة من اجل النزول الى الارض
كما لم يمكن المصلوب كذلك ويكون يعلم انه يشارك له
له هل الى صلبه يكون مشاركة ايضا في
مجده وكرامته التي لا توصف ولا تفنى ولا تنقضي
لمحبة البشر له المجد دايما امين

المقالة الثانية والعشرون

في الاعتراف وهي تتمة بالمقالة تحقق فيها
ان الرب المعترف لصبره وامر ابراهيم وابن الله
ووارثه ملكوته ويوضح تفسير قول الرب في
الانجيل انه من الان يكون خمسة في بيت واحد
يختلفوا ثلاثة على اثنين واثنين على ثلاثة
يختلف الاب على ابنه والابن على ابوه والبنت

علي امها والامراه على بنتها والحماه على كنتها
والكنه على حماتها وقول يوحنا عن المسيح ان
المراه في يده ينقي بها جرنه وما ذكره بعد ذلك
قال التلميذ ذكرة يا معلم ان المومنين باعترافهم
للكاهن يصيروا بني للاب السمائي وبني الميراث
واحب منك ان تزيد لي تحقيق لذلك وتحقق
لي ايضا كيف يصيروا بني ابراهيم لان الله
وعد ابراهيم ان بنيه يكونوا وارثين وان
من لا يكون من بنيه لا يكون وارث الارض
كنعان قال المعلم ان ارض كنعان
التي وعد الله بها بني ابراهيم الجسدانيين
هي لبني ابراهيم الروحانيين بعد السما قد
عرفتك في المقاله التاسعة عشر لان بني
ابراهيم

ابراهيم الجسداني كانوا مواعيدهم جسدانية
بحكم انهم كانوا جسدانيين وبنوا ابراهيم
الروحانيين مواعيدهم روحانية بحكم انهم
روحانيين قال التلميذ ومن هم بني ابراهيم الروحانيين
قال المعلم بني ابراهيم الروحانيين هم الذين
يتشبهون باسحق في طاعته لابيه الطاعة
التامة حتى الى الذبح بالسكين ولم يخالف وهو
بالغ بل دفع نفسه لابيه يفعل به ما اراد وقد
كان ابيه شيخ هرم ضعيف القوة ابن مائة
ونيف وثلاثين سنة وهو كان حدث
عمره نيف وثلاثين سنة كما يشهد كتاب الله
انه قدمه للذبح قريب من موت سارة امه
ولدته وعمرها تسعون سنة وفي حين

موتها بالغة مائة وسبعة وعشرون
سنة فيكون عمر اسحق في حين موتها سبعة
وثلاثون سنة والكتاب يشهد ان
ذبيحه كان قريب من موتها وذلك ان ذبحه
وموتها مجموع في فصل واحد في كتاب الله
لكي يحقق من خبره ان عمره في اوان ذبحه
كان اكثر من ثلاثين سنة فكان اقوى
من ابيه جدا فلو اراد ممانعة ابيه لقدر
على ذلك جدا ولكنه بمحل طاعة
الله امكن لابيه من نفسه ولذلك سماه الله
ابنا لابراهيم دون غيره من جميع بني ابراهيم
وقال له ان باسحق يدعا لك زرعا فحقق
لنا ان كل من يتشبه باسحق في طاعته
هو

هو يكونون زرعا لابراهيم وهو الوارثه لمواعيد الله
قال التلميذ ولم يتشبه الانسان باسحق في
طاعته قال المعلم بان يخرج نفسه بارادته لاب
روحاني بمحل طاعته لله لكيما يخرج هواه بسكين
الطاعة ويصبر تحت طاعته صبر كامل
مثل صبر اسحق تحت طاعة ابيه ومثل صبر
العبد المشتري بالفضة تحت طاعة سيده
صبرا كاملا حتى الى الموت بغير ضجر ولا ملل
ولا مخالفة في شي قل ولا جل فاذا هو فعل
ذلك صار ابنا لابراهيم ووارثه لمواعيد
الله وليس ابنا لابراهيم فقط بل وابنا
للاب السماوي وذلك ان اسحق في طاعته
لابيه ابراهيم كان رمزا ومثالا لطاعة

المسيح ابن الله ان المسيح ابن الله اطاع ابوه
في قبول الالام والصلب عن خلاص العالم من
خطاياهم ودفع نفسه مثل خروف اذا
سيق الى الذبح ومثل كبش لا صوت له قدام
جاجزه كما شهد اشعيا الذي يشبه نفسه
لهذه الطاعة ويرفع نفسه لاب روحاني
من اجل خلاصه من الخطية ويكفر بنفسه
هكذا ويقطع هواه بطاعته لابوه
هو يتشبه للمسيح في طاعته ويشاركه
في الامه وصلبه ويصير مشاركه ايضا
في البنوه الالاهية ويصير ابنا للاب السماوي
وورث مع المسيح برث الملك الذي لا يفنى
وهذا هو زرع ابراهيم الوارث مثل وعد

الله

الله الصادق ومن لا يكون هكذا ليس هو ابنا
لابراهيم ولا ابنا لله ولا وارثا لمواعيد الله
ولا ينبغي ان يسمى مسيحيا واذا اسمي مسيحي
كان اسم كذب لان المومن انما يسمى مسيحي
الامر اجل انه قد تشبه بالمسيح في الطاعه
لله الاب وصار مشارك المسيح في الامه
ومجده الالهي لانه بالطاعه صار ابنا لله
الاب مثل المسيح فاذا لم يكن مشارك المسيح
في الطاعه هكذا فليس هو مسيحي ومتى اسمي
مسيحي فكان اسم كذب وكذلك ليس يكون
حقا وارثا ابدا لارض كنعان التي هي
الفكر السما الى الابد وعد الله بذرع ابراهيم
وقال له ان زرعك يكون وارثا الارض كنعان

يعني الفكر السماوي الذي يريد كل من يرفع نفسه
لطاعة اب روحاني كطاعة اسحق
لابراهيم ابيه ليطهر قلبه على يديه من كل
فكر ارضي حتى يصير وارث للفكر السماوي
الذي منه سقط الشيطان وجنوده وصاروا
ارضيين مبعودين مطرودين من السماء ولذلك
هم يحسدوا كل من يطلب يرث ذلك اعني الفكر
السماوي الذي منه سقطوا ولذلك يحتاج
الطالب لتلك المرتبة الى اب روحاني يطهر قلبه
على يديه من افكاره النجسة التي يلقوها الى
قلبه لكي يشككوه ويكسلوه ويردوه عن المسير
الى تلك المرتبة ويعيقوه عن الوصول اليها
قال التلميذ ولم يصل ابليس الى قلب
الانسان

الانسان ليلقوا فيه افكارهم النجسة قال المعلم
لما خلق الله الانسان الاول خلقه ذا جسد ونفس
دموية ونفس عاقلة ناطقة وجعل نور روحه
القدوس بالنفس العاقلة الناطقة يضي عليها
وليعدها ان تحيي وتغذي الجسد والنفس الدموية
ويحييهم ولا يدعهم يحتاجوا الى غذا ارضي
جسداني فلما خالف الانسان الوصية واطاع
العدو الشرير للوقت فارقته نعمة روح القدس
وتسلط فيه روح الشيطان متصل بنفسه
العاقلة الناطقة ليضعفها ويجنبها ان لا تفكر
بفكرها السماوي المخلوق في طبيعتها اولا
تدري ولا تحس بل تخدم نفس الدم البهيميه
وتساعدها الى افكارها الجسدانية الارضية

ولا يهتم لشي غير ذلك ولا يطلبه ولم يزل
الانسان هكذا الى حين انس المسيح ابن الله
وظهر على الارض فانعم على الناس بالمعمودية التي بها
تنعتق نفسه العاقلة من الروح الشيطاني
المتصل بها منذ مخالفة ادم وتتصل بها روح
القدس دفعة اخرى فاذا اتصل بها روح القدس
وفارقها روح الشيطان يبقى ساكنا في
النفس الدموية بجوار النفس العاقلة ويلقي
اليها افكاره النجسة يلقيهم الى قلبها لكي
ينجسه ويوسخه ويعميه عن الفكر السماوي
المخلوق في طبع النفس العاقلة مثل الذي
يلقي ترابا وغبارا في حدقة العين لكي يمنعها
من نظر النور وذلك ان في العين الناظرة نور
طبيعي

طبيعي مخلوق في حدقتها فاذا هو تغطا
بتراب او غبار او غير ذلك امتنع من نظر النور
الشارق عليه كذلك النفس العاقلة لها
فكر صالح مخلوق في طبيعتها وبه تنظر
النعيم السماوي وتفكر فيه وتشتاق اليه
وتشتهيه فاذا القا اليها الشيطان افكاره
الشريرة دنسه وغطاه ومنعه من النظر
للنعيم السماوي وعن الشوق اليه قال التلميذ
لم ينفتح لي كيف يتصل الشيطان الى النفس العاقلة
يلقي فيها افكاره النجسة ولكي يشين بهم افكارها
الصالحة ويمنعها عن نظر النعيم السماوي
قال المعلم انا اوضح ذلك بمثل اضربه لك
مثل نور في سراج اراد انسان يطفيه فلم

بمكنتهم الوصول اليه بمحل حارس كان يحرس النور
منه فاحتال بحيلة على طفيه واتى الى الوعا
الذي فيه الزيت الذي يعلم ان به يوقد السراج
فالقا في الزيت ماء وخلطه معه حتى اذا القا
لكن في السراج مخلوطا اطفي الماء نور السراج.
كذلك الشيطان لما حل روح القدس على النفس
العاقلة بالمعرفة واتصل بها وحرسها من
الشيطان منعه منها ان لا يدنوا اليها ولا
يطفي افكارها الصالحة بنفخه وهبوبه عليها.
فاحتال الشيطان في طفي افكارها الصالحة
فاتى الى النفس الدموية التي علم ان النفس
العاقلة محتاجة الى افكارها والاهتمام
بها بمحل قوام الجسد فاخلط افكار الجسدية

مع

مع الافكار الدموية لكي باهتمام النفس العاقلة
الافكار الدموية يصلوا اليها الافكار الجسدية.
التي قد خلطتهم الشيطان مع الافكار الدموية
ويدنسوا الافكار الصالحة التي للنفس العاقلة
ويكدروها ويعتروها فلولا افكار النفس
العاقلة ولذلك تركوا الرهبان عنهم الاهتمام
بافكار النفس الدموية التي بهم يخلط الشيطان
افكاره الجسدية الدموية التي بهم يخلط
الشيطان افكاره الجسدية حتى يوصلهم
الى النفس العاقلة تركوا الاهتمام بهم
وامنوا ان الله يرزقهم ما يحتاجوا اليه من
قوام جسدهم من غير ان يهتموا بذلك. ولا
يفكروا فيه قال التلميذ ولكن تقدر النفس

العاقلة ان تغلب هذا الروح النجس الشيطاني
قال المعلم اذا هي ضاددته وقاومة افكاره
النجسة بمداومة الاعتراف لذلك اهو كان حين
يساعدها روح القدس عليه وعلى افكاره
النجسة ويقلها منهم كما اوضح الافتراق
والاختلاط الذي يجب ان يكون داخل الانسان
في انجيل لوقا اذ قال لا تظنوا اني جيت لالقي
صلحا على الارض لا بل افتراق واختلاف ومن
الان يكون خمسة في بيت واحد مختلفوا
ثلثة على اثنين واثنين على ثلثة يعني بالبيت
الواحد الانسان الواحد ويعني بالخمسه
الذي فيه الجسد والنفس الدموية والروح
الشيطاني النجس والنفس العاقلة وروح الله
القدوس

القدوس هولاء والخمسة بينهم الاختلاف ثلثة على
اثنين واثنين على ثلاثة يعني لثلثة الجسد
والنفس الدموية والروح الشيطاني فهولاء الثلثة
متفقين على الاثنين الذين هم نفس العقل وروح
القدس ونفس العقل وروح القدس متفقين
هولاء الثلثة فما دامت العاقلة تقوم على
هولاء الثلثة وتطرد منها افكارهم النجسة
بالاعتراف الدايم فروح القدس يساعدها
عليهم ويعينها حتى تغلبهم ومتى وافقتهم
ولم تطرد منها افكارهم النجسة تخلت عنها
قوة روح القدس ودفعتها لهم يتسلطوا عليها
ويملكوها قال التلميذ فما معنى قول الرب
ان اب يقوم على ابنه وام على ابنتها وابنة على

امنها وحما علي لدنها ولدنه علي حانها قال المعلم
وهو هوذا المعني بعينه وذلك ان الله تبارك
وتعالي ليسمي نفس الدم وام وابن وابنه وحما وكنه
مبدا لها اصل الانسان وهي نفس الدم وفيها
يخلق الله النفس العاقلة مثل الاب والابن والحماه
وتكون النفس العاقلة تتساوا كالابن والابنه
والكنه وقال اني جيت لالقي خلاف وفرقه
بين هاتين النفسين حتي يكون احدهم يضادد
الاخري من اجل الروحانين بقيامهم بعضهم علي
بعض واما قوله اعدا الانسان اهل بيته
يعني افكاره واما معني العداوه فان الافكار
الصالحة تعادي الجسد لانه ما يسمع منها
ولا يطيعها وكذلك الافكار الجسدانيه
والشيطانيه

فهم ليعادوا النفس العاقله ويجالبوها
لقول الله علي لسان حبقوق النبي اني دلته
اعتراف الرب فوجدته تعاليا مني وقول بولس
الرسول عن الافكار الصالحه واسرار الله
منذ وضع اساس العالم انما تتبين للخلايق
للتفكر والتفهم يعني بتفهم الانسان في
العقل الروحاني فان النفس الدموية فيجدهما
ضدان لبعضهما بعض وكل واحد منهم يخالف
الاخر في الهوي لها وروح القدس يجري في جميع الارا
الجسدانيه بنا لاهوته الابديه فاذا كانت
نفس الانسان العاقله متيقظه محترصه
على الاعتراف بما يحصل لها من الافكار الجسدانيه
النجسه وتلك الشياطين التي وصفناهم لك

في عدة مواضع من هذه المقالات جميعهم فان
روح القدس تساعدها وتضي عليها بنوره الدايم
واذا كانت نفس الانسان العاقلة قد
وافقت الجسد في اديناسته وثابرة علي الاعتراف
للكاهن فتتحلا عنه مساعدة روح القدس
وتسلمها في يد الشيطان عدوها فيجذبها
معه الي تلك الهوته العظيمة الذي هو جب
الهلاكات وتكون اخرت النفس الردية اشد من
اولتها كما قال المسيح في الانجيل المقدس واذا
حمل الانسان جميع غلاته الي اجرون نفسه
عليه اولا يبتدي بالدراس بمعرفة بغير جهله
ويطلب الفلاح الخبير بالزراعة ليدري تلك
الغلات المجتمعة في اجرون نفسه ويذهب
منها

منها تلك الغلات الردية وينشوا منها التبن بالمذراه
ويجمل الغلة نقية الي الاهرا الذي يجدها فيها.
سالمه محفوظة الي الابد لما الاجرون فهو النفس
الدنيوية والجسد والنفس العاقلة واما الغلاة
فهم كل الافكار الصالحة والردية واما
الفلاح الخبير بالزراعة فهو الكاهن والمذراه
هي نعمة روح القدس الذي ينقي القمح من ذلك
الغلث والتبن ويجمع القمح الي خزاين نورها
الموبدة كما يقول يوحنا المعمدان عن مخلصنا.
ان مذراته بيده ينقي اجرانه ويجمع القمح
في خزاينه ويحرق التبن تحقق ان الانسان
اذا درست اثماره الصالحة والشريره وهرسة
تحت طاعة الكاهن وترو مثل التبن وتطهر

الافكار الصالحة برسل المسيح عليها روح القدس
الذي هو ريح ونار يبري ويحرق ويبري النتن
ويحرقه بنار لا تنطفي يبري ويحرق الافكار
النجسه من نفس الانسان الدمويه ومن نفسه
العاقله وتعود النفس العاقله طاهره.
داخلته وتنلشو عينها الطبيعيه وترى
نور اللاهوت معاينه وتنظر خطايا الله البعيد
وتعلم سرائر معرفة الغيب وتتصل بالنور اللاهوتي.
وتنبسط معه وتتلذذ بنعمته وهي في الجسد
وبينما جسدها آخر مدروس ملقي على
الارض تهب عليها وعليه نعمة روح القدس
ويطرد عنها روح ابليس الذي على الطريق
وارواح الشياطين الذي يعذبوا الاجساد.
ويحرقهم

ويحرقهم بنار اللاهوت التي لا تنطفي ويجمعها
ايضا وجسدها يوم القيامه الى خزاين النعيم
والملكوت الذي لا يزول ولا يفني الى الابد امين

كمل

الاثنين وعشرون مقاله بعون الله
تعالى الذي ينبغي له الاكرام الى الابد
يا ربنا يسوع المسيح بتحننك ورحمتك
اغفر خطايا المهتم والناسخ والقاري
والناقل المسكين البايس الناسخ هذا
الحقير نصر الله وحاسفنيان الطوخي
وطلبت من كل من قرا في هذه الكتاب
يدعوا له بغفران الخطايا امين
لربنا المصون

وقف القلايه والدير يخرجه عن وقفه يكون مدان من الله

Crozier, James Alexander, B.A.
Crump, C. C. B.A. Rector of Halford, Warwickshire.

Dodsley, C. Rector of Swynnerton, Staffordshire.
Dodson, Edward, Vicar of Great Wakering, Essex.
Dodson, John, M.A. Vicar of Cockerham, Lancashire.
Dodson, Christopher, Rector of Gr[illegible] [illegible]ton-Meysey, [illegible]

Tamworth ... Wor. Adolphus Boodle ... Earl of Essex ... 318 150
[illegible]bbertswold, V.* Kent ... w. Coldred, V. ... Welford ... Pet. Thos. James, 1838 . Leop. Poynder Bp. of Oxford ... 706 437
[illegible] Dover ... Cant. R. B. DeChair, 1792
[illegible]bdon, P.C. Salop ... Ludlow ... Herf. W. E. Lumb, 1841 ... Abp. of Canterb. 235 468 157
[illegible]bford, P.C. Oxford ... Banbury ... Oxf. See Swalcliffe.
[illegible]bsey, V.* Linc ... Boston ... Linc. C. Gape, 1827 ... Jas. Baxter, esq. 30 30
[illegible]bson, R.* Leic. ... Atherstone ... Pet. Thos. Neale, 1792 . Edw. Hutchins Lord Chancellor . 315 1431
[illegible]bthorpe, D.* Notts ... Newark ... Linc. J. J. Maltby, 1837 . Pemb. Coll. Oxf. 962 504
[illegible]bton, V.* Suffolk ... Yoxford ... Nor. S. M. Westhorp, 1821 ... Dk. of Portland .. 29 134
[illegible]dbury, V.* Devon ... Sidmouth ... Exet. H. Fellowes, 1813 ... R. Sayer, esq. ... 200 564
[illegible]dbury, R.* Salop ... Bridgenorth. Herf. R. Maddocks, 1819 ... D. & C. of Exeter 476 1771
[illegible]dcup, P.C. Kent ... Foot's-Cray .. Roch. See Foot's-Cray. E. of Shrewsbury 227 94
[illegible]ddington, P.C. Ches. ... Congleton ... Ches. See Prestbury.
[illegible]ddington, R.* Glouc. ... Cirencester .. G&B M. J. Bolland, 1842 ...
[illegible]de, R. Glouc. ... Painswick ... G&B Thos. Hooper, 1813 ... Lord Chancellor . 429 469
W. Lawrence, esq. 100 43
[illegible]destrand, R. Norfolk ... Cromer ... Nor. Paul Johnson, 1834 John Cubitt ... The Chan. of Duchy of Lancast. & Prop. of Manor Farm ...
[illegible]dlesham, V. Sussex ... Chichester ... Chic. E. Goddard, 1823 ... 100 161
[illegible]dmouth, V.* Devon ... Sidmouth ... Exet. W. Jenkins, 1821 ... T. R. Maskew. The Preb. thereof 136 927
All Saints, P.C. ... S. U. B. Lee E. Burridge. Rev. W. Jenkins 481 3309
[illegible]glesthorne, R.* York ... Beverley ... York Jos. Bradney ... Sir J. Kennaway & others ... ...
W. H. E. Bentinck, 1808 ...
[illegible]ton-Kirby, R. York ... N. Allerton ... York J. A. Eldridge . The Crown ... 385 700
[illegible]ester, R.* Hants ... Reading ... Win. ...
[illegible] V.* Leic. ... Mountsorrell Pet. John Coles, 1813 396
[illegible], C. Cardig. ... Lampeter ... St.D. John Dudley, 1795 . Dk. of Wellington 308 403
[illegible]stone, V.* York ... Barnsley ... Rip. See Llanwnnen. W. Pochin, esq. . 158 1473
[illegible]cawthorne, P.C. ... H. Watkins, 1833 ... H. Hodgkinson Abp. of York ... 272 1870
West Bretton, P.C ... C. S. Stanhope, 1822 A. M. Parkinson J. S. Stanhope, esq. 119 1437
[illegible]umberworth, D.* ... Richard Howe ... T. W. Beaumont ... 564
John Farrand, 1842 ... T. W. Beaumont 118 822
[illegible]rnsley, St. Mary, P.C.* ... Benj. Mence ... R. Willan ...
[illegible]rnsley, St. George, P.C. ... R. Wolfenden.
[illegible]nnsborough, D. ... R. E. Roberts, 1838 J. G. Ansley ... Abp. of York ... 225 150 12310
[illegible]dworth, C. ... C. Cory ...
[illegible]ceveland, P.C. ... H. F. Beckett ... F. V. Wentworth, esq. ... ...
[illegible], P.C. York ... Keighley ... Rip. J. B. Hartley, 1844. V. of Silkstone 1474
[illegible] R. Beds. ... Silsoe ... Ely See Kildwick. V. of Silkstone ... 129 1223
[illegible] R.* Dorset ... Mere ... Saru. See Flitton.
[illegible] Nether, P.C. York ... Thirsk ... York H. Martin, 1820 ... Rev. H. Martin . 279 285
[illegible] Over, P.C. York ... N. Allerton . York See Leak.
[illegible]dale, P.C. Lanc. ... Lancaster ... Ches. C. E. Swales, 1822 . Trin. Coll. Camb. 69 271
[illegible]ey, V. Camb. ... Newmarket . Ely See Warton.
[illegible]ne, C. Nptn. ... Towcester ... Pet. See Ashley.
[illegible], R.* Devon ... Cullompton ... Exet. See Green's Norton.
Chas. Tripp, 1834 ... E. of Ilchester & E. of Egremont 589 1384
[illegible]ton, R. Salop ... Cleobury Mortimer Herf. John Hayton ... Lucy Fowler & T. Salwey, esq. 109 46
[illegible]um, R.* Northum. . Hexham ... Dur. M. Beebee, 1841 ... Govs. of Greenwich Hospital 426 1029
[illegible]manhaugh, P.C.* ... Edw. Brice, 1822 ... W. B. Young ... Govs. of Greenwich Hospital 127 411
[illegible], R. Bucks ... PennyStratf. Linc. ...
[illegible], Great, P.C. Lanc. Kirkham ... Ches. See Kirkham. Sir J. Hanmer, bt. ... 583
[illegible], R. Sussex ... Midhurst ... Chic. See West Dean.
[illegible]gton, P.C.* York ... Pickering ... York W. Bellwood, 1828 ...
[illegible] R. Norfolk ... Beccles ... Nor. W. Hobson, 1819 ... Mast. of Hemsworth School. 84 623
[illegible] R.* Glouc. ... Bristol ... G&B W. P. Berrett, 1844 ... Rev. W. Hobson. 126 64
Mr. & Mrs. Dickenson ... 223 1014

(184)

... W. Tatum, 1830 J. M. Glenie
St. Thomas, P.C. ... J. Greenly, 1823 ... C. H. Hodgson, Lect. ... G. M. Hodgson, Ast. Lect.
Salkeld, Great, R.* Cumb. ... Penrith ... Carl. W. Goodenough 1827 — Hall ...
Sall, R. Norfolk ... Reepham ... Nor. E. Bulwer, 1815 ...
Salmonby, R. Linc. ... Horncastle .. Linc. H. Fielding, 1840 ...
Salperton, P.C. Glouc. ... Northleach .. G&B W. P. Mellersh, 1840 ...
Salt, P.C. Stafford ... Stafford ... Lich. See Stafford.
Saltash, C.* Cornw. ... Saltash ... Exet. W. Hawks, 1839 ... J. Adams ...
Saltby, V. Leic. ... Melt. Mowb. Pec. See Sproxton.
Saltersford, P.C. Ches. ... Macclesfield. Ches. See Prestbury.
Sallerton, C. Devon ... Exmouth ... Exet. See Budleigh, East.
Saltfleetby, All Saints R.* Linc Louth ... Linc. F. P. Lowe, 1842 ... R. Kilvington.
Saltfleetby, St. Clement, R.* Linc ... Louth ... Linc. Irvine Eller, 1841 . ...
Saltfleetby, St. Peter, R.*, Linc Louth ... Linc. John Bond, 1800 ... ...
Saltford, R.* Somers ... Bath ... B&W J. Wightman, 1816. ...
Salthouse, R. Norfolk ... Clay ... Nor. See Kelling.
Saltney, P.C. Flints ... Ches. See Hawarden.
Salton, V. York ... Pickering ... York M. A. Lawton, 1841 ...
Saltwood, R.* Kent ... Hythe ... Cant. James Croft, 1812 . P. J. Croft ...
Hythe, P.C. ... F. T. Scott, 1844 ...
Salwarpe, R.* Worc ... Droitwich ... Wor. Jas. V. Vashon, 1808 W. Holmes ...
Samlesbury, P.C. Lanc ... Preston ... Ches. See Blackburn.
Sampford Arundel, V. Somer Wellington .. B&W C. R. Sweet, 1821 . W. F. Sweet ...
Sampford-Brett, R.* Somers Taunton ... B&W J. K. Greetham, 1829 ...
Sampford-Courtenay, R.* Devon ... Oakhampton Exet. G. P. Richards, 1829 ...
Sampford, Great, V. Essex w. Hempstead, C. ... Braintree ... Lon. J. W. Carver ... ...
Sampford, Little, R.* Essex Braintree ... Lon. J. Elkins, 1840 ... ...
Sampford-Peverell, R. Devon Tiverton ... Exet. Edw. Pidsley, 1835 ...
Sampford-Spiney, P.C. Dev. w. Shaugh, P.C. ... Tavistock ... Exet. S. W. Pearse, 1808. ...
Sampson's, St. P.C. Cornw . Lostwithiel .. Exet. H. Hinxman, 1829 H. L. Bampfield
Sancreed, V.* Cornw ... Penzance ... Exet. Henry Comyn ...
Sancton, V. York ... Mkt Weighton York Thos. Mitchell, 1833 ...
Sandall, Great, V.* York ... Wakefield ... Rip. T. Westmorland, jun. 1814 ... ...
Chapelthorpe, P.C.* ... J. H. Micklethwait, 1844 ... ...
Sandall, Kirk, R. York ... Wakefield ... York John Forster, 1803 John Munby C. B. Dunn ...
Sandbach, V. Ches ... Sandbach ... Ches. J. Armitstead, 1828 ...
Church-Hulme, P.C. ... ...
Goostrey, P.C.* ... ...
Wheelock, P.C. ... W. H. Massie, 1833 ...
Sanderstead, R.* Surrey ... Croydon ... Win. T. G. Morgan, 1843 ...
Sandford, P.C.* Devon ... Crediton ... Exet. Jno. Courtney, 1821 J. S. Hodson ...
Sandford, D.* Oxford ... Oxford ... Expt. Chas. Gregory, 1837 ...
Sandford, V.* Oxford ... Enstone ... Oxf. T. Curme, 1841 ... S. R. Spicer ...
Sandford-Orcas, R.* Somers Sherborne ... B&W W. H. Trim, 1822 ...
Sandgate, P.C. Kent ... Hythe ... Cant. Rawdon G. Greene ...
Sandhurst, P.C.* Berks ... Wokingham . Oxf. J. B. Brasier, 1822 ...
Sandhurst, V. Glouc ... Gloucester ... G&B Thos. Evans, 1844. H. C. Hart ...
Sandhurst, R.* Kent ... Tenterden ... Cant. A. C. Lawrence, 1831 ...
Sandhutton, P.C. York ... Thirsk ... York See Thirsk.
Sandiacre, P.C.* Derby ... Derby ... Lich. Jas. Holme, 1831 ... R. Burgess
Sandon, R.* Essex ... Chelmsford . Lon. Geo. Hewitt, 1834 . Sam. K[illegible]
Sandon, V.* Herts ... Buntingford . Linc. D. Tucker, 1841 ...
Sandon, V.* Stafford ... Stafford ... Lich. W. E. Coldwell, 1827 Ed[illegible]

(177)

END

ROJECT NUMBER

:GPT 002A

ROLL NUMBER

7

SIMAIKA

SERIAL NO. 70

CALL NO. 209 THE(

TITLE OF RECORD

MUSEUM REGISTER

NEW NO. 97

OLD NO. 1259

ITEM

6